كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (724) 15-03-2024 م - 2723 ك | نصف شهرية | Rojnamakurdistan.com

في الذكـــرى الـ13 للثورة السورية.. أمريكا تؤكـــد على المساءلة والعدالة واحترام حقوق الإنسان

أكدت أمريكا على أن المساءلة والعدالة واحترام حقوق الإنسان ضرورية في سوريا وذلك لضمان إنهاء الصراع بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254. بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة للثورة السورية قالت السفارة الأمريكية على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي « الفيسبوك »: « اليوم، في الذكرى الثالثة عشرة للانتفاضة السورية، نتذكر جميع أولئك الذين فقدوا أرواحهم في السعي لتحقيق الكرامة الإنسانية والعدالة والسلام». وأضافت السفارة الأمريكية: «وبينما يواصل نظام الأسد وأعوانه حملتهم الوحشية ضد الشعب السوري، فإننا نؤكد من جديد أن المساءلة والعدالة واحترام حقوق الإنسان ضرورية لضمان إنهاء الصراع بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254».

في ميلاد البارزاني الخالد..

للكـــرد أن يتباهوا بالبارزاني العظيم وهو فخـــرهم وعزتهم في كـــل زمان ومكـــان

المجلس الوطني الكردي في سوريا يدعو المجتمع الدولي للاهتمام بالملف السوري وتفعيل العملية السياسية

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بياناً بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لانطلاقة ثورة الشعب السوري.

فيما يلي نص البيان:

يتقدم المجلس الوطني الكردي في سوريا الى الشعب السوري، بكافة مكوناته بالتحية والتقدير في الذكرى الثالثة عشرة لثورته التي انطلقت في الخامس عشر من آذار عام ٢٠١١ ثورة الحرية والكرامة ضد الظلم والقهر والاستبداد الذي ذاقه طيلة عقود من الزمن، ولم يبخل في تقديم التضحيات الجسام في مواجهة أدوات قمع النظام وعنفه وتدميره للبلاد وتهجيره للعباد، وقد انخرط أبناء الشعب الكردي ومنذ الأيام الأولى في المظاهرات التي عمّت معظم المدن في المناطق الكردية وفي مناطق تواجده، كما عمل المجلس الوطني الكردي ضمن صفوف المعارضة الوطنية وشريكاً في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وفق وثيقة تفاهم بينهما من أجل رسم مستقبل سوريا، و وجد في الحل السياسي التفاوضي سبيلا للوصول الى بناء سوريا دولة ديمقراطية تعددية لامركزية لكل السوريين.

يقر دستورها الحقوق القومية لكافة مكونات الشعب السوري عرباً وكرداً وسريان آشوريين وتركمان وغيرهم، بلدًا لامجال فيه لعودة الاستبداد والدكتاتورية وممارسة سياسات التمييز والإقصاء والتهميش.

لقد استطاع الشعب السوري أن يحظى بتعاطف دولي كبير، ويحصل على أكثر من قرار أممي لحل الأزمة السورية وفي مقدمتها القرار ٢٢٥٤، لكن انفجار أزمات دولية وإقليمية أخرى أدت الى تراجع الاهتمام الدولي بالملف السوري وتوقف العملية السياسية، زادتها في ذلك ما ارتكبتها المعارضة من أخطاء وما شهدتها من حالة تشتت الأمر الذي اعطى متنفسا للنظام وزاد من تعنته ورفضه للقرارات الدولية كما ضاعف أيضاً من معاناة السوريين.

إن المجلس الوطني الكردي يدعو المجتمع الدولي والدول ذات الشأن الى الاهتمام بالملف السوري وتفعيل العملية السياسية والإسراع في إيجاد حل للازمة السورية ليكون مفتاحاً لحل الأزمات التي تعصف بالمنطقة وعامل أمن واستقرار لها، ويدعوها أيضاً إلى العمل لوقف الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب السوري على كامل الأراضي السورية ومن أية جهة كانت، ومساعدته لتجاوز محنته وتحقيق السلام وبناء دولته الديمقراطية المنشودة، كما يدعو المجلس ومن منطلق شراكته مع مكونات الائتلاف الى العمل الجاد لوقف الانتهاكات التي يتعرض لها أبناء منطقة عفرين وتل ابيض "كرسبي" وراس العين "سري كانييه" في حياتهم وممتلكاتهم، والعمل على توفير مستلزمات عودة طوعية آمنة للنازحين والمهجرين منها ،وذلك وفاء لقيم الثورة وأهدافها في تحقيق الحرية والعدل والمساواة.

المجد لشهداء الثورة السورية.

والحرية والكرامة للسوريين جميعا.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

14 /3/ 2024

المجلس الكردي يدعو قوات التحالف وأمريكا بالتدخل لوقف الأعمال الترهيبية لمسلحي ب ي د بحق أبناء الشعب الكردي

كوردستان

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا بياناً اليوم 15-3-2024 حول تعدي مسلحي ب ي د على ساحة احتفالات نوروز في قرية دريجيك، ونقل مئات الأمتار من الأتربة والنفايات إلى ساحة الاحتفال بعيد نوروز.

فيما يلي نص البيان:

في تصعيد خطير، وفي تحدٍّ سافر للمشاعر القومية لأبناء الشعب الكردي وهم يترقبون قدوم عيد نوروز، أقدم مسلحو pyd باستخدام آليات ثقيلة في نقل مئات الأمتار من الأتربة والنفايات إلى ساحة الاحتفال بعيد نوروز في قرية دريجيك المحاذية لمدينة تربة سبي، حيث يتّخذها المجلس الوطني الكردي وأهالي المنطقة مكاناً في الطبيعة لإحياء هذا اليوم المجيد، في محاولة منهم منع وتخريب الاحتفال بالعيد القومي الكردي بأساليب بعيدة عن القيم الإنسانية.

إن المجلس الوطني الكردي وهو يدين هذا الفعل المشين في استهداف عيد نوروز والمحتفلين به، يدعو قوات التحالف وأمريكا ذات النفوذ في المنطقة بالتدخل لوقف هذه الأعمال الترهيبية بحق أبناء الشعب الكردي، كما يدعو القوى الديمقراطية والمنظمات الحقوقية والفعاليات المجتمعية إلى إدانة ورفض أي مساس بالمشاعر القومية، وبعيد نوروز المجيد، العيد القومي للشعب الكردي، ويؤكد أن مثل هذه الأساليب لن تثني المجلس الوطني الكردي وأبناء شعبنا عن الدفاع عن قضيته ومقدساته القومية.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

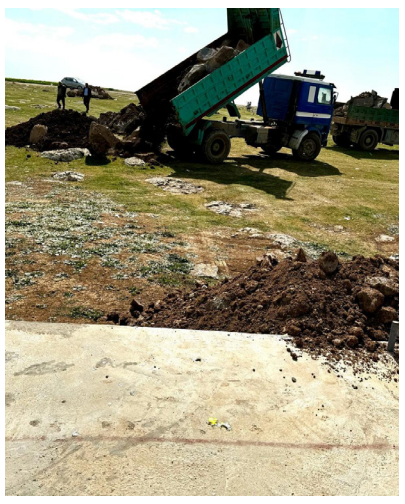

مقتل طفل كردي على يد نازح ورميه في بئر بريف جنديرس

كوردستان

شهدت ناحية جنديرس في عفرين بكوردستان سوريا، يوم الأربعاء 13-3-2024، جريمة مروّعة بإقدام النازح المدعو يامن الابراهيم والذي ينحدر من إدلب على قتل القاصر الكردي أحمد خالد معمو (16 عاماً) ورمي جثته في بئر بعمق 30 متراً في قرية تل سلور بناحية جنديرس.

أفادت مصادر محلية أن الجاني عملَ في الفرن الذي يملكه والد الضحية «خالد معمو»، وترك العمل إثر خلاف. وبعد أيام قام باستدراج الطفل إلى منطقة زراعية وقتله.

عثر الأهالي على الجثة وتم انتشالها ونقلها إلى المشفى. ووفق مصادر فإنه «جرى تحويل القاتل إلى الشرطة المدنية».

ومساء اليوم ذاته، خرج الآلاف في مظاهرات عارمة في مدينة عفرين وأريافها تنديداً بالجريمة، وطالبوا بالعدالة ومحاسبة القاتل.

وسط حضور شعبي من أهالي عفرين، شُيّع جثمان الطفل أحمد مدة صباح يوم الخميس 14-3-2024 من منزله إلى قرية الحمام.

وكان المجلس المحلي للمجلس الوطني الكردي في عفرين قد أصدر بياناً يندد فيه بهذه الجريمة البشعة قال: « تضاف جريمة وحشية شنيعة أخرى الى سجل الجرائم والانتهاكات بحق الشعب الكوردي ألا وهي قتل شاب كردي على يد أحد المهجرين في مدينة جنديرس بريف عفرين بطريقة وحشية وذلك بضربه بعدة طعنات بالسكين ثم قام المجرم برمي جثة الشاب أحمد في بئر ماء على طريق تل سلور العائد للمواطن حاج إبراهيم، وعندما عرف والد المجرم بجريمة أبنه أبلغ الشرطة العسكرية و قاموا على الفور باعتقاله، وأخرجوا جثة الشهيد نفس اليوم في ساعة الإفطار .

واستنكر المجلس الوطني الكوردي عفرين «هذه الجرائم الإرهابية والوحشية بحق الإنسانية نطلب من الائتلاف الوطني والحكومة المؤقتة القيام بدورها الوطني من ضبط الأمن والأمان وإنهاء كافة الانتهاكات وفرض وإقامة قضاء عادل ونزيه لانزال القصاص العادل بحق المجرمين أياً كان.

كما طلب المجلس من تركيا « باعتبارها السلطة الفعلية في مناطق نفوذها تحمل مسؤولياتها في اتخاذ مواقف حاسمة اتجاه كل الانتهاكات والمظالم التي تحدث هنا وهناك كي تعيش المنطقة بسلام وأمان.

البارزانية مدرسة النضال والشجاعة.. قوامها الأخلاق الفاضلة والوفاء والتضحية — المزيد على الصفحة — 5

زيدون الزعبي: لا استقرار في المنطـــقة دون إيجـــاد حـــلٍّ للقضية الكـــــردية — المزيد على الصفحة — 8

العراق بين مطرقة الأخطبوط الإيراني وسندان الحشد ! — المزيد على الصفحة — 12

ميلاد البارزاني الخالد وانبعاث الأمة الكوردية — المزيد على الصفحة — 13

محمد إسماعيل: انتفاضة 12 آذار عرَّفت العالم بالقضية الكوردية

أحيا مجلس شرقي قامشلو للمجلس الوطني الكوردي في سوريا الذكرى الـ20 لانتفاضة 12 آذار ضد النظام السوري, الانتفاضة التي بدأت شراراتها في قامشلو واندلعت في مدن وبلدات كوردستان سوريا ومدينتي حلب ودمشق.

خلال مراسم الإحياء ألقى محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا كلمة قال فيها إن انتفاضة 12 آذار كانت انتفاضة للشعب الكوردي في كافة مدن وبلدات كوردستان سوريا, وقف فيها الشعب الكوردي وقفة رجل واحد ورسم خريطة كوردستان سوريا بشكل فعلي خلال انتفاضته.

وأضاف سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا أن الشعب الكوردي أثبت في انتفاضة 12 آذار الإرادة الصلبة التي يمتلكها, ووقف ضد الظلم والديكتاتورية, وأصبحت انتفاضة 12 آذار اللبنة الأساسية لانطلاق الثورة الكوردية وقضية الشعب الكوردي العادلة والمشروعة, والنضال الوطني السوري.

وأكد محمد إسماعيل أن انتفاضة 12 آذار أخرجت القضية الكوردية خارج إطار سوريا, وعرفتها إقليميا ودوليا.

كونفدراسيون الجالية الكوردستانية يعد بنقل قضية كوردستان سوريا للمحافل الدولية

التقى رئيس كونفدراسيون الجالية الكوردستانية إسماعيل كامل، ومنسق الكوندفراسيون د. نورالدين خوشناو مع د. عبدالحكيم بشار، وسعيد عمر عضوي المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، يوم الثلاثاء 12 آذار 2024 الجاري.

في اللقاء، عبّر رئيس كونفدراسيون الجالية الكوردستانية، إسماعيل كامل، عن استعداده لنقل قضية كوردستان سوريا والمسائل المتعلقة بها إلى المحافل الدولية، مشدداً على أهمية التعاون بين الكونفدراسيون والحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا.

شدد الجانبان على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية والتنسيق بين الجانبين في المهجر، والعمل المشترك من أجل القضية الكوردية، فيما أشاد القياديان بالحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا بعمل ونشاطات كونفدراسيون الجالية الكوردستانية في المهجر، مؤكدين أن الدور الفعال الذي يلعبه الكونفدراسيون هو نضال مستمر من أجل حقوق الشعب الكوردي.

ناقش الاجتماع أهمية التعاون والتنسيق بين الكونفدارسيون والحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا في المهجر.

سلط المجتمعون الضوء على الأوضاع والأحداث الجارية في كوردستان سوريا، مؤكدين على ضرورة وأهمية نقل كونفدراسيون الجالية الكوردستانية قضية كوردستان سوريا إلى المحافل الدولية نظراً لما تشكله هذه القضية من أهمية بالغة لدى الدول الأجنبية، خاصة فيما يتعلق بمسألة الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي الذي ما زال موجوداً.

المجلس الوطني الكوردي في سوريا يدين إحراق مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في بلدة كركي لكي

استكمالاً لمسلسل الاستهداف الممنهج لمكاتب المجلس الوطني الكردي وأحزابه أقدمت مجموعة مسلحة(جوانن شورشكر) تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي فجر يوم الأحد العاشر من آذار ٢٠٢٤ على حرق مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا في بلدة (كركي لكي) و أدت إلى حرق كل محتويات المكتب.

كما اقدموا على إلقاء زجاجة مولوتوف على المكتب الشرقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا في مدينة قامشلو، ليلة يوم الشهيد الكردي أثناء إشعال الشموع وفاء لدماء شهداء إنتفاضة ١٢ آذار المجيدة،

ويذكر بأن المكتب كان مكتظاً بالنساء والأطفال والشباب، وقام الحضور باطفاء النار.

واقتصرت الخسائر على المادية، وبذلك يبلغ عدد المكاتب التي تم حرقها، ستة مكاتب خلال عشرة أيام .

تأتي هذه الأعمال والممارسات الترهيبية وسط استياء جماهيري واسع من تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي وفرض الضرائب والاتاوات على المواطنين ، بهدف الضغط على الناس وترهيبهم ودفعهم الى المزيد من الهجرة، وبالتالي تفريغ المناطق الكردية من سكانها.

ان المجلس الوطني الكردي في سوريا يدين بأشد العبارات هذه الأعمال الترهيبية من قبل مسلحي pyd،

ويناشد الأطراف الدولية المؤثرة ومنها امريكا والمنظمات المجتمعية والنخب الوطنية بالتدخل لوضع حد لهذه الانتهاكات، ويؤكد المجلس بأن هذه الممارسات القمعية والترهيبية لن تنال من عزيمة رفاقنا وجماهيرنا، سنبقى متمسكين بأرض آبائنا و أجدادنا، حتى ينال شعبنا حقوقه القومية المشروعة في سوريا ديمقراطية اتحادية يصون دستورها حقوق كافة المكونات.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا
قامشلو ١١ آذار ٢٠٢٤

بيان جبهة السلام والحرية بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لثورة الشعب السوري

إلى الشعب السوري البطل في الذكرى الثالثة عشرة لثورة الحرية والكرامة..

تتقدم جبهة السلام والحرية بالتحية والتقدير إلى الشعب السوري بكافة مكوناته في الذكرى الثالثة عشرة لثورته المباركة التي انطلقت في الخامس عشر من آذار عام 2011، ثورة ضد الظلم والقهر والاستبداد التي ذاقها السوريين طيلة عقود من الزمن.

ثورةٌ قدم فيها الشعب السوري تضحيات جسام في مواجهة أدوات قمع النظام وعنفه وتدميره للبلاد وتهجيره للعباد، لقد اختارت جبهة السلام والحرية الوقوف إلى جانب الشعب السوري، ووجدت في الحل السياسي سبيلاً للوصول إلى بناء سوريا دولة ديمقراطية تعددية لكل السوريين، يقر دستورها الحقوق القومية لكافة مكونات الشعب السوري عرباً وكرداً وسريان آشوريين وتركمان.. وغيرهم، بلداً لا مجال فيه لعودة الاستبداد والدكتاتورية وممارسة سياسات التمييز والإقصاء والتهميش.

لقد استطاع الشعب السوري بتضحياته أن يحظى بتعاطف إنساني ودولي كبير وإصدار قرارات أممية هامة لحل الأزمة السورية، وفي مقدمتها القرار 2254. إلا أن الاهتمام الدولي بالملف السوري تراجع وتوقفت العملية السياسية، نتيجة ظهور ملفات أخرى إقليمية ودولية.

إننا في جبهة السلام والحرية سنستمر في دفاعنا عن عدالة القضية السورية ولن ندخر جهدا» مع كل مناصري الديمقراطية وعبر كافة الوسائل السلمية والدبلوماسية لوضع نهاية لمأساة السوريين، كما ندعو المجتمع الدولي والدول ذات الشأن إلى الوفاء بالتزاماتها من خلال:

الاستعجال في تنفيذ القرارات الدولية لتخفيف محنة السوريين وتحقيق السلام وبناء دولته الديمقراطية المنشودة، وتوفير مستلزمات عودة طوعية وآمنة للنازحين والمهجرين وذلك وفاءً لقيم الثورة وأهدافها في تحقيق الحرية والعدل والمساواة.

المجد لشهداء الثورة السورية.

والحرية والكرامة للسوريين جميعا.

الهيئة القيادية لجبهة السلام والحرية في سوريا

15 آذار 2024

ممثلية المجلس الوطني الكوردي بإقليم كوردستان تستقبل نائب رئيس الائتلاف

استقبلت ممثلية إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكردي في سوريا، نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية د. عبد الحكيم بشار، يوم الأحد 10 آذار 2024 في مقر الممثلية بهولير.

قدم نائب رئيس الائتلاف عرضًا موجزًا عن آخر التطورات السياسية المتعلقة بالملف السوري والإقليمي والدولي.

أكد بشار على العلاقات الاستراتيجية بين المجلس الوطني الكردي والائتلاف، كما يتطلب من الكورد بناء جسر الثقة والإبقاء على علاقة الكورد مع المعارضة السورية بمختلف مكوناتها، بالاضافة الى الحفاظ على العلاقة الطيبة مع دول الجوار.

بعد ذلك، فتح باب النقاش أمام أعضاء ممثلية المجلس، للإدلاء بآرائهم، حيث وجهت العديد من الأسئلة بخصوص علاقة المجلس مع الائتلاف، وكذلك عن موضوعات متعلقة بوضع المجلس الوطني الكردي بشكل عام، وتمت الإجابة عليها من قبل الضيف.

جماهير كركي لكي تزور ضريح احد الشهداء في يوم الشهيد الكوردي

بدعوة من محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي وبمشاركة جماهير كركي لكي والقرى التابعة لها، تم استذكار شهداء الثاني عشر من آذار، انتفاضة قامشلو ويوم الشهيد الكوردي اليوم الثلاثاء 12 آذار 2024، بالوقوف خمس دقائق في الشارع العام إجلالاً لأرواح الشهداء انتفاضة قامشلو وشهداء الكورد وكوردستان.

بعد ذلك توجهت الجماهير إلى قرية كيري لزيارة ضريح الشهيد البيشمركه محمد رشيد أحمد.

بحضور عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي زهرة أحمد، تم وضع إكليل من الورد على ضريح الشهيد محمد رشيد وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة.

بعد ذلك تمت قراءة كلمة المجلس من قبل رئيس محلية كركي لكي حسين عبد العزيز ، تحدث فيها عن انتفاضة قامشلو وأهميتها في وحدة الشعب الكوردي وبانها محطة نوعية في تاريخ الحركة السياسية الكوردية نقلت بموجبها القضية الكوردية من المستوى المحلي إلى المستوى الدولي والعالمي كشعب أصيل يعيش على أرضه التاريخية يدافع عن حقوقه المشروعة.

كما أكد على تجديد الوفاء لدماء الشهداء باستمرارية المجلس الوطني الكوردي بالنضال السياسي من أجل الحقوق المشروعة للشعب الكوردي في سوريا جديدة ديمقراطية تعددية فيدرالية.

كما أكد بأن كل العراقيل والانتهاكات لن تثنينا عن نضالنا لأجل شعبنا وقضيتنا العادلة.

كما ألقى الشاعر قاسم مرعيكا رئيس فرع كركي لكي لاتحاد كتاب كوردستان سوريا قصيدة شعرية عن البيشمركه والشهداء.

وكلمة عائلة الشهيد ألقاها أخ الشهيد نزهان أحمد، رحب فيها بالجماهير وشكرهم باسم عائلة الشهيد مؤكداً على التزامهم بنهج الكورديتي واستمرارية النضال لأجل القضية الكوردية.

الافتتاحية

هجمات ب ي د على حزبنا والمجلس الوطني الكردي.. تهديدٌ لوحدة الكرد ونضالهم

كوردستان

تتعرّض مكاتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا والمجلس الوطني الكردي في سوريا منذ فترة طويلة وباستمرار لهجمات ترهيبية متكررة من قبل مسلحين تابعين لحزب ب ك ك و ب ي د والاعتداء على الوطنيين، وكوادر حزبنا في وضح النهار، وليلاً بحرق مكاتب الحزب ومختلف صنوف الأعمال الإرهابية تجاه حزبنا وأنشطته.

تمثّل هذه الهجمات تصعيدًا خطيرًا يُهدّد وحدة الكرد ونضالهم من أجل القضية القومية لشعبنا ومنع تحقيق حقوقهم القومية. حيث تم إحراق العديد من مكاتب الحزب والمجلس الوطني الكردي في سوريا في مختلف المناطق من كوباني وعامودا وديريك وكركي لكي.. وغيرها من قبل مسلحين وبمسمياتهم المختلفة دون رادع أو وازع من ضمير متحدين مشاعر أبناء شعبنا بصلافة وغرور يتباهون بممارساتهم المشينة والتي هي موضع سخط واشمئزاز، ومُنعت العديد من الأنشطة الثقافية والسياسية والاجتماعية التي ينظمها الحزب والمجلس الوطني الكردي.

ومُنع إحياء العديد من المناسبات القومية لشعبنا الكردي، واعتدوا على العديد من مقدسات شعبنا الكردي ورموزه القومية لإضعاف النضال الكردي وإعاقة مساعي الوحدة الوطنية الكردية وتُهديد السلم الأهلي والاجتماعي في المنطقة.

تتنكّر هذه الهجمات لنضالات وتضحيات شعبنا الكردي خلال عقود من مسيرته النضالية بإعادته إلى مرحلة الستينيات وتأجيج الصراعات الداخلية، وتُقيّد هذه الهجمات حرية التعبير والنشاط السياسي للشعب الكردي وتعيق تقدّم شعبنا في هذه المرحلة الهامة والدقيقة في سوريا ولكي يتأخر شعبنا عن مواكبة المرحلة ومنع تحقيق حقوقه وعدم مواكبة الأحداث والعملية السياسية في غمرة الأوضاع والمستجدات في سوريا والمنطقة ليكون سببه الأساسي هو الصراع الداخلي الكردي حيث استفادت الأنظمة الغاصبة لشعبنا دوماً من الصراع الداخلي.

إن هذه الأعمال هي موضع إدانة واستنكار شديدين من قبل أبناء شعبنا، وكل مَنْ تعزُّ عليه القيم الوطنية والإنسانية والديمقراطية في العالم ونؤكّد على حق شعبنا في ممارسة حقّه في النضال من أجل وجوده القومي الأصيل وحقوقه القومية المشروعة، وندعو إلى وقف هذه الأعمال والانتهاكات فوراً، ومن حق شعبنا الكردي في الحرية والانعتاق ودون قيود.

ندعو إلى تكاتف جميع أبناء شعبنا الكردي ووحدتهم في مواجهة هذه الهجمات الشرسة والبعيدة عن الأخلاق الحزبية والقيم النضالية بل تعبّر عن مجموعات منفلتة خارجة عن كل القوانين والأعراف تنفّذ أجندات وتتحرّك بالضد من مصلحة شعبنا ووطننا.

كما نتمنّى أن يتكاتف جميع أبناء شعبنا الكردي في مواجهة هذه الإعمال التخريبية، ويملي على جميع القوى الوطنية الكردية والكوردستانية والفعاليات المجتمعية والأطراف الدولية المؤثرة العمل على وقف هذه الهجمات وضمان حرية التعبير وممارسة النشاط السياسي والثقافي للشعب الكردي في سوريا.

ونؤكّد على استمرار التزامنا بمواصلة النضال السلمي الديمقراطي من أجل تحقيق الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ولن نستسلم للتهديدات، ولن تثنينا هذه الأعمال الجبانة عن مواصلة نضالنا من أجل بناء مستقبل أفضل لشعبنا الكردي.

إحياء انتفاضة 12 آذار في مدن كوردستان سوريا

أحيا المجلس الوطني الكوردي في مدن وبلدات كوردستان سوريا، والحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في إقليم كوردستان الذكرى السنوية العشرين لانتفاضة 12 آذار ويوم الشهيد الكوردي.

بحضور أعضاء الهيئة الرئاسية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا والشخصيات السياسية وممثلي أحزاب المجلس الوطني الكوردي وجماهير غفيرة، أحيت المجالس المحلية للمجلس في كل من عامودا وقامشلو وتربه سبي وكركي لكي وجل آغا وديرك وتل تمر وكوباني والدرباسية، الذكرى السنوية لانتفاضة 12 آذار بكوردستان سوريا، واستذكرت شهداءها بإيقاد الشموع والوقوف خمس دقائق حداداً على أرواحهم.

كما أحيت منظمات الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في زاخو ومخيمات دهوك ودوميز وكوركوسك وقوشتبة وكويلان، ذكرى الانتفاضة ويوم الشهيد الكوردي بإيقاد الشموع والوقوف حداداً على أرواح الشهداء.

في 12 آذار 2004 اندلعت انتفاضة الشعب الكوردي في سوريا، رداً على المجزرة الدموية التي ارتكبتها قوات النظام السوري وأجهزته الأمنية في الملعب البلدي بمدينة قامشلو بسبب فتنة اختلقتها الأجهزة الأمنية للنظام للإيقاع بين الكورد والعرب على خلفية مباراة رياضية بين فريقي الفتوة من دير الزور والجهاد من قامشلو.

استكمالاً للمخطط قامت قوات النظام بإطلاق الرصاص الحي وبإيعاز من المسؤولين الأمنيين، فسقط جراء ذلك العديد من الشهداء والجرحى.

في اليوم التالي وأثناء تشييع جثامين الشهداء، قامت الأجهزة الأمنية مرة أخرى بإطلاق الرصاص الحيّ على المشيعين وسقط كوكبة ثانية من الشهداء.

رداً على المجزرة التي اقترفها النظام في مدينة قامشلو، انتفض الشعب الكوردي ضد النظام باحتجاجات ومظاهرات سلمية، منددة بما حصل، في كافة المدن والبلدات الكوردية من ديريك شرقاً إلى عفرين غرباً وكذلك في كافة مناطق التواجد الكوردي في سوريا حتى وصلت إلى حلب والعاصمة دمشق.

وتخليداً لذكرى الانتفاضة ووفاءً لدماء شهدائها أقرت الحركة السياسية الكوردية باتخاذ يوم الثاني عشر من آذار من كل عام يوماً للشهيد الكوردي في كوردستان سوريا.

مكتب العلاقات الوطنية للديمقراطي الكوردستاني- سوريا يساهم في عقد مصالحة اجتماعية بأربيل

تسبب حادث سير بفقدان شقيقتين لحياتهما وإصابة ابنة عمهما بجروح ولا تزال ترقد في إحدى مشافي مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

وقع في منتصف ليلة 15 / 1 / 2024 حادث سير على طريق 100 متري بالقرب من مستشفى رزكاري في مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان, تسبب به لاجئ كوردي من قرية « بياندور – Beyandûr » التابعة لمدينة تربه سبيه بكوردستان سوريا مقيم في مخيم قوشتبه في حدود محافظة أربيل.

نتيجة للحادث المروري توفيت الشقيقتان اللتان تبلغان من العمر نحو 20 عاما, (تريفه رحمن أحمد, و أوات رحمن أحمد), وأصيبت ابنة عمهما بجروح نقلت على إثرها إلى إحدى مشافي أربيل, ولا تزال تتلقى العلاج.

ساهم وفد من مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا برئاسة محمد شيرين عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في عقد مصالحة اجتماعية بين عائلة الضحايا, وعائلة اللاجئ الكوردي بالصفح والحِلم من قبل عائلة الضحايا, ومن جهتها بادرت عائلة اللاجئ الكوردي من كوردستان سوريا بتحمل كافة مصاريف مجلس العزاء وعلاج ابنة عم الشقيقتين المتوفيتين.

منظمة كويلان للديمقراطي الكوردستاني - سوريا تحيي اليوم العالمي للمرأة

بحضور الجهات الإدارية والأمنية والحكومية والفعاليات النسائية والمنظمات المجتمعية وجمع غفير من النساء أحيت يوم الخميس 2024/3/7، منظمة كويلان للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في مخيم كويلان يوم المرأة العالمي المصادف في 8 آذار من كل عام.

خلال مراسم الإحياء ألقت هيام عبدالرحمن عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا كلمة تطرقت فيها لأهمية إحياء يوم المرأة العالمي في كافة أنحاء العالم, وسلطت الضوء على المظالم التي لحقت بالمرأة الكوردية عبر التاريخ, مؤكدة أن المرأة الكوردية تعتز وتثق بنفسها لأنها مصدر لترسيخ ونشر ثقافة السلام والمحبة في بناء الوطن.

تصريح حول اعتداءات مسلحي ب ي د على المحتفلين بذكرى رحيل البارزاني الخالد

في إطار إحياء المجلس الوطني الكوردي الذكرى الخامسة والأربعين لرحيل الأب الروحي للأمة الكوردية ورمز نضالها الخالد ملا مصطفى بارزاني، أقدم مسلحو PYD وأذرعه الترهيبية «جوانين شورشكر» على مهاجمة مكان إحياء الذكرى في مدينة كوباني بالعصي والهراوات، وقاموا بكسر وحرق محتويات مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاتي - سوريا وأحرقوا علم كوردستان وسط استنكار واستياء الناس المتجمعين.

كما أقدم هؤلاء المسلحون على تخريب المولدة وأجهزة الصوت في إحياء الحفل في مدينة الدرباسية في محاولة منهم لمنع الاحتفال .

إن المجلس الوطني الكوردي في سوريا يندد بأشد العبارات ما أقدم عليه مسلحو PYD وبعملهم الترهيبي الذي يتنافى مع أبسط الأعراف والقواعد والقيم الإنسانية ومبادئ حقوق الإنسان.

كما يدعو المجلس الفعاليات المجتمعية للتنديد بأعمالهم هذه، ويدعو التحالف الدولي وأمريكا للوقوف أمام مسؤولياتهم بالضغط على PYD لردعها والكف عن مثل هذه الاعمال الترهيبية، التي تخلق المزيد من القلق والاستياء لدى أبناء شعبنا.

١ آذار ٢٠٢٤

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا

منظمتا أوروبا لحزبي PDK و PDK-S تجتمعان وتناقشان عدة مواضيع

عقدت قيادة منظمة أوروبا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا لقاءا مع قيادة الفرع السادس / أوروبا للحزب الديمقراطي الكوردستاني في مدينة إسن الألمانية، يوم الجمعة 1 آذار 2024.

تناول اللقاء مناقشة الأوضاع السياسية في كوردستان والمنطقة وكذلك المؤامرات التي تتعرض لها إقليم كوردستان.

كما بحث الطرفان خطة عمل مستقبلية مشتركة للحزبين في أوروبا بما تخدم القضية الكوردية.

وحث الطرفان على العمل باستمرار على التشاور والتنسيق في مختلف المجالات وخاصة بما يتعلق بالجالية الكوردستانية في أوروبا وأمريكا.

وفد PDK-S كان برئاسة نافع بيرو عضو المكتب السياسي ومسؤول منظمة أوروبا وعضوية عبد الباسط حمو عضو اللجنة المركزية وأعضاء المنظمة محمد سعدون وسيف الدين شيخو وفرهدين عبدي.

فيما كان الفرع السادس PDK برئاسة سرهاد غفوري مسؤول الفرع السادس /أوروبا وسكفان صالح مسؤول تنظيم الفرع والأعضاء في قيادة تنظيم الفرع.

منظمة كوركوسك للديمقراطي الكوردستاني - سوريا تحيي اليوم العالمي للمرأة

بحضور جمع غفير من النساء أحيت يوم الجمعة 8 / 3 / 2024، منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا وبالتنسيق مع مركز الدكتور نورالدين ظاظا للثقافة والتعليم التابع لمؤسسة بارزاني الخيرية يوم المرأة العالمي المصادف في 8 آذار من كل عام.

خلال مراسم الإحياء ألقت نجاح محمد عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا كلمة الحزب تحدثت فيها عن نضال المراة ودورها في التاريخ، وسلطت الضوء على الدور الإيجابي للمراة الكوردية في المجتمع.

ومن جانبه ألقى خليل ملك عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا كلمة تحدث فيها عن دور المرأة في المجتمع وفي كافة المجالات الحياتية « السياسية, والاقتصادية, والعسكرية, والتعليمية ».

وألقت نفية شيخو كلمة بأسم منظمة المرأة أكدت فيها على دور المرأة الكوردية في الحياة العملية.

وتخلل الحفل إلقاء العديد من القصائد الشعرية والأغاني ومسابقة ثقافية, وفي النهاية تم توزيع الهدايا المقدمة من قبل مركز الدكتور نورالدين ظاظا للثقافة والتعليم التابعة مؤسسة بارزاني الخيرية.

مجهولون يقومون بإحراق مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

اعتدى مسلحون مجهولون على مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في مدينة عامودا بكوردستان سوريا، أسفر عن وقوع أضرار مادية.

قالت مصادر خاصة، إن مسلحين مجهولين اعتدوا ليلة أمس السبت 4 / 3 / 2024، على مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في مدينة عامودا بكوردستان سوريا, مؤكدة أن المعتدين خربوا وأحرقوا الممتلكات الموجودة في مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا.

واعتدى مسلحو حركة الشبيبة الثورية « جوانين شورشكر» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية يوم الجمعة 2024/3/1 على مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في مدينة كوباني بكوردستان سوريا، أسفر عن وقوع أضرار بشرية ومادية.

كما واعتدى مسلحو «الشبيبة الثورية» فجر يوم السبت 26 شباط 2022, على مقر محلية تل تمر للمجلس الوطني الكوردي بكوردستان سوريا، بعد الانتهاء من التحضيرات لإحياء ذكرى رحيل البارزاني الخالد في مقر المجلس بتل تمر.

أمريكا تدين الهجمات على مكاتب المجلس الوطني الكوردي في سوريا

الهجمات على مكاتب المجلس الوطني الكوردي في سوريا, ودعت جميع الأطراف إلى الانخراط في خطاب سلمي وهادف.

قالت السفارة الأمريكية في دمشق على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي « الفيسبوك :»نشعر بالقلق إزاء التقارير المستمرة عن الهجمات على مكاتب المجلس الوطني الكردي في شمال سوريا وندعو بشكل عاجل إلى وقف هذه الهجمات».

وأضافت السفارة الأمريكية في دمشق: « ندعو جميع الأطراف إلى الانخراط في خطاب سلمي وهادف لتحقيق تطلعات الشعب السوري دون عنف».

وقال المجلس الوطني الكوردي في سوريا حول الهجوم في بيان له: « أقدمت مجموعة من أذرع PYD القمعية فجر الأربعاء السابع من آذار على حرق مكتب المجلس الوطني الكردي في مدينة عامودا بما فيها من آثاث ومستلزمات، وقد أقدمت قبل يومين على حرق مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا هناك وأيضا على الهجوم على المدعويين في إحياء ذكرى رحيل البارزاني الخالد في الأول من آذار في كل من كوباني والدرباسية».

المجلس الوطني الكوردي والديمقراطي الكوردستاني-سوريا يحييان الذكرى السنوية الـ 11 لمجزرة برج عبدالو

بحضور جماهيري غفير أحيا المجلس الوطني الكوردي في سوريا, والحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يوم الجمعة، 8 / 3 / 2024، الذكرى السنوية الحادية عشرة لمجزرة قرية « برج عبدالو « التي ارتكبها مسلحي PYD في مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

ألقى أحمد حسن رئيس محلية عفرين للمجلس الوطني الكوردي في سوريا كلمة المجلس الوطني الكوردي في سوريا, سلط فيها الضوء على أحداث المجزرة, وأكد أن هذا اليوم سيبقى يوما للتاريخ لشهداء العلم الكوردستاني الذين استشهدوا بأيادي عملاء أعداء الكورد وكوردستان.

ومن جانبه ألقى فوزي أحمد عضو اللجنة المنطقية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا كلمة الحزب في المراسم أكد فيها أن الشهداء مكانهم الفردوس الأعلى, وسيبقى الشعب الكوردستاني وفيا لدماء شهدائهم والنهج الذي استشهدوا لأجله.

استشهد أربعة موطنين كورد في مجزرة برج عبدالو برصاص مسلحي PYD, وهم المسن عبدو جمو حسن و علاء خليل حسن والطفل عمار نبو حسن، بالإضافة إلى كاوا خالد حسين الذي استشهد في بعد إصابته بحوالي أربعة أشهر متأثرا بجروحه.

ارتكبت المجزرة بحق أهل القرية لأن النظام السوري لم يكن يريد أن يرفرف العلم الكوردستاني في سماء القرى والبلدات والمناطق الكوردية كذلك القيام بأي نشاط وفعالية ضده, ولأن أهل القرية كانوا كوردا ولم يكونوا على فكر و عقيدة PKK، حيث كان العلم الكوردستاني مرفرفا في سماء قريتهم وكانوا يريدون حماية قريتهم من أي خطر بعد أن مضى على الحراك السلمي سنتان و تحول الحراك السلمي في سوريا إلى حراك عسكري وفوضى عارمة في البلدات والقرى العربية المجاورة لقرية برج عبدالو.

منظمة دمشق للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا تحيي اليوم العالمي للمرأة

أحيت منظمة دمشق للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يوم الجمعة (8 / 3 / 2024) اليوم العالمي للمرأة الموافق يوم 8 آذار من كل عام.

منظمة هولير للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا تحيي اليوم العالمي للمرأة

أحيت منظمة هولير للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يوم الجمعة (8 / 3 / 2024) اليوم العالمي للمرأة في ناحية كسنزان في حدود محافظة أربيل الموافق يوم 8 آذار من كل عام.

منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تستذكر شهداء انتفاضة 12 آذار

أحيت منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الثلاثاء 12 آذار 2024، الذكرى العشرون لشهداء انتفاضة 12 آذار في مخيم دوميز للاجئين الكورد السوريين.

حضر الحفل حاجي كالو عضو المكتب السياسي ومسؤول منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، هيام عبدالرحمن مسؤولة منظمة كويلان ، محمد علي ابراهيم (ابو نادو) مسؤول منظمة دهوك، عبدالكريم ميراني مسؤول منظمة لشكري روز ، وممثلي أحزاب المجلس الوطني الكوردي ومؤسسة عوائل شهداء كوردستان سوريا، واتحاد كتاب كوردستان سوريا، اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني روز ئافا وفرقة آزادي للفن والفلكلور الكوردي.

بعد الوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء الكورد وكوردستان وشهداء انتفاضة ١٢ آذار المجيدة ألقى حاجي كالو، كلمة تحدث فيها عن أوضاع الكورد في كوردستان سوريا والظلم الذي تعرض له والمعاناة التي عاشه في ظل النظام المستبد وكيف انتفض شعبنا الكوردي من ملعب قامشلو بتاريخ 12 آذار 2004، على الظلم والقهر .

بعد ذلك وتكريماً للشهيد تمّ تكريم عوائل الشهداء والمسجونين من قِبل حاجي كالو .

الحسكة.. اتحاد نساء كوردستان سوريا ينظم حفلة لتخرج دورة تعليم للغة الكوردية

بمناسبة يوم الزي الكوردي نظم فرع الحسكة لاتحاد نساء كردستان سوريا يوم الأحد (10 / 3 / 2024) حفلة لتخرج دورة تعليم للغة الكوردية في مقر الاتحاد في مدينة الحسكة بكوردستان سوريا .

منظمة دهوك للديمقراطي الكوردستاني-سوريا تزور مزار الخالدين في بارزان

بمناسبة الذكرى السنوية الـ45 لرحيل الملا مصطفى البارزاني (1 / 3 / 2024) زارت يوم الجمعة 8 آذار 2024 منظمة دهوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا مزار الخالدين في بارزان.

والدة قاصرة مختطفة لـ «قسد»: هي ابنتي الصغيرة لماذا تحرقون قلوبنا أعيدوها إلينا

ناشدت والدة الطفلة المختطفة « آية محمد يحيى حمام « بهدف التجنيد الإجباري من قبل «قوات سوريا الديمقراطية» في مدينة منبج شرقي حلب، للإفراج عنها وإعادتها إلى كنفهم.

في مقطع مصور، قالت والدة الطفلة المختطفة لموقع أرك نيوز: « ذهبت آية إلى المدرسة في الساعة الثامنة صباحاً ولم تعد للمنزل, وزميلاتها أخبرننا بأن الشبيبة الثورية اختطفتها».

وأضافت: «منذ اختطافها وحتى هذا اليوم، راجعنا كافة مراكز الإدارة الذاتية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD، ولجنة المرأة والمجلس العسكري، لكنهم نفوا وجودها لديهم ومعرفة أي معلومة عنها».

وناشدت الأم من أجل الإفراج عنها وإعادتها إلى المنزل قائلة: «هي ابنتي الصغيرة وأريد الاطمئنان عليها, لماذا تحرقون قلوبنا, أعيدوها إلينا».

اختطفت حركة «الشبيبة الثورية» التابعة «لقوات سوريا الديمقراطية قسد» الطفلة آية محمد يحيى حمام (13 عاماً) بتاريخ 4 آذار 2024 في أثناء توجهها إلى المدرسة.

واختطفت قوات سوريا الديمقراطية منذ مطلع عام 2024، أكثر من 20 قاصراً وقاصرة من مدن وبلدات كوردستان سوريا.

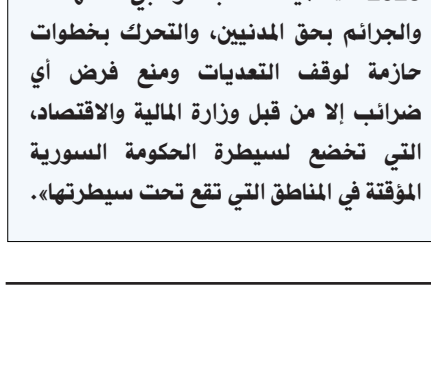

مسلحو العمشات في عفرين يطردون عشر عائلات كوردية من منازلهم عنوةً

استمراراً للانتهاكات والتضييق على الأهالي في عفرين بكوردستان سوريا، استولى مسلحو العمشات على منازل 10 مواطنين كورد وأخرجوهم منها عنوة.

أفادت مصادر خاصة من عفرين لريباز نيوز بأنه بعد انتهاء موسم الزيتون وفرض الإتاوات والضرائب على المواطنين الكورد في ناحية شيه وقراها، بدأ مسلحو فصيل «السلطان سليمان شاه» الذي يعرف محلياً باسم «العمشات» بتضييق الخناق على المواطنين أكثر.

وأكدت: «قام المدعو سيف الدين الجاسم شقيق محمد حسين الجاسم قائد مسلحي العمشات، بالاستيلاء على 7 منازل في ناحية شيه بالقوة وطرد ساكنيها».

وأضاف أن المواطنين الذين طردوا من منازلهم هم كل من (حسين شيخو وفاطمة عزت بكر وحسن جميل شيخو وأحمد مراد حسن ورودين جميل جولاق و سليمان محمد شيخو ومحمد حسين).

كما استولى مسلحو العمشات على منازل المواطنين (سيدو حج إبراهيم شيخو وحسن مصطفى جولاق وعثمان عبدو زلخة) وأخرجوهم منها عنوة قبل أيام.

ووفق المصادر، بعد الاستيلاء على منازلهم وطردهم منها، «تعرضت المسنة فاطمة عزت بكر لأزمة قلبية وتم إسعافها إلى عفرين، وأصيب المواطن سيدو شيخو وزوجته بالمرض وهما الآن طريحا الفراش».

يذكر أن فصيل «العمشات»، ينضوي ضمن تشكيل «الجيش الوطني السوري»، التابع لوزارة الدفاع في «الحكومة السورية المؤقتة».

في آب 2023، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على فصيل «العمشات» وقائده محمد حسين الجاسم الملقب بـ «أبو عمشة»، لارتكابهم انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في عفرين بكوردستان سوريا.

وكانت الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري، قد أكدت في البيان الختامي لدورة اجتماعاتها الـ 69 بتاريخ 23 تشرين الثاني 2023 ، «أهمية محاسبة مرتكبي الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين، والتحرك بخطوات حازمة لوقف التعديات ومنع فرض أي ضرائب إلا من قبل وزارة المالية والاقتصاد، التي تخضع لسيطرة الحكومة السورية المؤقتة في المناطق التي تقع تحت سيطرتها».

البارزانية مدرسة النضال والشجاعة.. قوامها الأخلاق الفاضلة والوفاء والتضحية

عزالدين ملا

من المعلوم أن شهر آذار يبدأ يومه الأول برحيل الأب الروحي للأمة الكوردية الملا مصطفى البارزاني، الذي قدّم تضحيات كبيرة في سبيل القضية الكوردية، وكان له الفضل في تحقيق أمرين مهمين، الأول، تعريف العالم بالكورد وهويتهم وقضيتهم العادلة، والثاني، إقليم كوردستان ودوره الفعّال على الساحة المحلية والإقليمية والدولية.

كما أن نهج الخالد ملا مصطفى البارزاني نور يقتدي به الكورد في أجزاء كوردستان الأربعة، وسياسته الموزونة أدخلت الاستقرار والأمان في ربوع إقليم كوردستان.

1 - كيف تشرح لنا البارزانية وشخصية الملا مصطفى البارزاني؟

2 - ما هو الرابط بين تضحيات الملا مصطفى البارزاني وسياسة إقليم كوردستان الحالية؟

3 - أين تتواجد البارزانية في العمل السياسي والتنظيمي لدى الحركات الكوردية في أجزاء كوردستان الأخرى، وخاصة في كوردستان سوريا؟

4 - كيف يمكن تمثيل قيم البارزانية النبيلة في كوردستان سوريا؟

البارزاني صوت الكوردي المظلوم والمقهور إلى العالم

تحدث السياسي الكوردي، عبدالرحمن آبو، لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «عندما نتحدّث عن شخصية عظيمة كـ الملا مصطفى البارزاني، فإننا نتحدث عن ولادة القومية الكوردية بكلّ مقوماتها، فهي شخصية استأثرت على قلوب العالم قبل قلوب أمته في وقتٍ صعب وميؤوس. أوصل البارزاني الخالد صوت الكوردي المظلوم والمقهور إلى أقاصي العالم بتسامحه وعدالته في ساحات الوغى بصوت طلقةٍ عادلة.

شخصية بافي كال (البارزاني الخالد) خرجت من آلام أمتنا الكوردية التي تمتد لمئات بل آلاف السنين من القهر والمظلومية والحرمان، من أحضان أمّة تعرضت مرّتين لخيانة الزمان والتاريخ.

مرّة تعرضت بلاده كوردستان للتقسيم إثر معركة «جالديران» ١٥١٤» بين العثمانيين الحاقدين الأعداء، وبين الفرس العدو اللدود، والتقسيم الثاني إلى خمسة أجزاء إثر اتفاقية (سايكس- بيكو) ١٩١٦ بين (تركيا- إيران- العراق- سوريا- والاتحاد السوفييتي السابق «إقليم كاراباخ» وعاصمتها «ناخيتشيفان»، حالياً بين أذربيجان وأرمينيا.

من هذه الآلام كلها خرجت السلالة الكوردية الأصيلة «البارزانيون» حاملين لواء الكورديتي والقومية الكوردية بقيادة الجد الراحل الشيخ عبد السلام بارزاني الذي أعدم في الموصل ١٩١٤، عم البارزاني الخالد. وبعد ذلك حمل لواء الأمانة البارزاني الخالد ١٩١٩ إثر مشاركته في ثورة ملك كوردستان الشيخ محمود الحفيد ضد الإنكليز، من ذاك الوقت يعرف الكورد بالبارزاني والبارزاني بالكورد».

يتابع آبو: «كلّ ما نراه الآن في إقليم كوردستان، هو نتاج جهد بافي كال ودماء الآلاف من البيشمركة الأبطال الذين ضحوا من أجل أولادهم لمستقبل مشرق وغدٍ أفضل، كانوا مثال التضحية والفداء في جولاتهم وصولاتهم، والنضال بجد من أجل القضية الكوردية في هذا الجزء الكوردستاني والأجزاء الأخرى من كوردستان.

أشعلوا ثورة كوردية قومية امتدت أربعة عشر عاماً (١١ أيلول ١٩٦١- ١٩٧٥) جمعت بيشمركة أربعة أجزاء من كوردستان، جوبهت بالحديد والنار لكن استمروا في نضالهم حتى توجت باتفاقية ١١ آذار التاريخية والذي نحن بذكراها التي تعتبر أول وثيقة صادرة من جهة حكومية بحق الشعب الكوردي وكوردستان؛ بعدما أزالت اتفاقيتي (سايكس- بيكو) ولوزان ١٩٢٣ كوردستان نهائياً من الخارطة!.

الآن تخوض كوردستان معارك دبلوماسية وقانونية وفق دستور العراق الفيدرالي لتحقيق الحق الكوردي لعشرة ملايين كوردي في إقليم كوردستان.

حكمة جناب الرئيس مسعود بارزاني حفظه الله ورعاه، وحنكة القيادة السياسية في كوردستان ابتداء من السيد رئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني، ودولة رئيس الحكومة مسرور بارزاني، ومعادلة التوازن القائمة مع الدول الإقليمية - التي تكنّ العداء لكوردستان- على أساس المصالح هي جوهر السياسة والدبلوماسية الراقية، بإمكاننا القول: لولا ذاك اليوم والنضال الحقيقي لما كان إقليم كوردستان الآن ».

يضيف آبو: « البارزانية مدرسة نضالية مؤثرة في صميم الشعب الكوردي، وقوامها أخلاق الكورديتي في عموم كوردستان، حتى أضحت الإرث القومي القويم الوحيد في عموم كوردستان، لها مبادئ وقيم.

والحركة التحررية الوطنية الكوردية جزءٌ أساسيٌ من هذه المبادئ والقيم القومية التي تطالب بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي في كلّ جزء وحسب واقع كل جزء.

فمنذ نشوء أول تنظيم سياسي (بارتي ديمقراطي كوردستان- سوريا) في ١٩٥٧/٦/١٤، وفيما بعد نتيجة الانقسامات القيصرية التي ضربت جسم الحزب بعد اعتقال القيادة ١٩٦١، التزمت الحركة التحررية الوطنية الكوردية بالبارزانية.

ومنذ ولادة المجلس الوطني الكوردي وطليعته الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا ٢٠١١ ترفع لواء الالتزام بالبارزانية كهوية نضالية في ظل مرحلة الفوضى التي تعصف بسوريا، وكوردستان- سوريا.

تحتاج ساحتنا الكوردية في كوردستان- سوريا إلى جهود مضاعفة للحفاظ على توازن الحركة التحررية الوطنية الكوردية في ظل الأمواج في بحرٍ متلاطم، والحفاظ على المبادئ والقيم النضالية لنهجنا العظيم نهج البارزاني الخالد.

لأنّ النهج هو للشعب ولعموم أبنائه وليس لحزب أو مجلس، فكل الشعب الكوردي في كوردستان- سوريا يفتخر بالبارزانية ويعلن انتماءه للنهج، فكل كوردي حق بارزاني بامتياز».

يشير آبو: إلى أن البارزانية أخلاق (قيم، مبادئ، سلوك، تضحية، فداء، إيمان، تسامح، مصلحة الشعب فوق أي اعتبار، عدم الخيانة، ومخافة الله وهي الأهم). الكل يدّعي البارزانية، ومقياس ذلك الأخلاق.

انظروا إلى الإنسان الكوردي؛ إذا كانت أخلاقه حسنة فهو بارزاني- كوردي، وغير ذلك لا. وإن كان يتحفف بالكوفية والسروال!. فمن تمثّل بتلك الأخلاق (أخلاق الكورديتي) ينجح وينتصر بكلّ تأكيد.

علينا التحلّي بقيم الكورديتي، قيم البارزانية الأصيلة، والالتزام بها قدر الإمكان لتحقيق النجاح والانتصار، وإلاّ فالفشل والاخفاقات والانتكاسات ستلاحقنا، وسنخسر القضية الكوردية في كوردستان- سوريا بما هي قضية أرض وشعب، يجب علينا أن ندرس بإمعان الإرث النضالي والتاريخي للبارزاني الخالد، وكيف أستمدَّ هذا الرجل العظيم من تاريخ آبائه وأجداده هذه الإرادة الصلبة والقوية لتخليص شعبه المسحوق؟ وقد تحقق ذلك.

علينا أن نتعلم منه النضال، ونتمثّل القيم النضالية والإنسانية التي لا تزال تلقى صداها وبعناية فائقة في بارزان وكوردستان، في التعامل مع البشر والحجر والشجر. إنّه هبة من الله للشعب الكوردي في عموم كوردستان، ونحن نعيش هذا الشهر الآذاري، ميلاده وانتصاراته وذكرى رحيله».

البارزاني أرسى دعائم مستقبل الكُرد

تحدث الكاتب، علي جزيري لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «ما من شك إن الزعيم «الأسطورة» الملا مصطفى البارزاني، قد احتل مكانته المرموقة في القرن العشرين، إلى جانب أبرز قادة حركات التحرر الوطني في العالم، من أمثال: المهاتما غاندي (الهند)، وخوسيه مارتي (كوبا)، هوشي منه (فيتنام) وباتريس لومومبا (كونغو)...الخ.

وغنيّ عن البيان أنه ظل شامخاً من المهد إلى اللحد كشموخ جبال كوردستان، فلم يستسلم يوماً رغم اختلال موازين القوى، ورغم مساعي النظام الذي استمات وبشتى السبل، كي يرضخ صقر الكُرد للأمر الواقع عن طريق الاغراءات تارة، أو تحت ذريعة «احترام القانون» تارة أخرى. لكنْ هيهات، لأنه كان لا يعير الاغراءات بالاً، كما أن احترام القوانين غير المنصفة ليس من شيم المناضلين من أمثاله. لقد مضى البارزاني يشق دروب الكفاح من أجل الحرية، رغم أن حبل المشنقة كان يتدلى فوق رأسه قاب قوسين أو أدنى؛ فكان بحق صانع سِفْرِ المجد الكُردي في القرن العشرين بامتياز، لذا قال فيه شاعر العرب الأكبر الجواهري:

باسمِ «الأمين» المصطفى مِنْ أمةٍ بحياتهِ
عندَ التخاصمِ تُقسمُ
شعبٌ دعائمهُ الجماجمُ والدَّمُ تتحطمُ
الدنيا ولا يتحطّمُ

من هنا، فمن الصعوبة بمكان أن نعدد مناقب الراحل، لأن محاولة تناول سجاياه في حيّز ضيّق كهذا غاية لا تُدرَك أولاً، ولأن المحتفى به كانت إحدى خصاله نكران الذات، من هنا كان يكره المدح والاطراء ثانياً. واليوم، يبدو الإرث الذي تركه البارزاني أكثر حضوراً، رغم حلكة ليل كُوردستان الطويل، حيث كان يستقرئ الواقع، ويستلهم العزم من أبناء جلدته، ويمضي قُدُماً في استشراف آفاق المستقبل بحنكته في مجال التكتيك العسكري وبداهته في ميدان الاستراتيجيا ثالثاً» .

يتابع جزيري: «لقد تمكّن مهندس نهج الكورديتي من تفجير طاقات الشعب في جنوب كُوردستان من خلال تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وبناء قوات البيشمركة الباسلة، أعني تلك الأسس التي مكنته من ارتياد المسرح السياسي بكل اقتدار، بعد عصور من التيه المخيم، وعقب عقود من اليأس. أما حياته الحافلة بالمآثر وفي مقدمتها التواضع، وشخصيته القوية التي كانت بعيدة عن البهرجة، فكانت كفيلة بالتفاف أبناء الشعب الكُردي حوله.

أجل، كان يصغي إلى هموم الناس البسطاء بشغف منقطع النظير، وكان يتحلى بروح التسامح، من هنا أقرُّ بادئ ذي بدء بأن تناول سجاياه في فسحة كهذه غاية لا تُدرَك. هذا هو البارزاني الذي أرسى دعائم مستقبل الكُرد، وتحدى وطأة الجغرافيا المجزأة بعزيمة لا تلين، رغم المواقف المخيبة للدول العظمى، تلك التي ساندت الأنظمة الشوفينية التي مارست التعريب والتريك والتفريس بحق شعبنا المضطَهَد، إيماناً منه بأنه من دون إيجاد حلٍّ عادل وشامل للقضية الكُردية، لن يحل السلم ولن يسود الاستقرار في المنطقة، وإذا كانت الدول التي تتقاسم كُوردستان قد لجأت في مرحلة الحرب الباردة إلى إنكار حقوق الكُرد، وتذرعت بأن القضية الكُردية ليست سوى مسألة داخلية محضة، فهي واهمة، لأن مثل هذه الذرائع الواهية في عالم اليوم لن تجدي نفعاً. وما يجري من وراء الكواليس اليوم في بغداد بعد سقوط الطاغية، ومحاولة النظام الجديد التهرب من الاستحقاقات التي أقرها الدستور الفيدرالي، بما في ذلك ما نصت عليه المادة 140، ليس سوى محاولة بائسة من لدن القوى المعادية لبناء العراق الفيدرالي - الديمقراطي المزدهر، وكلنا ثقة بأن الزعيم مسعود البارزاني سيقودُ بحكمته المعهودة مركب الكُرد إلى بر الأمان بسلام».

يضيف جزيري: «أن التاريخ يذكر، كيف وقع الشخص الذي أصاب الراحل بجرح في إحدى المعارك في قبضة البيشمركة، فأولاه البارزاني برعايته الخاصة، ولم يسمح لأحد بالإساءة إليه، ثم فكَّ أسره. جدير ذكره أن كل محاولات العدو باءت بالفشل في تصوير الصراع الدائر وكأنه صراع بين الكُرد والعرب، بل أثبت للقاصي والداني بأنه صراع بين الحق والباطل، وفوّت بذلك الفرصة على النظام المستبد للنيل من حركة التحرر الكُردية وعدالة القضية الكُردية.

فمن الطبيعي أن تكون سيرته المظفرة السالفة الذكر، وقيادته الحكيمة في المجالين السياسي والتنظيمي، ملحمة خالدة يتغنى بها الشعب، ويرويها الآباء لأبنائهم وأحفادهم من جيل لجيل؛ ولم تزعزع العواصف قيد أنملة من ايمانه بقضيته العادلة، ومن سمو مكانته في قلوب أبناء كُوردستان في كل أجزائها وأصدقائهم، بمن فيهم أبناء الجزء الكُردستاني الملحق بسوريا، بعد أن تمكن مفجر ثورة أيلول من إيصال قضيته العادلة إلى المحافل الدولية بكل اقتدار، من خلال سياسته الواقعية، التي أبت أن تنحدر إلى مهاوي الانعزال والتطرف».

يوجه جزيري: «إلى الجزء الكُوردستاني الملحق بسوريا، فخير وسيلة للاحتفاء بذكراه العطرة، وتمثل القيم التي جسّدها البارزاني، تكمن - بنظري - في إبقاء نار النضال التي أشعلها متقدة، والرد على تُرَّهات القردة ممن استماتوا في الإساءة إليه ؛ لكنْ هيهات أن ينالوا منه قُلامة ظُفْر، فأشواك القنافذ لا تضرُّ ببرثنِ الأسدِ...!.

بيد أن نبوءة المغفور له كمال جنبلاط، تلك التي نطق بها ذات يوم حين التقى بالبارزاني الخالد، يجب ألا ننساها: «حذارِ.. حذارِ من أقرب الناس، فإن لم يتمكنوا منك في حياتك، تمكنوا منك بعد مماتك، فتلك مصيبة كل قائد في شرقنا».

كما تحضرني أيضاً الحكمة التي نطق بها جنبلاط: «إن مصيبة أبناء الشرق، تكمن في أنهم لا يقدرون الكفاءات الكبيرة إلا بعد رحيلها»...! ».

عبدالرحمن آبو

علي جزيري

كردستان علي

البارزانية مسار التحرير في كوردستان

تحدثت الناشطة السياسية، كردستان علي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: « يمكن أن التعريف بالبارزانية والزعيم الخالد مصطفى بارزانى على أنهما رمز للنضال والتضحية ونهج للعمل النضالي من أجل حرية شعب كوردستان والدفاع عن الهوية الكردستانية، البارزانية هي مسار التحرير في كوردستان.

وعلى الرغم من أنها تستمد رمزية الاسم من العائلة البارزانية وخاصة الخالد مصطفى البارزاني، إلا أن البارزانية تخطت الإقليمية والمناطقية، لأن ثوره أيلول كانت كوردستانية وبأهداف كوردستانية، لذلك أصبحت مصدر إلهام للكثيرين في كوردستان وخارجها. تراث البارزانية، المتجذّر في النضال من أجل الحرية والاستقلال، يشير إلى مجموعة من القيم والمبادئ التي تشمل الشجاعة والعزيمة في مواجهة الصعاب، والعمل على تحقيق العدالة الإنسانية وحق تقرير المصير من خلال تاريخها الطويل من المقاومة، كما أن البارزانية تقدم نموذجا للإصرار والتفاني في الكفاح من أجل حقوق الإنسان والهوية الوطنية المستقلة، معززةً بذلك مفهوم النهج نحو تحرير كوردستان وإعلان الدولة».

تتابع علي: «توجد علاقة متينة ووثيقة بين الإرث النضالي للبارزانية، الذي يحتفظ بمكانة خالدة في التاريخ، وبين المنجزات التي حققها إقليم كوردستان في الوقت الراهن. من الملاحظ أن التطورات والإنجازات الحالية في الإقليم ليست سوى ثمار النضالات التاريخية التي خاضها الشعب الكوردي عبر العصور. يحمل الشعب الكوردستاني آمالاً عريضة بأن تشهد هذه الإنجازات تطورًا مستمرًا يقود في نهاية المطاف إلى تأسيس دولة كوردية مستقلة. هذا الطموح يعكس رؤية استراتيجية لمستقبل الإقليم يقوم على أساس الجهود المبذولة والتضحيات التي قدمتها الأجيال السابقة من أجل الحرية والاستقلال».

تضيف علي: «بما أن البارزانية تعبر عن مفهوم ونهج تحرري يتمثل حقيقة وواقعية الحركة الوطنية التحررية الكوردستانية، فمن غير المناسب حصر هذا النهج بحدود حزبية أو شخصية محددة. لأن البارزانية، كنهج نضالي تحرري واسع النطاق، تجاوز الحدود الضيقة لأي إطار تنظيمي أو سياسي مسبق الصياغة، ولا يجوز تقييدها بأي قيود تنظيمية أو سياسية محددة. هذا المنهج يفسح المجال أمام كل ناشط ملتزم ومستعد للتضحية والتفاني ليجسد قيم البارزانية في جهوده النضالية وهي مدرسة نضالية فعلية. ويمكن لأي تنظيم سياسي اتباع خطا نهج البارزاني في عمله الميداني بهدف الدفاع عن حقوق الشعب الكوردي في كوردستان سوريا. ومن خلال هذا السياق، تحول نهج البارزاني إلى مصدر إلهام لكل مناضل وطني كوردستاني والنهج اصبح مرجعية سياسية واجتماعية وحتى اخلاقية، لكل من يناضل من أجل حقوق الشعب الكوردي وحقه في تقرير مصيره في كوردستان وفي خارج كوردستان».

منظمات دهوك للديمقراطي الكوردستاني-سوريا تحيي الذكرى الـ 121 لميلاد البارزاني الخالد

بمناسبة الذكرى الـ 121 لميلاد الملا مصطفى البارزاني قامت منظمات دهوك للديمقراطي الكوردستاني-سوريا يوم أمس الخميس 14 / 3 / 2024 بحملة « تشجير» زراعة الأشجار.

قامشلو.. المجلس الوطني الكوردي يحيي الذكرى الـ 121 لميلاد البارزاني الخالد

بمناسبة الذكرى الـ 121 لميلاد الملا مصطفى البارزاني أقام المجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم الخميس 14 / 3 / 2024 محاضرة أدارها نايف جبيرو عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا.

عامودا.. المجلس الوطني الكوردي يحيي الذكرى الـ 121 لميلاد البارزاني الخالد

بمناسبة الذكرى الـ 121 لميلاد الملا مصطفى البارزاني يوم الخميس 14 / 3 / 2024 قام المجلس الوطني الكوردي في سوريا بحملة تشجير في مدينة عامودا بكوردستان سوريا

الحسكة.. المجلس الوطني الكوردي يحيي الذكرى الـ 121 لميلاد البارزاني الخالد

بمناسبة الذكرى الـ 121 لميلاد الملا مصطفى البارزاني يوم أالخميس 14 / 3 / 2024 قام المجلس الوطني الكوردي في سوريا بحملة تشجير في قرية فندي.

جل آغا.. المجلس الوطني الكوردي يحيي الذكرى الـ 121 لميلاد البارزاني الخالد

اتحاد الجالية الكوردستانية في أوروبا «مركز فيينا » يحيي اليوم العالمي للمرأة

أحيا اتحاد الجالية الكوردستانية في أوروبا «مركز فيينا » يوم السبت (9 / 3 / 2024) اليوم العالمي للمرأة في العاصمة النمساوية « فيينا « المصادف في 8 آذار من كل عام.

منظمة قوشتبه للديمقراطي الكوردستاني-سوريا تحيي الذكرى الـ 121 لميلاد البارزاني الخالد

بمناسبة الذكرى الـ 121 لميلاد الملا مصطفى البارزاني أقامت منظمة قوشتبه للديمقراطي الكوردستاني-سوريا يوم الخميس 14 / 3 / 2024 ندوة جماهيرية بهذه المناسبة.

ماردين.. الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يقيم ندوة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

أقامت منظمة الحزب الديمقراطي الكردستاني -سوريا ندوة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في مدينة ماردين بكوردستان تركيا.
خلال الندوة تم تسليط الضوء على دور المرأة, وأهميتها في المجتمع إلى جانب الرجل في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية من قبل « رمضان شيخو ومحمد باديني» عضوا المجلس المنطقي للحزب
وفي الختام تم تكريم « ديا حسين « التي قضت خدمت ولا تزال تخدم القضية الكوردية.

منظمة كوركوسك للديمقراطي الكوردستاني-سوريا تحيي الذكرى الـ 121 لميلاد البارزاني الخالد

بمناسبة الذكرى الـ 121 لميلاد الملا مصطفى البارزاني قامت منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يوم أمس الخميس 14 / 3 / 2024 بحملة تشجير.

عفرين.. وفد من مؤسسة بارزاني الخيرية يعزي عائلة الشهيد أحمد خالد معمو

بعد إن شهدت ناحية جنديرس في عفرين بكوردستان سوريا، جريمة بشعة أقدم فيها نازح ينحدر من إدلب على قتل قاصر كوردي ورمى جثته في البئر, عزى وفد من مؤسسة بارزاني الخيرة ذوي الشهيد أحمد معمو.
عزى يوم أمس الخميس وفد من مؤسسة بارزاني الخيرية عائلة خالد معمو بعد استشهاد ابنهم « أحمد « البالغ من العمر « 16 « عاما يوم الأربعاء (2024/3/13) طعنا على يد النازح من مدينة إدلب يامن الإبراهيم البالغ من العمر « 18 عاماً «.
من جانبه اتصل رواج حاجي عضو الهيئة الإدارية ومسؤول ملف عفرين في مؤسسة بارزاني الخيرية مع خالد معمو والد الشهيد « أحمد « واساه باستشهاد ابنه, داعيا اللّه أن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان.
وحسب المصادر المحلية الجاني عملَ في فرن « مدة « الذي يملكه والد الضحية «خالد معمو»، وترك العمل إثر خلاف, وبعد أيام قام باستدرج الطفل إلى منطقة زراعية وقتله.
وحسب بيان للمجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في عفرين عندما عرف والد المجرم بجريمة أبنه أبلغ الشرطة العسكرية و قاموا على الفور بإعتقاله، وأخرجوا جثة الشهيد بنفس اليوم في ساعة الإفطار.
وخرج الآلاف في مظاهرات عارمة في مدينة عفرين وأريافها تنديدا بالجريمة، وطالبوا بالعدالة ومحاسبة القاتل.

عفرين.. النظام السوري يستهدف قرية « كباشين « التابعة لناحية شيراوا

استهدف النظام السوري يوم الأحد (10 / 3 / 2024) منزلاً في قرية كباشين التابع لناحية شيراوا في مدينة عفرين بكوردستان سوريا, وتسبب الاستهداف بقتل المسنة عريفة حيدر جمو وإصابة زوجها وخمسة آخرين من عائلتها بينهم ثلاثة أطفال.

والضحايا هم:
1ـ عريفة حيدر جمو «المسنة»
2- حيدر عبدو عبدو (80) عاما.
3ـ «عامر جمعة حيدر يبلغ من العمر سنتين.
4ـ عابدين جمعة حيدر (4) سنوات.
5 -جمعه حيدر (28)عاما
6 ـ عريفة حيدر (6 سنوات).
7- روشين حسن (20)عاما زوجة جمعة حيدر.
قرية كباشين خاضعة لسيطرة فيلق الشام وهي قرية محاذية لقرى عفرين الخاضعة لسيطرة النظام و PYD وتتعرض بين الفترة والأخرى للقصف.

هبوط طائرة شحن للتحالف الدولي في قاعدة خراب الجير بكوردستان سوريا

استمرارا لتعزيز قواعدها في سوريا, هبطت طائرة شحن للتحالف الدولي في قاعدة خراب الجير بكوردستان سوريا.
قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرة شحن تابعة لقوات « التحالف الدولي « هبطت في منتصف ليل الخميس- الجمعة، (14 – 15 /2024/3) في قاعدة خراب الجير جنوبي الرميلان بكوردستان سوريا.
وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الطائرة كانت محملة بمعدات عسكرية ولوجستية، وتزامن ذلك مع تحليق لطيران حربي أمريكي في الأجواء.

السفارة الأمريكية تطالب بوقف إطلاق النار في جميع أنحاء سوريا

طالبت السفارة الأمريكية في دمشق روسيا والنظام السوري، يوم الثلاثاء 5 آذار 2024، بوقف الهجمات على شمال غربي سوريا، بالتزامن مع مرور الذكرى الرابعة لاتفاق وقف إطلاق النار في المنطقة.

وقالت السفارة في بيان على منصة إكس: «ندعو روسيا والنظام إلى إنهاء حملتهما الوحشية من الهجمات في جميع أنحاء شمال غربي سوريا».

وحثّت جميع الأطراف على التمسك بوقف إطلاق النار في جميع أنحاء سوريا ووضع الشروط اللازمة للتوصل إلى حل سياسي للصراع.

وشنت طائرات حربية روسية، قبل أيام، غارات استهدفت مواقع في محيط مدينة الباب بريف حلب الشرقي، وبحسب المصادر المحلية فإن الغارة الروسية الأولى استهدفت محيط مدينة الباب، في حين استهدفت الغارتان الثانية والثالثة قرية الحدث القريبة ومحيطها.

U.S. EMBASSY
Syria

هبوط طائرة شحن أمريكية في قاعدتي حقل العمر النفطي وحقل كونيكو للغاز

استمرارا لتعزيز قواعدها في سوريا, هبطت طائرة شحن أمريكية برفقة مروحية، في قاعدة حقل العمر النفطي شرق دير الزور, ثم أقلعت متجهة إلى قاعدة كونيكو للغاز شمال دير الزور.

قالت مصادر إعلامية سورية تزامن هبوط طائرة الشحن في قاعدتي حقل العمر النفطي, وحقل كونيكو للغاز دخول رتل عسكري أمريكي إلى بلدة الشحيل شرقي ديرالزور، وتحليق مروحيات أمريكية قرب خطوط التماس مع قوات النظام في القرى السبعة بريف دير الزور.

في بداية شهر آذار الجاري، سيرت قوات «التحالف الدولي» دورية عسكرية في بلدات الشحيل والحوايج شرقي دير الزور، وسط تحليق للطيران الأمريكي المروحي في أجواء المنطقة لتأمين حماية للدورية.

لافروف: التطبيع بين تركيا والنظام السوري بات مستحيلا

أكد وزير الخارجية الروسي أن خطوات التطبيع بين تركيا والنظام السوري أصبحت «مستحيلة» بسبب الأوضاع التي يشهدها قطاع غزة.

حسب وكالة أنباء «نوفوستي» الروسي .قال سيرغي لافروف وزير خارجية روسيا في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في منتدى أنطاليا الدبلوماسي: «نؤكد اهتمامنا بتعزيز تطبيع العلاقات بين تركيا والنظام السوري, ولقد عملنا على ذلك، وما زلنا نواصل العمل في الواقع، ولكن الخطوات العملية الآن مستحيلة بسبب الأوضاع في غزة».

وأضاف وزير الخارجية الروسي: « القصف الذي شنه الأميركيون على أهداف معينة تابعة للقوات الموالية لإيران، وقصف العراق وسوريا واليمن يؤثر بشكل مباشر على جميع المشاركين في هذه العملية».

مشيراً إلى أن مثل هذه الأعمال تصرف الانتباه عن العملية الطبيعية لبناء العلاقات بين سوريا وتركيا» بمشاركة الجانب الروسي.

ونفى مصدر في الرئاسة التركية الأنباء التي تحدثت عن عقد اجتماع قريب بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس النظام السوري، بشار الأسد، في العاصمة الروسية موسكو.

أبناء السويداء يؤكدون على استمرار الحراك السلمي ضد النظام السوري

تجمع العشرات من أبناء مدينة السويداء في ساحة الكرامة وسط المدينة مطالبين بالحرية وإسقاط النظام وتطبيق القرار 2254 والإفراج عن المعتقلين.

جدد يوم السبت 2 / 3 / 2024 العشرات من المواطنين من أبناء السواء تأكيدهم على استمرار الحراك السلمي ضد النظام وحكومته، حيث تجمع العشرات في ساحة الكرامة وسط المدينة مطالبين بالحرية وإسقاط النظام وتطبيق القرار 2254 والإفراج عن المعتقلين.

رفع المتظاهرون خلال المظاهرة لافتات كتبت عليها عبارات « سلمية حتى إسقاط النظام «، و» سلميتنا سبيلنا للخلاص «, و»نهج النظام الدموية نهجنا سلميتنا».

وافتتح النظام السوري مقرا للتسويات في صالة 7 نيسان وسط المدينة، بهدف إجبار المنتفضين على توقيع اتفاقات مصالحة تؤكد على تراجعهم عن الاستمرار في التظاهر، وهو ما رفضه المنتفضون.

استجابة سوريا: نسبة المساعدات الإنسانية انخفضت إلى 91٪

أكّد فريق منسقو استجابة سوريا، السبت 2 مارس/آذار، انخفاض عدد الشاحنات الواردة من المعابر الحدودية مع تركيا خلال شهر شباط 2024.

وبحسب تقرير الفريق فإن عدد الشاحنات الوارادة مع المعابر الحدودية الثلاثة مع تركيا خلال شهر شباط/فبراير 2024، بلغ فقط 41 شاحنة فقط.

وفق التقرير توزعت الشاحنات على الشكل التالي: 32 شاحنة من معبر باب الهوى، و9 شاحنات من معبر باب السلامة، دون دخول أي شاحنة من معبر الراعي".

وقارن التقرير نسبة المساعدات خلال الشهر الماضي "شباط" مع المساعدات الواردة عبر المعابر الحدودية الثلاثة خلال شباط من العام الماضي 2023، والتي بلغت 456 شاحنة.

وبحسب التقرير تصل نسبة الانخفاض مقارنة بين الشهرين خلال العامين 2023 و2024 إلى 91٪.

الرئاسة الروحية للموحدين الدروز تستنكر أعمال النظام السوري الدموية

استنكرت «الرئاسة الروحية» للمسلمين الموحدين الدروز، يوم السبت 2024/3/2، أعمال النظام السوري الدموية ضد المدنيين.

قالت «الرئاسة الروحية» للمسلمين الموحدين الدروز، في بيان عبر صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي « الفيسبوك »: «نستنكر الأعمال المسلحة والدموية ضد المدنيين والمتظاهرين السلميين الذين يطالبون بحقوقهم الوطنية المشروعة».

وأكّدت «الرئاسة الروحية» للمسلمين الموحدين الدروز في بيانها على ضرورة الحفاظ على سلمية الحراك، معلنة تقبل شيخ الطائفة حكمت الهجري للتعازي بالباروكي وتقديره تقديم التعازي والتضامن من السفارات العربية والأجنبية التي عبّرت بشكل مباشر عن استنكارها لهذا الحدث.

قتل يوم الأربعاء 28 شباط 2024 أول متظاهر برصاص النظام السوري أثناء تفريقهم للمظاهرة في مدينة السويداء جنوبي سوريا، التي تشهد حراكا شعبيا منذ أكثر من 6 أشهر ضد نظام الأسد.

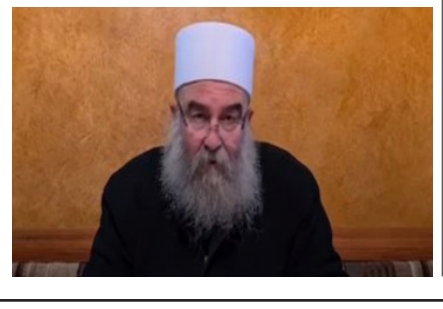

ألمانيا تدين مقتل ناشطة سورية وتشدد على ضرورة مساءلة الجناة

أدان المبعوث الألماني إلى سوريا مقتل الناشطة السورية هبة حاج عارف، في مدينة بزاعة بريف حلب الشرقي.

قال ، ستيفان شنيك، المبعوث الألماني إلى سوريا في تغريدة عبر منصة «إكس»: نحن نتابع الأحداث عن كثب, ويجب ضمان الشفافية الكاملة والمساءلة الكاملة من قبل السلطات المسؤولة.

وأضاف شنيك: « يجب التأكد من أن مثل هذه الأفعال الشنيعة لن تتكرر مرة أخرى, ونحن ملتزمون بإرث هبة والنضال من أجل حقوق المرأة».

عثر على جثة الناشطة النسوية السورية "هبة حاج عارف"، صباح يوم الثلاثاء 27 شباط 2024، مقتولة داخل منزلها في بلدة بزاعة في ريف حلب الشمالي، في حادثة صادمة شغلت مواقع التواصل الاجتماعي وأثارت جدلاً واسعاً بين السكان.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان: أكثر من 16 ألف أمراة قتلن في سوريا منذ عام 2011

كشفت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن أكثر من 16 ألف أمراة قتلوا في سوريا منذ عام 2011, وما يزال أكثر من 10 آلاف امرأة قيد الاعتقال او الاختفاء القسري.

قالت الشبكة السورية في اليوم العالمي للمرأة إن ما لا يقل عن» 16442 « سيدة قتلوا في سوريا منذ آذار 2011, منهم « 115 « سيدة قتلوا تحت التّعذيب.

وأضافت الشبكة السورية لحقوق الإنسان نحو « 10205 « سيدة لا يزلنَ قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري في سوريا, وتم تسجيل مالا يقل عن» 10063 « حادثة عنف جنسي ضد السيدات.

فضاءات

جان كورد

الكورد واجتياز الأزمات

على أثر قصف مدينتي هيروشيما وناغازاكي في اليابان من قبل الأمريكان، طلب الإمبراطور الياباني من مسؤولي الدولة إعداد قائمتين له، الأولى عن أعداد الطلاب الذين يدرسون في الفروع العلمية، والثانية عن عدد الذين يدرسون في الفروع الأدبية والثقافية والفنية، وكان ذلك إيذاناً بشروع اليابانيين في مرحلةٍ جديدة من مراحل كفاحهم من أجل التقدم والحماية الحقيقية لبلادهم والكف عن التمجيد بالعسكريتاريا القومية. ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، واليابانيون في سباقٍ مع الزمن كما يقال، وإذا بهم رغم الكارثة التي حلّت ببلادهم جراء الحرب ورغم كثرة الزلازل الرهيبة التي تتعرض لها بلادهم سنوياً، قد أصبحوا قوةّ اقتصادية وصناعية يحسب لها العالم حسابات... واجتازوا معظم أزماتهم التي نجمت عن هزيمتهم في الحرب.

ابتلى اللّه الأمة الكوردية بأعداءٍ شرسين عملوا منذ اتفاقية – سايكس بيكو الاستعمارية على مشروعٍ مشترك هدفه القضاء على الوجود القوميّ الكوردي. وكم كان مرتزقٌ تابع لمحتلي منطقة عفرين صريحاً عندما قال بصراحة وجرأة: «- لن نسمح ببقاء كوردي واحد في منطقة عفرين، وهذا حقٌ لنا!!!» ومسلسل سقوط الضحايا الكورد كل عام في شهر آذار، وخاصةً في عفرين، يبيّن لنا وجهاً كئيباً ومحزناً من وجوه الأزمات التي تعرّض ويتعرّض لها الكورد منذ إخضاعهم بالقوة لدولٍ ذات مخططات علنية وأخرى سرية كارثية لإنهاء الكورد كأمة، رغم أن تعداد سكان كوردستان أكبر من تعداد قاطني خمس دولٍ أوربية مجتمعةً أو عدة جمهوريات قفقاسية ذات سيادة ورايات.

الكورد في أزمات لا ينكرها سوى مغفّلٍ أو خائنٍ مستعدٍ أن بيع الوطن كله من أجل منفعته الشخصية أو الحزبية أو من أجل منصبٍ تافه في تنظيم بسيط.

كل الخبراء المهتمين بالقضية الكوردية من شتى أنحاء العالم أجمعوا على أن خلاص الكورد من أزماتهم المزمنة يكمن في وحدتهم، فهم «قرون الحديد، ذوو البأس الشديد» من حيث القوة والصبر والعناد والإصرار، ولهم الحق الشرعي وحسب القانون الدولي في أن تكون لهم دولة حرة ومستقلة ذات سيادة تامة، وهم أحقّ من غيرهم في التمتّع بخيرات وطنهم كوردستان، إلاّ أنهم متفرّقون من وجوهٍ عديدة، وهذا سبب أزماتهم المتتالية... نعم إن نقطة ضعفهم هي الخلافات الداخلية في صفهم، وبمجرّد أن يتحدوا فستطير حدود، وتسقط رايات وتنهزم مشاريع استعبادهم وإنهاء وجودهم القومي... وإذا كان لليابانيين إمبراطورٌ رفع راية مرحلةٍ جديدة في تاريخ كفاحهم ما بعد الحرب فلبّى شعبُه نداءه، فالكورد يتهجّمون على قياداتهم في حين أنهم يسكتون على كل الغبن والضيم الذي يلحقه بهم أعداؤهم، وهذا هو الفارق بين الكورد واليابانيين مع الأسف، إذ رغم هزيمة اليابان الكبرى فإنهم لم يتخلوا عن امبراطورهم، ولم يتخلى امبراطورهم عن شعبه، بل بدأ يضع الخطوط الرئيسية الضرورية للانتقال إلى مرحلةٍ أهم، مرحلة إعادة بناء الذات الوطنية بأدواتٍ علمية وبخطةٍ مدروسة، ووجد أن الأمريكان متفوقون على شعبه بالعلوم قبل السياسة، وهذا السر الذي اكتشفه كان مصدر القوة الأهم في تاريخ اليابان بعد الحرب العالمية الثانية.

زيدون الزعبي:

لا استقرار في المنطـــــقة دون إيجـــاد حـــلٍّ للقضية الكـــــــردية

حاوره:عمر كوجري

قال الدكتور الأكاديمي السوري زيدون الزعبي في حوار خاص مع صحيفتنا «كوردستان» في سؤال عن الحراك الشعبي الحاصل في السويداء حالياً، والذي مازال مستمراً: باعتقادي ما أُخذ على السويداء، ورفع علم الخمس حدود وشعاراتها الممتزجة بالمسألة الوطنية بالإضافة إلى الطابع المحلي جداً هو تكريسٌ لمسألة أن المحلّي لا يتعارض مع الوطني لأنه لا يمكن لكَ أن تنسلخ عن بيئتك، لا يمكن لك أن تنسلخ عن ثقافتك، ولا يمكن أن تنسلخ عن هويتك المحلية.

وعن واقع سوريا نظاماً ومعارضة قال الدكتور الزعبي:

واقع سوريا، وكلّ من السلطة والمعارضات السورية هو واقعٌ شديدُ المأساوية، وهذا قد يعرّض البلاد للتفكُّك. نتحدّث اليوم عن ثلاث مناطق للنفوذ مناطق النفوذ التركي، ومناطق النفوذ الأمريكي، ومناطق نفوذ روسيا وإيران، ثم نتحدّث عن أربع مناطق للسيطرة، سيطرة الجيش الوطني، وسيطرة هيئة تحرير الشام، وسيطرة الإدارة الذاتية، وسيطرة النظام، وأيضاً نجد سبعَ مناطق حوكمة وهي درعا، والسويداء، وباقي مناطق النظام إضافة إلى الإدارة المدنية في الرقة ودير الزور والإدارة الذاتية في الحسكة وكوباني، ومناطق سيطرة هيئة تحرير الشام والجيش الوطني.

وعن قراءته للمسألة الكردية في سوريا، أكد الدكتور زيدون الزعبي: حال الكرد في تركيا وإيران والعراق وسوريا مرتبط أصلاً بالمظلمة التي وقعت على الكرد على مدى عقود، وبالتالي يجب إيجاد مقاربة إقليمية، وليس فقط مقاربة سورية للقضية الكردية، بمعنى الاعتراف باللغة الكردية، وبالثقافة وبالخصوصية الكردية، واحترام طقوس الكرد سواء عيد النوروز، الزي الكردي إلى آخر تفصيل مرتبط بالثقافة الكردية. هذه المسألة حاسمة كي لا تتفتت البلاد.

فيما يلي نص حوار مع الدكتور الزعبي كاملاً:

المطالب السياسية التي رفعتها السويداء لا تخصُّها وحدَها

*لنبدأ سؤالنا باستفهام من حضرتك في سياق مقالة رأي منشور مؤخراً إذ تقول: كيف يهتف الناس لـ«دولة المواطنة»، ويصدحون بشعار «الدين للّه والوطن للجميع»، ويرفعون في الوقت عينه علم «الحدود الخمسة»؟ ماذا تقول في انتفاضة أهلنا في السويداء؟

**انتفاضة السويداء مع دخولها الشهر السابع هي حدث بارز للغاية من حيث الدلائل، أولاً هي تعبير مباشر للوجه المحلي للانتفاضة، وبالتالي نحن هنا نتحدّث عن انتفاضة بدأت مطلبية، ومن ثم تحوّلت إلى مطالب ذات طابع سياسي.

باعتقادي ما أُخذ على السويداء، ورفع علم الخمس حدود وشعاراتها الممتزجة بالمسألة الوطنية بالإضافة إلى الطابع المحلي جداً هو تكريسٌ لمسألة أن المحلّي لا يتعارضُ مع الوطني لأنه لا يمكن لكَ أن تنسلخ عن بيئتك، لا يمكن لك أن تنسلخ عن ثقافتك، ولا عن هويتك المحلية وإلا أصبح سهلاً عليك أن تنسلخ أيضاً عن وطنك وهويتك الوطنية. وعملياً المطالب السياسية التي رفعتها السويداء لا تخصُّها وحدَها، لكنها أرادت أن توصل رسالة أن طابعَها المحلي، وشكل أهل الجبل، والهوية الدرزية ليست إلا جزءاً من الفسيفساء الحقيقية لهذا البلد، وأنها بالرغم من طابعها المحلي لا تتخلّى عن مطالبها الوطنية. ومع ذلك فإنني أرى عدم التركيز على مطالب محلية إلى جانب المطالب الوطنية نقطةَ ضعفٍ في انتفاضتها. فالسويداء ليست حزباً ليكون لها مطالبُ وطنيةٌ، لكن السويداء محافظة، ومن حقّ هذه المحافظة أن تطالبَ بقضايا تخصها، سيكون لها أثرها الكبير على المستوى الوطني، مثل اللامركزية، والإدارة المحلية، وانتخاب السلطات المحلية، واحترام ثقافة المحافظة، دون الدخول بمطالب وطنية كبيرة، لأنه برأيي ستكون أولاً صعبة التحقيق إذ لا يمكن التفاوضُ عليها من قبل محافظة واحدة مع السلطة. وثانياً قد تكون المطالبُ الوطنيةُ في هذه الآونة مطالبَ طوباوية. بالتالي الحديث اليوم عن مطالب محلية نحو اللامركزية والإدارة المحلية لمحافظة السويداء أظنُّه مسألة في غاية الأهمية، وكان يجب المحافظة عليه، أي المحافظة على الطابع المحلي مع وضع إطار وطني، لأنه بالتأكيد كانت المطالب المحلية ستعزز كثيراً انتفاضة السويداء.

يتوجّب على السلطة والمعارضات النظر في إطار يقوم على مبدأ «لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم»

*كيف تحلل واقع النظام السوري ضمن المعطيات الحالية؟ وما قراءتك لحال المعارضة السورية بمختلف تصنيفاتها؟

واقع سوريا، وكلّ من السلطة والمعارضات السورية هو واقعٌ شديدُ المأساوية، وهذا قد يعرّض البلاد للتفكك. نتحدّث اليوم عن ثلاث مناطق للنفوذ مناطق النفوذ التركي، ومناطق النفوذ الأميريكي ومناطق نفوذ روسيا وإيران، ثم نتحدّث عن ثلاث مناطق للسيطرة، سيطرة الجيش الوطني، وسيطرة هيئة تحرير الشام، وسيطرة الإدارة الذاتية، وسيطرة النظام، وأيضاً نجد سبعَ مناطق حوكمة وهي درعا، والسويداء، وهاتان منطقتان لا تشبهان مناطق سيطرة الحكومة، وهناك تباينات حقيقيةٌ بين دير الزور والحسكة والرقة والتباين كبيرٌ جداً بين شمال حلب وإدلب. بالتالي البلد تتفتت حرفياً أي المزيد من العنف، ومن التطرُّف، وهذا ليس لمصلحة دول الجوار ولا الإقليم ولا المجتمع الدولي. عليه يتوجّب على السلطة والمعارضات النظر في إطار يقوم على مبدأ «لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم»، أي فكرة التشارُك في السلطة عبر إطار حكم لامركزي سيؤدي في نهاية المطاف إلى تغيير وجه الدولة نحو دولة أكثر تشميلية وتضمينية، وغير إقصائية، نحو دولة أكثر قدرةً على احتضان جميع المكوّنات والأفراد دون دخولنا في عملية تغيير جذري قد لا تكون ممكنة أو مفيدة أساساً. لذلك برأيي الحالة السيئة هي فرصة كي تعيدَ الأطرافُ النظرَ في المبتغى النهائي. فما ترفعه المعارضةُ من شعارات «إسقاط النظام بكافة أركانه ورموزه إلى آخره» وما يروّج له النظام من «انتصارات» هو كلام غير منطقي وغير واقعي، لا أحدَ انتصر ولا أحد يجبُ أن يتصوّر أنه قادرٌ على هزيمة الطرف الآخر بالكامل. بالتالي الحال المأساوية هي فرصةٌ كي يتحدّث الجميع بلغة واحدة لإعادة توحيد البلاد في إطار لا يقصي أحد.

المجتمعَ المدنيّ السوريّ عمرُه ١٠ سنوات أي أنه وليد وغير ناضج

*حضرتك تنشط في مجال المجتمع المدني بشكل عام، كيف ترى تأثير وفاعلية منظمات المجتمع المدني في أوقات الحروب؟

**المجتمع المدني ظاهرةٌ جديدةٌ في سوريا، قديماً كان هناك مجتمعٌ مدنيٌّ، ثم اندثر مع حزب البعث، وحتى قبل ذلك مع مجيء عبد الناصر، وقتها تحوّل إلى جمعيات خيرية وحسب، ثم جاءت انتفاضة ٢٠١١ وعاد المجتمع المدني بقوة. اليوم هناك من يقول إن المجتمع المدني يتكسبُ من الغرب، ونسي القضيةَ لتلبية المطالب المادية، وينفّذ مطالب المانحين، وفقدَ ارتباطَه بالمجتمعات المحلية، هو قول برأيي غير صحيح وإن كان له ما يبرره. لكن يجب أن نتذكّر أن المجتمعَ المدنيّ السوريّ عمرُه ١٠ سنوات أي أنه وليد وغير ناضج، فمن الطبيعي أن يمرّ بحالات كهذه. لا أرى أن مَن يهاجم المجتمع المدني اليوم مصيباً، ولا أرى أن مَن يؤيّده بالمطلق، ويقدّسه مصيباً أيضاً. برأي المجتمع المدني مثله مثل أي مجتمع لديه الغثّ والثمين، لديه الإيجابي والسلبي، فما بالك في مجتمع مدنيٍّ غضٍّ لا يتجاوز عمره عشر سنوات! أعتقد أنه رغم ذلك يقوم بأداء مهم جداً، لكن هذا الأداء للأسف يتعرّض لانتكاسات كبرى بفعل العنف أولاً، وبفعل أموال المانحين ثانياً، لكن هذا لا يعني أنهم لا يسد فراغاً، ولا يقدّم خدمات جليلة، ولكن أيضاً لا يعني أن المجتمع المدني مصيبٌ بكل ما يقومُ به، فهناك الكثير من الأخطاء القاتلة أهمها العلاقة مع المانحين والاستقطاب السياسي، فحين أصبح المجتمع المدني ظلاً للمانحين ينفّذ ما يقولونه تكرّست عملية الاستقطابات بين موالٍ، ومعارضٍ، وموال للإدارة الذاتية، وهذا برأيي خطرٌ كبيرٌ لا يجوز أن يقع به.

كلُّ سلطات أمر الواقع سعيدة بما يحدث ومنسجمة

*قلت في حوار سابق وكان ذلك العام ٢٠١٩ «الصراع اليوم على وشك وضع خواتيمه، وذلك في نهاية ٢٠١٩ سنشهد خواتيم المسألة، أو إغلاق الملفّ وانتهاء الصراع والحرب السوريّة. .وها دخلنا في السنة الثانية عشرة من الحرب السورية، ولا أفق لإنهاء الصراع.. ماذا تقول الآن؟

**ما ذكرته في عام ٢٠١٩ ليس بعيداً عن الواقع، فقد انتهى الصراعُ بشكلٍ تقليديٍّ، ولم يعد هناك حربٌ، ما يحدثُ هو بعض المناوشات هنا وهناك، قصف هنا وهناك، ولكن ليست حرباً بالمعنى الحقيقي، وربما هذا هو الخطر الآن لأن البلاد على وشك التقسيم، بمعنى أن هذه المناطق التي عددتها سابقا أصبحت تتجذر، وتأخذ ملامح الحكومات المستقلة عن بعضها البعض بالتالي: نحن أمام نماذج حكم محلي تتجاوزه نحو الانفصال، وهذا هو أخطر ما في هذا النزاع، أيّ النزاع البارد، أحياناً سخونة النزاع تجبر الناس على التفاوض، الآن البرودة تبعد الناس عن التفاوض، فلا يريد أحدٌ أن يتفاوض مع أحد، وكل «ديك على مزبلته صياح» كلُّ سلطات أمر الواقع سعيدة بما يحدث ومنسجمة، ولا تريد أيَّ حلٍّ لأنها مكتفية بالبقع الجغرافية التي تديرُها دون الدخول بمفاوضات قد تقصيها.

عملي في المجلس الاستشاري أسمعني المعارضة والموالاة

*تعرّضتَ للاعتقال مرتين وأنت ابن درعا التي كانت بوابة الثورة السورية، كيف تتحدّث عن تجربتك وعن نفسك؟

**سؤال لطيف، كيف أتحدّث الآن عن نفسي؟ باختصار ما قمت به منذ أن فُصِلتُ من التدريس، بالأساس كنت مدرّساً في الجامعة العربية الدولية، هو العمل في الحقل المعرفي بما يخدم بلدي، لا أبتغي بالعمل المعرفي الوصول إلى اكتشاف معرفي أو تحسين سيرة ذاتية، ما أقوم به هو محاولة إيجاد حل لبلدي، عملي في مسائل التيسير جعلني أرى جميع وجهات نظر السوريين والسوريات، عملي في المجلس الاستشاري أسمعني المعارضة والموالاة، والإدارة الذاتية، هناك أستمع لسيّدات من التيار المحافظ، وأخريات من التيار الليبرالي، أستمع إلى عرب وكرد، عرّفني عملي على المجتمع السوري عن كثب، بعملي ألمس ما يشعرُ السوريون والسوريات به، بدأت أفهم هذه الثقافة المتنوّعة أكثر، البحث عن حلول أدخلني في مجال اللامركزية والحوكمة، وبالتالي عملت عليها لزمنٍ طويلٍ، وأيضاً هو ما دفعني للعمل على الهويات الوطنية حيث أنني في حالة بحث مستمرة لإيجاد هوية وطنية جامعة. كلُّ ذلك مرتبطٌ بمبدأ أساسي ألا وهو البحث ليس لأجل البحث والعمل الإداري ليس لأجل العمل الإداري إنما لغاية واحدة فقط وهي الخروج من هذا الاستعصاء الذي تعاني منه سوريا.

وثيقة المناطق الثلاث تتحدّث عن مناطق، وبالتالي كأن المناطق تضعُ ممثليها

*أطلق مثقفون وأكاديميون ووجهاء وشيوخ معارضون في كلّ من السويداء ودرعا وريف حلب، مبادرة تحت شعار "وثيقة ٨ آذار" للمناطق الثلاث دعت جهات سورية إلى "إعلان سوري مشترك بين الشمال والجنوب" لتوحيد الخطاب الجماهيري الوطني المناهض للنظام السوري، معتبرين أن الجامع الوطني المشترك بين المناطق هو رفض مشاريع الحكم الذاتي على حطام الدولة التي هي ملك للسوريين. كيف تقرأ هذه المبادرة؟

**وثيقة المناطق الثلاث في غاية الأهمية، لا من حيث أثرها السياسي المباشر، فبسبب البعد الجغرافي قد لا تُولّد حراكاً حقيقياً، لكن أهميتها تنبعُ من كونها تفسيراً للإطار المحلي الوطني أو الانطلاق من المحلي إلى الوطني من ناحية، ومن ناحية ثانية فكرة اللامركزية كمدخل للحل. في هذه الوثيقة أولاً أنت تتحدّث عن محليات تتحاور مع بعضها، وهذا مهمٌ لإثبات أن البلد موحدة وخصوصاً أنها صادرة من جغرافيات متباعدة، وثانياً أنت تتحدث عن محليات تتحاور مع بعضها البعض بمقابل المركز الذي تشغله السلطة. وثيقة المناطق الثلاث باختصار تتحدّث عن مناطق، وبالتالي كأن المناطق تضعُ ممثليها، كأنك تتحدّث عن إطار فيدرالي، وربما في هذا حلٌّ سوريا خصوصاً إذا كانت هذه الفيدرالية ذات شكل متناظر، لا تمنح جغرافيا حقوقاً أكثر أو أقل من سواها.

تجاهل القضية الكردية هو تهديد لوحدة البلاد ولاستقرار المنطقة

*كيف تقرأ المسألة الكردية في سوريا؟ وما الحل الذي تراه مجدياً لهذه المسألة من وجهة نظرك؟

**حال الكرد في تركيا وإيران والعراق مرتبطة أصلاً بالمظلمة التي وقعت على الكرد على مدى عقود، وبالتالي يجب إيجاد مقاربة إقليمية، وليس فقط مقاربة سورية للقضية الكردية، بمعنى الاعتراف باللغة الكردية، وبالثقافة وبالخصوصية الكردية، واحترام طقوس الكرد مثل عيد النوروز، الزي الرسمي، إلى آخره، هي مسألة حاسمة كي لا تتفتت البلاد. لا تشكل القضية الكردية تهديداً لوحدة البلاد فقط وإنما أيضا تجاهل القضية الكردية هو تهديد لوحدة البلاد ولاستقرار المنطقة، عدم الإحساس أن الكرد هم أمة، ومن حقّهم أن يبرزوا ذلك في جميع المناطق التي يتواجدون بها هو ظلمٌ تاريخيٌّ غير مقبول. الآن لا أعتقد أبداً أن تكرار النّموذج العراقي في سوريا ممكن أولاً، وثانياً لا أعتقد أن حلم الكرد بدولة مستقلة مقبول اليوم إقليمياً أو دولياً على الأقل في المدى المنظور، بالتالي يجب التفكير في أطر محلية منها الاعتراف الرسمي، وعلى رأسها الاعتراف الرسمي بالهوية الكردية، الاعتراف الرسمي بحقوق الشعب الكردي من قبل جميع الدول. لا يوجد في هذه المنطقة سلام دون تخفيف بؤر الصراع جميعها، فلسطين بؤرة صراع رهيبة إن لم ننهِ هذا الصراع بحلّ الدولتين فلا استقرار في المنطقة، الكرد بؤرة صراع كامن وقد يكون بارزاً أحياناً، لا استقرار في المنطقة دون إيجاد حل للقضية الكردية، وبالتالي حل القضية الكردية السورية ليس وحيداً، ويجب حلُّ قضية الكرد في جميع البلدان، بمعنى تركيا وإيران وسوريا والعراق، يجب إيجاد إطار متفق عليه مع الخصوصيات المحلية لهذه البلدان. أما تجاهل هذه القضية واعتبار أن اللغة الكردية ليست موجودة، وأن الكرد ليسوا أمة، وأن الكردية ليست ثقافة فهذا لن يزيد إلا الألم والتعقيد. الآن لا يمكن تجاهل القضية الكردية على الأقل في ظل وحدة البلاد.

أصبحنا أمتين متجاورتين لا تستطيعان مخاطبة بعضهما البعض

*لسنوات طويلة- منذ حكم البعث بشكل محدّد- كان هناك اغتراب، وريبة واضحة بين المثقف، أو النخبة السياسية الكردية والعربية، برأيك لماذا؟

**الاغتراب بين المثقف الكردي والمثقف العربي مسألة واضحة. فقد كانت محاولات الكُرد متواضعة لفهم العقل العربي والدخول إليه ومخاطبته، وكذلك كانت محاولات العرب لفهم الثّقافة الكردية بل ومتعالية أيضاً، فقد اعتبر العرب أنفسهم أكثرية، ولا يحتاجون التعرُّف على الثقافة الكردية، فانكفأ المثقف الكردي على نفسه ولم يحصل حوار بينه وبين المثقف العربي، وكانت المحصلة عدم فهم الكرد للعرب، وعدم فهم العرب للكرد، لدرجة أنني سمعت في إحدى المقابلات أحد المثقفين العرب يقول إن «العرب الكرد» أي أنه يعتقد أن الكرد هم جزءٌ من القومية العربية...!! إلى هذه الدرجة يجهل المثقف العربي القضية الكردية. واليوم أصبحنا أمتين متجاورتين لا تستطيعان مخاطبة بعضهما البعض، فلم يفهم العرب الظلم الذي وقع على الكرد، ولم يعرف الكرد كيف يسوّقون هذه المظلمة؟؟ لم يشرحوها كما يجب. وبالتأكيد للسلطة والاستبداد أثر كبير في الوصول لهذه الحالة.

طبيعة توزُّع الكرد في سوريا وتشتتهم بين حلب والجزيرة ودمشق يمنع تشكُّل مثل هذا الإقليم

*في سوريا المستقبل، إذا طالب الكرد بحكم ذاتي، أو اتحاد فيدرالي كما في إقليم كوردستان حالياً، هل ستلاقي مطالبهم الدعم من السوريين؟ أم أن أي تفكير بهذا الاتجاه يعدّ تهديداً لأمن سوريا كدولة؟

**أما لجهة نموذج مطابق لكوردستان، فأكرّر هنا مرة أخرى أن حصول هذا الأمر في سوريا صعب جداً لأن الظرف السياسي الذي تم خلاله نشوء إقليم كوردستان مختلف، وطبيعة توزُّع الكرد في سوريا وتشتتهم بين حلب والجزيرة ودمشق يمنع تشكُّل مثل هذا الإقليم، كما أنه لا الظرف السياسي، ولا الظرف الاجتماعي مناسبان، الآن لنموذج مطابق، لكن من الممكن إنشاء نموذج يستعير الكثير من العناصر هناك.

المثقفون الكرد ينشغلون بالسياسة أكثر من تعمقهم بالمعرفة والثقافة

*هل لكم علاقات وتواصل مع النخب السياسية والثقافية والأكاديمية الكردية في سوريا؟ وما مستواها؟ وهل أنتم راضون عنها؟

**نعم، لدي تواصل مع النخب الثقافية والسياسية والأكاديمية الكُردية، الموضوع لا يتعلق بالرضا أو الرفض، أنا أتشرف طبعاً بصداقة الكرد، ولكن لي مأخذ على المثقفين الكرد هو أنهم يشتغلون، وينشغلون بالسياسة أكثر من تعمقهم بالمعرفة والثقافة، لذلك أرى أن القضية الكردية لا تحظى بالكثير من العمل المعرفي الذي تستحقه، الكرد يشتغلون بالسياسة أكثر من انشغالهم بالمعرفة، وهذا مؤلم.

الدكتور: زيدون الزعبي- بروفايل
مواليد درعا- ١٩٧٤
-حاصل على شهادة الدكتوراه في الإدارة.
- باحث في شؤون الحوكمة والإدارة المحلية والهوية الوطنية. -أستاذ جامعي، ومؤسس لعدد من منظمات المجتمع المدني.
-ميسّر حوارات في عدد من المسارات أهمها المجلس الاستشاري النسائي.

فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب يشارك في ندوة حوارية

بدعوة من قسم الدراسات في مكتب العلاقات الوطنية في هولير للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تم عقد جلسة حوارية في فندق كابيتول في هولير تحت عنوان (الشعور القومي) بتاريخ ٤ / ٣ / ٢٠٢٤

وقد شارك أعضاء من فرع إقليم كوردستان متمثلاً بمسؤول الفرع وممثل الإتحاد في إقليم كوردستان مرفان باديني ومحلية جامعات إقليم كوردستان

القى الدكتور سالار عثمان عضو القيادة ومسؤول الاعلام المركزي للحزب الديمقراطي الديمقراطي الكوردستاني PDK محاضرة قيمة حول مفهوم (الشعور القومي) وما لهذا المفهوم من أهمية بالغة في مسار تحصيل حقوق الشعب الكوردي وما له من اثر تفاعلي على مستوى الأجزاء الأربعة لكوردستان.

كما اغنى الجلسة حضور د. عبد الحكيم بشار و الأستاذ سعيد عمر القياديين في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

المكتب الإعلامي لفرع إقليم كوردستان

فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب يعلن عن تشكيل محلية جامعات في إقليم كوردستان

عقد اجتماع في مكتب فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني روژ - آفا لعدد من أعضاء الاتحاد من الطلبة الذين يدرسون في جامعات إقليم كوردستان الحكومية منها والخاصة بحضور مسؤول الفرع مرفان باديني.

في الاجتماع تم الحديث عن أهمية ودور الطلبة في جميع نواحي الحياة، وتم الحديث بإسهاب عن دورهم الفاعل والحيوي في المجتمع الكوردستاني باعتبارهم الشريحة النشطة والفاعلة في المجتمع، حتى فازوا بالقول المأثور من الخالد القائد ملا مصطفى بارزاني حينما وصفهم: الطلبة رأس الرمح في جميع المعارك والثورات

هذا، وقد تم الإعلان عن تشكيل محلية جامعات في إقليم كوردستان بهدف تنظيم الطلاب والوقوف على مشاكلهم وإيصال صوتهم إلى الجهات المعنية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

المكتب الإعلامي لفرع إقليم كوردستان

فرقة جيان في فرع آليان تشارك اليوم العالمي للمرأة

شاركت فرقة جيان الفلكلورية التابعة لفرع آليان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني روج آفا باليوم العالمي للمرأة في قرية دريجبك بدعوة من المجلس الوطني الكوردي في سوريا. حيث قامت الفرقة بتقديم عروض من الدبكات الفلكلورية الكوردية على المسرح.

هذا وقامت قامت فرقة جيان الفلكلورية لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني _ روژ آفا (فرع آليان)

بزيارة ل Keça_kurda في قرية معشوق لتهنئتها باليوم العالمي للمرأة ولدورها الكبير في الحفاظ على الفلكلور والتراث الكوردي.

فرع إقليم كوردستان للطلبة والشباب يشارك بحفل توقيع كتاب

شارك فرع إقليم كوردستان ومحلياته متمثلا بمسؤول الفرع ممثل الإتحاد في إقليم كوردستان مرفان باديني وبحضور عضو سكرتارية الإتحاد مسؤول الاعلام بلند ملا توقيع كتاب السيد عبدالعزيز محسن بارزاني تحت عنوان (فكر و فلسفة نهج البارزاني في اقوال البارزاني الخالد) في قاعة الاعلام - قسم الثقافة في هولير يوم ٥ / ٣ / ٢٠٢٤.

وقد ألقيت كلمات عديدة بهذه المناسبة، منها كلمة الدكتور سالار عثمان العضو القيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني ومسؤول مكتب الثقافة والاعلام في الحزب، وكلمة مهمة للسيد فاضل ميراني ألقى الأضواء على عظمة البارزاني، ودوره الكبير في الثورة الكوردية في جنوبي كوردستان، وشخصيته القيادية الفذة، وفي الختام تم توزيع الكتاب على الحضور والذي ترجم من الكردية إلى عشر لغات عالمية كالانكليزية والتركية والألمانية والإنكليزية والفارسية...

المكتب الإعلامي لفرع إقليم كوردستان

فرع إقليم كوردستان يلتقي بمحلية كورگوسک.

للاطلاع على الأوضاع التنظيمية لمحليات اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني روج آفا في مخيمات إقليم كوردستان.

التقى وفد من فرع اقليم كوردستان ممثلا بمسؤول الفرع ميرڤان باديني مع اعضاء محلية كورگوسک بتاريخ ٩-٣-٢٠٢٤، حيث تم تفعيل محلية كورگوسک بعد الوقوف على الوضع التنظيمي هناك وسبل تطويرها و الاستماع الى وضعهم و وضع الحلول المناسبة من أجل تسهيل طريق عملهم التنظيمي في المخيم .

هذا وفي نفس اليوم قام وفد فرع إقليم كوردستان د من فرع اقليم كوردستان بزيارة مكتب مجلس مخيم كورگوسک حيث تم الاجتماع مع مسؤول المجلس السيد خليل ملك و مسؤول تنظيم الحزب الديموقراطي الكوردستاني- سوريا السيد فيصل مراد و عضوة المجلس السيدة ميادة

حمد وقد تم مناقشة وضع المخيم بشكل عام و وضع الطلبة و الشباب و المعوقات التي تعترض تنظيم الاتحاد هناك و سبل دعمهم في المخيم.

كما أبدوا استعدادهم على تقديم كافة التسهيلات من أجل سير عمل المحلية التنظيمي و بذل الجهود في تذليل كافة الصعوبات.

محلية زاخو تزور مزار الخالدين في بارزان

شارك وفد من محلية زاخو لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني روج آفا ممثلا بمسؤول المحلية نافدار حمو عضو مجلس فرع إقليم كوردستان مع منظمة زاخو للحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا يوم 8-3-2024

بزيارة الى مزار الخالد ملا مصطفى البارزاني بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين على رحيل الأب الروحي للأمة الكوردية البارزاني الخالد.

ولا يمر يوم إلا وتؤم الوفود الرسمية السياسية والثقافية والاجتماعية مزار الخالدين الملا مصطفى بارزاني والشهيد ادريس البارزاني، هذا المزار أصبح مقصد الكرد وأصدقائهم يتزودون بزيارتهم من مناقب البارزاني الخالد وخصالهم الحميدة، وروح الكورديتي العظيمة في نضاله السياسي والعسكري الذي امتد لعدة عقود من أجل كوردستان.

وزيارة مزار الخالدين هي تعبير عن تمثل هذه الاخلاق وروح النضال من مختلف شرائح الكورد وفي كافة أجزاء كوردستان.

فرع إقليم كوردستان يشارك في ذكرى رحيل الفنان محمد شيخو في مخيم كورگوسک.

بدعوة من منظمة الحزب الديموقراطي الكوردستان-سوريا في مخيم كورگوسک في ٩-٣-٢٠٢٥ شارك وفد من فرع اقليم كوردستان ممثلا بمسؤول الفرع ميرڤان باديني وأعضاء الفرع محلية كورگوسک لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني روج آفا مناسبة احياء ذكرى رحيل الفنان الكوردي القدير محمد شيخو التي تم قد تم إحياؤها في مخيم كورگوسک.

الجدير ذكره ان يوم 9 من شهر آذار 2021 صادف الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لرحيل الفنان محمد شيخو الذي اشتهر في أجزاء كوردستان الأربعة بصوته العذب و ألحانه و عزفه ومواقفه القومية والوطنية تجاه قضية شعبه.

ولد الفنان الكوردي محمد شيخو عام 1948 في قرية (گرباوي) المعربة باسم (أبو راسين) التابعة لمدينة قامشلو إحدى قرى كوردستان سوريا. ولقبوه بعدة ألقاب صوت كوردستان و البلبل الحزين, خدم الأغنية الكوردية بكل تفان وإخلاص، وله إسهامات واضحة في الأغنية القومية ستذكرها الأجيال الكوردية طويلاً.

وقد رحل فنان الكورد محمد شيخو إثر مرض مفاجئ بعد يوم من اعتقاله وتعذيبه على يد مخابرات النظام السوري حيث إنهم قد قاموا بخلع أظافره وقطع أحد أصابعه وتسميمه عدة مرات بسبب أغانيه القومية التي كانت تطال النظام السوري احياناً, ووري الثرى في مقبرة الهلالية وسط جماهير حاشدة وبمراسم مهيبة تليق بمكانته كفنان أعطى عمره من أجل ذلك.

كلمة الاتحاد

مرفان باديني

اتحاد الطلبة والشباب عشرة أعوام على التأسيس

قبل عشرة أعوام تأسس اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روج آفا على أيدي كوكبةٍ من طلبة وشباب من مختلف مناطق كوردستان سوريا من « حسكة – قامشلي – ديريك – كوباني – عفرين – دمشق - حلب» ممن اجتمعت إرادتهم وتوحدت كلمتهم نحو هدفٍ واحدٍ وهو تأسيس اتحادٍ جامعٍ لكل أبنائه من طلبة وشباب ممن يؤمنون بنهج البارزاني الخالد صاحب المقولة الشهيرة:«الطلبة رأس الرمح في كل الثورات والانتفاضات».

لا يخفى على أحدٍ إن تأسيس هكذا اتحاد لم يكن بالأمر السهل أو الهيّن، وجاء التأسيس في ظرفٍ تاريخيٍ استثنائي، حيثُ شهدتْ سوريا عامةً وكوردستان سوريا خاصةً ثورةً عارمةً ضد نظامٍ استبدادي دكتاتوري ما عزّز الشعور القومي والروح الوطنية والرغبة الجامحة لدى تلك الفئة المتعطشة عقوداً من الزمن لتأسيس منظمة جامعة تمثلهم، وتمثل طموحاتهم نحو الظفر بغدٍ مشرقٍ، في وقتٍ كان الرهان سهلاً على المتربّصين بحتمية فشل هذا الجسم الجديد في ظل تلك الظروف والفوضى العارمة التي شهدتها كوردستان سوريا من انتشارٍ للمظاهر المسلحة وحمل السلاح وتجنيدٍ للشباب واستغلالهم لاجل غايات تخدم أجنداتٍ فئوية ضيقة.

كان تأسيس اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روج آفا النواة الحقيقية والمحرّك الدافع في تأسيس مظلةٍ جامعةٍ يناضل فيها الجميع دفاعاً عن حقوقهم المسلوبة لعقودٍ، واستطاع بفضل عمله التنظيمي من استقطاب فئات طلبة وشباب من الكورد والعرب ممن يؤمن بأهدافه وبرنامجه.

حمل اتحاد الطلبة والشباب منذ تأسيسه إلى يومنا هذا راية النضال، وبذل كل الجهود في خدمة طلبته وشبابه لذلك كان يناضل تنظيمياً ليأخذ كلٌ منهم دوره في هذه الكيان، ويلتف حوله العشرات من الطلبة والشباب، ويصبح رقماً صعباً خلال مدة قصيرة ضارباً رهان المتربصين بفشله عرض الحائط.

أثبتت تجربة نضال اتحادنا خلال عقدٍ من الزمن على الرغم من بعض الانتكاسات المارقة في مسيرته التنظيمية حقيقة راسخة وهي أن هناك جيلاً جديداً من الطلبة والشباب المثقف الواعي لديه القدرة على مواكبة التطورات الجارية وإلمامٌ أكثر بالأحداث العاصفة بالمنطقة عامةً وكوردستان سوريا خاصةً ويملكُ من الجرأة والصلابة ما يكفي للدفاع عن قضيته.

ثقافة وحياة

هنر بهزاد جنيدي

الثبات النفسي

حين يتعرّض الشخص منا إلى كارثة ضربت كيانه النفسي والحياتي فإنه بشكل إرادي أو لا إرادي يبحثُ عن مخرج يساعده على إعادة التوازن لكيانه، ويكون هذا المخرج بوسائل وطرق تحفيزية مختلفة ومتداخلة، أياً كان العنوان أو الحافز فإن الهدف واحد وهو إعادة النفس والجسد إلى الطريق المؤدّي إلى الاستمرارية والتقدُّم لا إلى الإحباط والاستسلام بعد تلك النكبات، وغالباً فإن إعادة ذاك التوازن يكون منبعه من الداخل بعد محاورات حزينة وعنيفة لكنها حكيمة وواقعية بيننا وبين ذواتنا وأرواحنا.

حوارات حكيمة نصل بعدها إلى قرار التناسي والنهوض ومعاودة القتال في معركة الحياة والتي لا نراهن فيها على الفوز -لأنه يستحيل الانتصار على الحياة -بقدر رهاننا على الصمود لأطول مدة ممكنة.

على طول محطات الحياة يقفُ الإنسانُ أمام كلّ كبوة متأملاً الطريق الذي سيسلكه بعدها، أيقفُ متفرجاً ومتحسراً ويركض دائرياً حول نفسه فيصيبه الهلاك والتعب وهو واقف في مكانه يأكل الهم نفسه أو أن ينهض، ويأخذ طريقه مستقيماً حيث المستقبل؟!

الإنسان الحكيم ينهض، ويستمرُّ، ويتركُ آثارَ دمائه وزفرات أحزانه خلفه ويركض بعيداً نحو حلمٍ آخر دون أن يؤمن بحتمية تحقيقه -نعم لا نستغرب- فالنضال في الحياة واجب مفروض علينا، ولكن تحقيق الأهداف والأماني شيء آخر تماماً.

الثبات النفسي لا يأتي، ولا يستقر في الروح إلا إذا أنشأنا في ذواتنا شبكة من الأفكار والقناعات المترابطة والمنسجمة فيما بينها والتي تولد في النهاية قوتين مختلفتين لكنهما متكاملتين وهما:

أولاً: عقلية التقبل والرضى.

ثانياً: إرادة النهوض والاستمرارية.

يقول تشيخوف: «عليكَ أن تعلم علم اليقين أن المرءَ يخوضُ صراعًا بينه وبين نفسه كل يوم، مع ألف هَم، وألف حُزن، ومائة ضعف؛ ليخرج أمامك بكل هذا الثبات»

ليس سهلاً أن نطلب من أرواحنا كل هذا الجمود، وليس سهلاً أن تلبس أعصابنا رداء البرودة والتظاهر باللامبالاة أمام أحكام وعثرات الحياة القاسية هذه، ولكن الأصعب والأقسى هو الخروج مهزومين من ساحة هذه المعركة المسمّاة بالحياة في جولاتها الأولى دون أن نعلّم عليها بابتسامة ساخرة، ودون أن نشغلها بصمودنا ومحاولاتنا الدائمة والمتكررة، فالحياة عبثية كما يعتقد ألبير كامو، ولكن يجب مواجهتها بكل شجاعة حتى الرمق الأخير.

في النهاية نحن هنا لتخفيف آثار الصدمات الحياتية لا لحلها أو إيقافها.

مرايا

علي جزيري

لغتنا الكُردية المكبّلة بالأصفاد

أقرّت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الاحتفاء باليوم العالمي لـ «اللغة الأم» في 21 شباط من كل عام، انطلاقاً من كونها أحد أهم أركان هوية الأمم المهدّدة الانقراض، مما عزّز الخطوة الأمل بالمساواة لدى الكردي، كونه شعباً يسكن موطنه التاريخي «كوردستان» منذ الأزل، قبل وصول الغزاة الترك والفرس، بيد أن الاستعمار الإنكليزي - الفرنسي زاد الطين بلة، حين أقدم على اقتطاع أجزاء من كوردستان العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى، وإلحاقها بكل من العراق وسوريا الناشئتين، مما غدت الحدود السياسية بمثابة أصفاد تكبل الكرد، وتعمّق التبايُن في لهجاتهم وأبجدياتهم في كل أرجاء كوردستان، وهذا ما دفعهم لنسف تلك الأصفاد بأيّ ثمن. ناهيك عن سياسات الدول التي تتقاسم كوردستان، التي تبتغي بشتى السبل لتجريد الكردي من لغته، أو طمس مقومات هويته، وممارسة التمييز العنصري لفرض لغاتها في المؤسسات التربوية والتعليمية.

من المفارقات التي تدعو إلى التأمُّل، إن الجاليات الكردية المهاجرة إلى الدول التي تسودها النظم الديمقراطية كالسويد مثلاً، تفسح المجال أمام الطفل الكردي لتعلم «لغته الأم» في المدارس الحكومية، ناهيك عن تحمل تكاليف تعليمه، في حين أقدمت إيران على اعتقال تلك الفتاة الكردية (زارا محمدي) في شرقي كوردستان، وحكمت عليها خمس سنوات سجن، لمجرد أنها كانت تُعَلِّم الأطفال الكرد لغتهم الأم في منزلها.

أما تركيا فلا تقوم بمنع تعلم «الكردية» وحسب، بل تسعى جاهدة لإقناع الكرد بأن لغتهم «متخلفة»، وأدرجتها في عداد لهجة جبلية قبلية غير متحضرة، على غرار غزاة قارتي أمريكا وأستراليا؛ فالمستوطنون الاستراليون راحوا يدرجون الاستراليين الأصليين في خانة التخلف، وأجبروهم بالتخلي عن لغاتهم وثقافاتهم وأديانهم وعاداتهم وتقاليدهم، وحين واجهتهم صعوبات تنفيذ سياستهم الضارة تلك، فصلوا الأطفال عن آبائهم وأمهاتهم قسراً، وأترعوهم بثقافة المستوطنين الغزاة؛ مما يذكرنا بما تجرأ عليه العثمانيون بأسلمة أطفال الأرمن والسريان عنوة، وتتريك أطفال الكرد في ظل جمهورية أتاتورك، فكان الكردي - كما يقول موسى عنتر - يدفع عن كل كلمة كردية ينطق بها ليرة تركية، حتى وصم الكرد في شمالي كردستان بالبُكم، لأن الكردي كان يلجأ إلى لغة الإشارات بغية التهرب من الغرامة المالية التي أقرها البرلمان التركي منذ عام 1925.

أما في الجزء الكوردستاني الملحق بسوريا، فكانت السلطات تصدر بين الفينة والأخرى مراسيم التعريب المتضمنة عبارة: (يُمْنَع التكلم بغير العربية)، وتعمّمُها على المؤسسات الحكومية، بهدف استئصال اللغة الكردية وتجريد الكرد من لغتهم الأم من دون ذكرها، لئلا يوحي ذلك إلى الاعتراف المباشر بوجودها.

وفي جنوبي كوردستان، رغم اختلاف الأمر نسبياً، ثمة اختراقات على هذا الصعيد، فهناك جهود لاستغلال العامل الديني كمطية لترويج العربية كونها لغة القرآن، مما يستوجب - وفق منطقهم - أن يتقنها كل كردي بالضرورة، لذا ترتفع أصوات مكبرات الصوت بالعربية في خطبة الجمعة والمناسبات الدينية في إقليم كوردستان، وها هنا يكمن الدور السلبي للعامل الديني.

ألم يقل مانديلا: «إن خاطبتَ شخصاً ما بـ «اللغة السائدة»، فإنك تقومُ بعصفِ ذهنِه، بيد أنك إن تحدّثتَ معه بـ «لغته الأم»، فإنك حينئذ تنقر على أوتار قلبه»؟

شهادة نسب

حسين علي غالب

قام شخص يعمل مندوبا لجهة تدعي أنها مؤسسة مجتمع مدني ولها رموز و مؤيدون وداعمون ومقرات في عدة دول عربية منها وأجنبية، بالاتصال بي في الأيام الماضية لأنه وجدني أكتب في صحف ومجلات ومواقع كثيرة، فتوقع بكل بساطة أنني زبون سهل اصطياده، وبالفعل قدم عرضا خاصا لي مقابل مبلغ مادي، بالنسبة لي هو مبلغ تافه جدا لا يذكر لكن هو يعتبر مصدر دخل له لأن كلما زادت نسبة بيعه تزيد نسبة أرباحه التي تدخل إلى جيبه وبالتأكيد هذا العرض قدم لكثيرين، ولست أنا الوحيد والمميز بين كل بنى البشر.

العرض ببساطة أن تقوم مؤسسة المجتمع المدني هذه بتقديم شهادة نسب موثقة ومصدقة من قبلها تثبت نسبي لسيد البشر نبينا الأكرم محمد «ص» وبحضور حشد كبير وحفل ضخم ووليمة طويلة فيها كل ما «لذ وطاب « والتقاط الصور لي ولغيري وأنا من ناحيتي يجب أن أدعو كل أقاربي وأصدقائي للحضور والمشاركة ، طبعا هذا الشخص شديد «الغباء» الذي يعمل مندوبا عندهم، فكما هو معلوم من أسمي الرباعي أنني لا أمت للعرب بأي صلة لا من قريب ولا من بعيد لأنني ببساطة «كردي» القومية وعائلتي تدعى «بابان» من أصول عثمانية منذ أن خلق الباري عز وجل «الكورد».

ظاهرة جديدة بدأت تضرب بمجتمعاتنا المسكينة التي ينهشها الفقر والجهل، وهي ظهور فئات تدعي «الفوقية» وجميعنا يعلم الكم الهائل من الآيات والأحاديث في ديننا الحنيف التي لا تفرق بين «عربي وأعجمي»، و لقد تعلمت منذ الصغر أن الإنسان بتعاملك معه وجه لوجه ولا يمكن أن تعطي رأيك به دون دليل ملموس لأن هذا من الظلم والتعالي بحق الآخرين، ليس لأنه من هذه العائلة أو لأن لون بشرته بيضاء أو لأنه يملك رصيد ضخم في البنك.

طبعا لا أنكر أن للجهل والفراغ دوراً رئيسياً في بروز هذه الظواهر التي تلاشت عند أغلب شعوب العالم منذ وقت طويل، لأن معايير تقيمهم للفرد حسب كفاءته وقدرته الإنتاجية، أما البقية فهي أمور شخصية لا يحق لنا أن نتدخل بها بأي شكل من الأشكال، وإلا سوف تحاسب قانونيا أننا انتهكنا خصوصيته.

أغنية «أي فلك» في قفص الاتهام

محمود عمر

أغنية «أي فلك» من التراث الكردي، ربما لا يعلم أحد من هو مؤلف كلماتها، ومن قام بلحن كلماتها، ولكن يكاد كل الكرد يعرفونها، ويغنونها في مناسباتهم السعيدة منها على قلتها والحزينة، والأغنية في مجملها وإن كان قد حصل ومع الزمن بعض التغيير أو التحوير في كلماتها، أو في لحنها، أو في طريقة أدائها تندب واقع الكرد الكئيب حين تقارنه بفترات من ماضيهم الجميل، لم يتعرض وطيلة قرن من الزمن أحد للأغنية أو للأشخاص الذين يغنونها سواء أكان من عامة الناس أو من الفنانين وفي أي محفل أو مناسبة كانت، ولكن يبدو إن الأمر اختلف هذه المرة، فما إن صعد مغني الحفل المنصة التي أعدت لمناسبة زفاف عروسين وبدأ بالغناء وما ان وصل الى أغنية «أي فلك» حتى تواجد وعلى وجه السرعة عدة دوريات واقتحموا المكان، استغرب الناس الأمر وظنوا إن أمرًا جللًا - يجهلونه - قد حدث، وان ذلك قد استدعى هذا الاقتحام المفاجئ لقوى الأمن لمسرح الاحتفال، ولكن دهشة المحتفلين كانت أعظم حين رأت عناصر الأمن، ومن فورها تصعد المنصة وتقوم باعتقال المغني وكامل أعضاء فرقته والمصور بحجة غنائه لأغنية محظورة وممنوع غناؤها، وكذلك قيامها باستدعاء واعتقال من سبقه في إحياء هذا الحفل، تدخل الناس والحضور وصاحب الصالة لدى العناصر الأمنية محاولين إقناعهم إن كل الأعراس والمناسبات الكردية قديمًا وحديثًا تتم على هذه الشاكلة وان هذا ليس بالأمر المستحدث، وإن أغنية «أي فلك» كباقي الأغاني الكردية هي أغنية فلكلورية وتؤدى في كل المناسبات، وليس هناك أي أمر غريب أو غير مألوف يستدعي مثل هذا التصرف العجيب والأرعن، ولكن يبدو إن الجماعة كانوا يدركون ماهية ما يقدمون عليه، وانه ذلك من صلب مهامهم التي كلفوا بها، لذلك لم تنفع كل المحاولات والاستجداءات، وقدروا للمناسبة أن تتحول من الفرح والسعادة الى حزن وترح، دون أدنى مراعاة لشعور الناس والعروسين وذويهم، تم اقتياد الجميع إلى جهة أمنية وبعد عدة أيام من التحقيقات وبعد إن نال المعتقلون نصيبهم من التعذيب الجسدي والنفسي - حسب ما أوردوه من أقوال فيما بعد أمام القضاء، تم إحالة الجميع إلى القضاء العسكري بعد أن وجهت إليهم النيابة العامة العسكرية تهمة إثارة النعرات الطائفية وإضعاف الشعور القومي المعاقب عليه وفق المادة 307 من قانون العقوبات السوري، والركن المادي للجرم أدائهم أغنية «أي فلك» وربما بعض من أخواتها؟

حددت جلسات للمحاكمة وتم إحضار المعتقلين في اليوم المحدد للجلسة من السجن إلى قاعة المحكمة للاستجواب والمحاكمة ولكن المعتقل الملك في هذه الدعوى والذي يتعرض للمحاكمة والاستجواب هو وعذرا للتذكير بدل التأنيث أغنية «أي فلك» بذاتها، وليس مجرد شخوص قد تفوهت ألسنتهم بكلماتها.

حلف المغني للأغنية وهو المتهم الوزير من بين زملائه كونه هو من أداها بأغلظ الإيمان بأنه رجل أمي ويعتمد فقط على ذاكرته في حفظ كلمات الأغاني، ولا يدرك معنى مجمل ما يؤديه من أغاني، ومنها هذه الأغنية، وهذا العمل هو مصدر رزقه الوحيد، واستغرب كيف تم اعتقاله وسجنه كل هذه المدة لأجل غنائه لهذه الأغنية، فطالما وطيلة عقود من الزمن وهو يؤديها وغيرها من الأغاني وفي كل المناسبات وعلى الملأ والعلن ولم يسبق إن منعه أحد أو أشار إليه بعدم وجوب غنائه لهذه الأغاني، واسترسل في شرح حالته، وظروفه، ومرضه، والتعذيب الذي تعرض له ولكن المسكين لم يكن يستوعب بأن الذي يحاكم من خلال شخصه أغنية تدعى «أي فلك» تثير النعرات الطائفية وان هذه الأغنية لو كانت رجلا لتم اعتقاله، ولما كان هنالك من داع لوجوده في هذا المحاكمة بالأساس ولكان قد نجا بنفسه ولكن سوء طالعه إن «أي فلك» مجرد أغنية قد نطق لسانه في تلك المناسبة بكلماتها.

استجوب القاضي بقية المتهمين الذين نفوا كل صلة لهم بالأغنية فبعضهم لم يكن موجودًا بالأساس في مكان الحفل والآخر صرح بأنه مصور، وصاحبه مجرد ضابط إيقاع، وزميله فقط يعد العدة للحفل، لم تشفع كل هذه الأقوال ولم تكن كافية لتبرئة ساحتهم. تتالت الجلسات، أخلي سبيل البعض بعد مكوثهم في السجن عدة شهور وبقي المغني المتهم الوزير في هذه الدعوى، يقضي أياما أخرى من حياته في السجن بعد أن حكم عليه القاضي بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة إضعاف الشعور القومي، وبعث الوهن في نفوس افراد الأمة وإثارة النعرات الطائفية ولم تفلح كل مساعينا في الدفاع والمذكرات الخطية التي قدمناها للدفاع وإفناد التهم وعناصرها في ثني القاضي عن قراره المعلب، ولكن المتهم «أي فلك» حوكم معنويًا بالمنع من التلفظ بكلماته وألحانه مدى الحياة وما زال هائمًا تائهًا في البراري يخشى عيون وآذان العسس، وما زال متهمًا ومطلوب للاعتقال أينما وجد، لم تشمل جرمه ألا وهو إثارة النعرات الطائفية وإضعاف الشعور القومي كل مراسيم العفو الصادرة، المتهم الملك في هذه الدعوى أغنية تدعى «أي فلك»

غصة أب

عبدالحميد جمو

ما إن أسدل الليل ستاره حتى تأهب الأب مرتدياً كامل ثيابه كجندي عقائدي، مؤمناً بقضيته، واهباً نفسه للذود عنها، يحمل عصا بيده، يجوب أرض الدار جيئة وذهاباً كحارس أسندت إليه مهمة وهو حريص على القيام بواجبه.

وضع كرسيه الخشبي أمام المدخل، يرتاح عليه كل هنيهة، ثم يعاود جولته، ينظر إلى أطفاله الغاطين في سبات عميق نظرة شفقة وعجز، وهم يفترشون الأرض، وراح يغطيهم خشية البرد، رغم أن أغطيتهم لا تقيهم برد الشتاء، ويتّجه صوب زوجته التي ترقد قلقة تتقلب في فراشها تنظر إليه وهو يحدق في ساعة الحائط بوساطة «بيل» يحمله في يده يسلطه أحياناً على وجوه الأطفال، ليتأكد أنهم متدثرون، وأحياناً أخرى يسلط الضوء على أرض الدار التي يسودها ظلامٌ موحشٌ، يفتح الباب ينظر إلى السماء كأنه يدعو إلى الله، وما يلبث أن يغلقه، ويجلس على مقعده، يدخن لفافة، ويعود ليواصل جولة جديدة، تستمر به الحال إلى أن يبرق الفجر، فينادي أهل بيته، لاجتماع صباحي مقدّس، يتلو عليهم نشرة الصباح، يقسم بينهم المهمات، ويفتح الباب، يودع كلاً منهم على حدة، بدمعة، ويشدد عليهم ألا يعودوا قبل تنفيذ مهماتهم

يوزعهم على الطوابير الطويلة. أولى المهمات يجب أن تسند إلى من بلغ سن الرشد ليؤمن أسطوانة الغاز، وهذه المهمة لا تسند إلا للرجال الذين يعتمد عليهم، فهي تتطلب معركة طاحنة قد يدفع الداخل فيها حياته ثمنًا. ويرسل الآخر لمحطة الوقود البعيدة نسبيًا، وهو يعلم أن مهمته محفوفة بالمخاطر. فالفجر بزغ، نعم لكن الشوارع مظلمة ولا توجد فيها أية إنارة، فلا كهرباء في المدينة كلها.

لكم نحتاج لدومري حتى يوقد المشاعل، بما إن العدوان التركي أعادنا الى العصور الوسطى، الكلاب الشاردة تملأ الشوارع وابنه الصغير لايزال طفلاً لا يستطيع الدفاع عن نفسه، خصوصاً وإن مقصده ناء خارج المناطق السكنية، هو يعلم، ويعرف كذلك أنه قد يتعرّض لمخاطر أشد، فالذئاب البشرية أكثر خطورة من الحيوانات، رغم ذلك فهو يكوي الجرح بالملح.

يحث زوجته على إعداد الفطور للبنات الثلاث اللاتي يعملن في جني القطن، وتزويدهن ببعض ما يسد الرمق، فيوم عملهن طويل وشاق، يطلب منها ألا تنسى أن تزودهن كذلك ببعض الأسمال، فالبرد شديد وليس له قدرة على تأمين الدواء الذي تضاعف سعرُه أضعاف إن مرضن لا سمح الله.

يمسك هو بيد طفله الصغير الذي لا يتجاوز عمره السبعة أعوام وهو نصف نائم يجره، والطفل يبكي. يتوجه به نحو مخبز الحي القريب من منزله. يوقفه في الطابور، يوصي بعض جيرانه كي ينتبهوا الى الطفل، ويذهب هو لمخبز آخر حتى يحصل هو وطفله على كمية تكفيهم لآخر النهار. الكمية المخصصة لا تكفي أفراد أسرته.

بعد مدة عاد هو حائزاً على جائزته التي سعى لها، وجلس يأكل بعض الرغيف متوتراً، ينتظر الآخرين مضى الوقت ولم يعد أحد من أولاده.

يحسب الوقوف في طوابير المحروقات والغاز يتطلب وقتًا قد يطول، ولكن الطفل الصغير تأخر كثيراً، انشغل باله وأخذت الأفكار تعصف برأسه، فهب مسرعًا باتجاه المخبز وما إن وصل ورأى المنظر حتى انفجر باكيا.

الطفل الصغير يجلس وحيداً مسنداً ظهره لحائط المخبز، وهو نائم وفي يده رغيفان من الخبز، وبالقرب منه ثمة كلبان جاثيان كأنهما يحرسانه.

البارزانية رسالة النبل والكورديتي

عزالدين ملا

البارزانية ملتقى الإنسانية والديمقراطية، والطريق إلى التسامح والعيش المشترك الذي يضمن الاستقرار والأمان.

تشدّ الكوردي أحاسيسه ومشاعره عند سماع أنباء عن إقليم كوردستان العراق، لا يهم إن كان هذا الكوردي في الجزء الشمالي أو الشرقي أو الغربي من كوردستان، المهم أنه كوردي، نفس الإحساس ونفس المشاعر تتواتر، وتتوالد من عمق جيناته الموغلة في التاريخ، منذ أن تعرف على كورديته وحتى يومنا هذا، الظلم واحد والمعاناة نفسها، الفرح والحزن واحد، إن ضغطت على إصبع أي كوردي وفي أي جزء يشعر به ويتوجع في الجزء الآخر، الهدف والموقف واحد، المطالب والمصير واحد.

مناسبة هذا الحديث هي، بعد تلك النشاطات الكبيرة والكثيرة التي يقوم بها رجالات إقليم كوردستان، من أقاصي الدنيا إلى أقصاها، تلك التحركات لهدف وموقف واحد، وهي الحقوق المهضومة لشعب كوردستان، وإن كانت تلك المطالب لشأن كوردستان العراق، ولكن في جوهرها ومضمونها مطالب كل كوردي في أجزاء كوردستان الأخرى وفي كل بقعة من العالم.

إقليم كوردستان هذا الكيان الصغير في بقعة جغرافية متلاطمة الأمواج، محاط بدول غير مهذبة!! في هذا المكان يظهر إقليم كوردستان كـ جوهرة متلألئة، على بحر من الظلمات تُبرق وتُنير الدروب لغدٍ مشرق.

منذ تشكيل إقليم كوردستان بدستور عراقي جديد واعتراف دولي، يزداد رفعة وإنارة، يمدُّ الدفء والمحبة للكورد ولكافة الشعوب المتعايشة على أرض كوردستان، وأيضاً خارجها، أعطت لجيرانها دروساً في التّسامُح والعيش المشترك، دون المطالبة برد الجميل، بل تعطي دون مقابل.

كلما يتمّ ذكر التسامح والعيش المشترك، يبادر إلى أذهاننا فجأة ودون سابق إنذار، البارزاني والبارزانية، أصحاب البصمة الكوردية في الأخلاق والإنسانية ونكران الذات وحب الآخر.

منذ ذاك الحين واستراتيجية إقليم كوردستان، تفتح باب الحوار والتشاور مع الأشقاء والإخوة في الوطن الواحد، وفتح صفحة بيضاء لرسم خارطة مستقبل مشرق للشعوب المتعايشة في الوطن الواحد كورداً وعرباً وسريانياً وآشوراً وتركمانًا، هذه سياسة إقليم كوردستان مع الداخل، وإقامة علاقات متعددة التحالفات مع الخارج، إقليمياً ودولياً، في عملية توازنية حكيمة على مبدأ التعاون والتحالف.

كان الحضور اللافت لقيادات كوردستان، من السيد نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كوردستان والسيد مسرور بارزاني رئيس حكومة الإقليم في المحافل الدولية أعطت وجهاً منيراً ومشرقاً لإقليم كوردستان من الثقة والطمأنينة والأمان والاستقرار والتعاون، وكانت الزيارة الأخيرة للسيد مسرور بارزاني إلى واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية ليست فقط زيارة عقد اجتماعات، بل ومما لاحظناه من لقاءات واجتماعات وجولات على مختلف مؤسسات الأمريكية من سياسية واقتصادية ومالية، أنها زيارة تمتين العلاقات وتوثيق الاتفاقيات الموقعة بين إقليم كوردستان والولايات المتحدة الأمريكية، جاءت رداً على الأفعال اللاأخلاقية وغير الدستورية من الحكومة الاتحادية في العراق بحق الكورد وإقليم كوردستان، وأيضاً رداً على ناكري الجميل لجهود أمريكا في إسقاط نظام صدام حسين وتنصيبهم على رأس هرم الدولة العراقية الحالية، وخاصة ممن لجأوا يوماً إلى إقليم كوردستان بحثاً عن ملاذ آمن لهم هربًا من سطوة نظام صدام حسين.

عكس ذلك، أن ما تحققه الدبلوماسية الكوردية من نجاحات كبيرة وكثيرة لإقليم كوردستان وعلى كافة الصعد، يُزعج الكثيرين من الأطراف إن كانت داخلية أو إقليمية، والغيظ الأكبر لهؤلاء الأطراف ضمن الحكومة الفيدرالية في العراق والذين يرتبطون بملالي إيران رأس الإجرام والإرهاب في المنطقة، حيث لا يريدون أن يروا تلك النجاحات من تقدُّم وازدهار التي قد تفتح عيون العراقيين ويتم وضعهم تحت التساؤل التالي:

إقليم كوردستان وبميزانية 12 ٪ فقط حقق هذه النجاحات وباقي الميزانية والبالغة قدرها 88٪ للعراق ولم تحقق سوى البطالة وتفشي الفساد والإجرام والارهاب.

من هذا المنطلق تحاول تلك الأطراف وبشتى الوسائل المتاحة محاربة إقليم كوردستان، عسكرية وسياسية، وفرض كافة الضغوطات للعمل على عدم تطبيق بنود الدستور العراقي، كما دفعت بالمحكمة الدستورية العليا على إصدار قرارات سلبية ضد إقليم كوردستان، فأصبحت المحكمة الاتحادية سيفًا مسلطًا على رقاب الكورد، حيث صار شغلها الشاغل محاربة الإقليم من خلال إصدارها لتلك القرارات المجحفة وعلى رأسها قطع الرواتب وغيرها من القرارات الظالمة وغير الدستورية.

إقليم كوردستان الملاذ الآمن وملتقى التحالفات والتوازنات سيبقى شوكة في عيون الحاقدين والمتربصين، وستبقى سياسة الإقليم المتوازنة مقصدَ دول الإقليمية والعالمية التي تنادي بالديمقراطي، ما دام النهج البارزاني تتفتح وتنشر عطرها وألوانها في فضاءات السياسة الإقليمية والدولية.

خلاصة الكلام:

البارزانية ملتقى الإنسانية والديمقراطية، والطريق إلى التسامح والعيش المشترك الذي يضمن الاستقرار والأمان.

النضال السياسي.. وضرورة إنهاء لغة المصالح

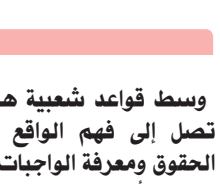

جوان محمد

إن السياسي صاحب الحسّ القومي والمناضل الشريف هو تجسيد لإرادة الشعوب وتطلُّعاتها للتحرُّر ونيل حقوقها

وسط قواعد شعبية هشة يلزمُها الكثير لكي تصل إلى فهم الواقع المتشعّب وكيفية نيل الحقوق ومعرفة الواجبات التي يتحتم القيام بها، وبين توجُّه السياسة العالمية التي تكيل بمكيالين، ولا تراعي حقوق الشعوب والأمم المغلوبة على أمرها، وتتحكم بمصيرها.

وفي ظل سياسات كانت تُبنَى دوماً وفق المصالح وكسب النفوذ وتنفيذ أجندات القوى المهيمنة على الساحة التي تثير الكثير من الاحتقانات بين تلك الشعوب المضطهدة والتي لا حول ولا قوة لها، ولا تملك من أمرها شيئاً، والتي تم شحنها بالكثير من المعتقدات السلبية المبنية على أساس ردود الفعل على واقع المظلومية السياسية، وسط هذه القضايا الشائكة، كان لا بد من ظهور شخصيات من رحم المعاناة، يقودون المرحلة بحسّهم القومي في العمل السياسي الذين حملوا راية قضايا قوميتهم، وحاولوا نيل الحقوق عبر السياسة أولاً ومن ثم النضال ثانياً، على مبدأ السلام من أجل السلام أولاً.

اليوم وبعد فقدان الكثير من المناضلين أصحاب الدروب الشاقة في العمل السياسي وقساوة الظروف على بعضهم، وبعد نضال تأسّس على مبدأ إيمان راسخ بحقّ الوجود والحياة، من المهم جداً تأهيل جيل جديد من المناضلين والسائرين على درب من سبقهم، وعلى درب النزاهة والمصداقية، فلا يمكن للمناضل أن يهتم بجوانب التحرر من الاستبداد فقط بل يجب أن يتعدّى تفكيره حدود التحرر السياسي وصولاً الى الفكر التنويري ومحاولة تهيئة بيئة تسمح بالنهضة ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً، وانتهاج نظام تعليمي وتربوي متقدّم، والتركيز على الضوابط الاجتماعية والأخلاقية للتقدُّم والتطوُّر وفق مصالح الجماهير التي لابدّ أن تحتكم لقوانين، وأسس، وترعى مصالحها بوجود هيئات ومؤسسات تخدمها في مختلف نواحي الحياة.

إن السياسي صاحب الحسّ القومي والمناضل الشريف هو تجسيد لإرادة الشعوب وتطلُّعاتها للتحرُّر ونيل حقوقها، لكننا نرى وبكل أسف، على الطرف الآخر، ووسط تشعب السياسات والتفرُّعات الموجودة في المنطقة من يطل على الساحة تحت مسمّى ممثلي القضايا عبر أقنعة الوطنية والنضال.

لا يمكن أن نرى هذه الطبقة الضالة إلا في إطار العالة والمتاجرة بهذه الشعوب ككل، وليس فقط على شعب أو قومية واحدة لأن وظيفتهم تكمن فقط في نسف أية جهود إصلاحية توافقية، وتحاول بكل السبل التسبب في ازدياد حالة التردّي السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والمعيشي في كلّ جوانب الحياة.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا:

لعل من الواجب علينا في الوقت الحاضر لكي نبني ونكمل الطريق بما يصبُّ في مصلحة الشعب والقضية القومية والالتزام بالنهج وطريق الكفاح ، وعدم المساومة على الحقوق المشروعة للشعب والابتعاد عن دوائر التحزب الضيقة والتخندق فيها، وتقبُّل الآخر، وأخذ قضية الشعب على محمل الجد.

نقدّر، ونحترم جهود قياداتنا ونضالهم، ونقتدي بهم، منذ أكثر من مئة عام من النضال والكفاح في أصعب الظروف.

انتصار الإرادة في كوباني

عمر إسماعيل

هذا الحضور، هو انتصار لإرادة الشعب الكوردي وحثه على الصمود والتلاحم وقوة الإرادة والعزيمة التي يتميّز بها الشعب الكوردي

إن حضور هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي إلى مدينة كوباني والقرى التابعة لها بعد الاعتداء المشين على مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا بسرعة فائقة رغم الظروف الحالية الصعبة بعد تعرُّضها لعمليات التخريب وحرق المكتب، وتعمُّد حرق علم كوردستان، وكافة الرموز المقدسة بتاريخ ١ آذار ٢٠٢٤ من قبل مجموعة ضالة ملثمة بأسماء مختلفة تابعة ل ب ي د لخدمة أعداء المشروع القومي في كوردستان سوريا.

هذا الحضور، هو انتصار لإرادة الشعب الكوردي وحثه على الصمود والتلاحم وقوة الإرادة والعزيمة التي يتميّز بها الشعب الكوردي بشكل عام، وأهلنا في كوباني بشكل خاص كما سطرها البيشمركه الأبطال الذين توجهوا من إقليم كوردستان بقرار من المرجعية الكوردستانية الرئيس(مسعود البارزاني) ووصولهم الى كوباني بتاريخ ٣١ اكتوبر ٢٠١٤ في ملحمة بطوليه لتحرير كوباني من تنظيم داعش الإرهابي لإثبات قوة وصلابة وإرادة الشعب الكوردي ووحدة تراب كوردستان،

هذه الزيارة، تجدد المجلس الوطني الكوردي كممثل للشعب الكوردي في كوردستان سوريا بامتياز لتعطي الدروس اليوم للخانعين والخاضعين والمتذللين للأعداء، وتؤكّد لهم، ومن خلال جولة ميدانية في شوارع كوباني وقراها، وعقد سلسلة من اللقاءات الاجتماعية والندوات السياسية لأبناء كوباني الصامدين رغم كل الضغوط والمؤامرات.

إن إرادة الشعب الكوردي قوية لم يستطع النظام الأمني الدكتاتوري في سوريا وأجهزته القمعية، ولن تستطيع النيل منه اليوم من خلال أدواتهم الرخيصة، وقد كان خطاب المجلس الوطني واضحاً كالعادة في حث أهلنا في كوباني على قوة الإرادة ووحدة الصف لتجاوز هذه الأزمات والحفاظ على الوجود الكوردي التاريخي والأصيل والراسخ في منطقة كوباني بالإضافة إلى إيمان وإصرار أهلنا فيها على مواصلة النضال السياسي والتشبث بأرض الآباء والأجداد والوقوف بحزم أمام العناصر الدخيلة والأجندات السياسية والعسكرية والعصابات لتنفيذ سياسات إفراغ كوردستان سوريا، وتغيير ديمغرافي من خلال هذه الممارسات البعيدة كل البعد عن القيم الإنسانية والمجتمعية.

إن إرادة شعبنا الكوردي ليست بحاجة إلى تجارب فقد أثبتها من خلال مواجهات تاريخية ضد المشاريع الشوفينية ومنها مشروع الحزام العربي آنذاك، ومنعهم من الاستيلاء على أرض أجدادهم.

والآن، الكورد أكثر إرادة وقوة أمام أي مشروع أو عمليات ترهيب وتخريب لإطفاء جذوة النضال لدى شعبنا ولإنهاء الوجود الكوردي.

إن المجلس الوطني الكوردي بمثابة برلمان كوردي ومظلة أمنه للمشروع القومي الكوردي ووجوده التاريخي والمستقبلي، وسيبقى مدافعاً عن قضايا شعبنا حتى تحقيق تطلعات وحقوق القومية المشروعة في سوريا لكل السوريين.

الايزيديون بين تراجيديا الأمس والواقع الراهن

زيدو باعدري

قلما نجد قارة أو دولة إلا وقد طرق الإيزيديون أبوابها هرباً من خرافة تنظيم داعش الإرهابي، هذا التشتت له أثر سلبي لأننا كإيزيديين

عندما يمسك الكاتب قلمه بغية الكتابة عن موضوع ما عن الإيزيدية، هناك حقيقة لابدّ من ذكرها وهي رواية التراجيديا المأساوية الأربعة والسبعين أنفالاً وفرماناً.

حقيقة، لا يمكن القفز على هذا الموضوع بأي شكل من الأشكال لأنه إلى يومنا هذا الرواية التراجيدية مستمرة الحدث، التشرذم والتشتت الناتج الفعلي عن هذه الفرمانات.

والآن هذا التشتت هو نتيجة حتمية لها بآمالها وآلامها ومآسيها.

التشتت بأبشع صوره هو قلما نجد قارة أو دولة إلا وقد طرق الإيزيديون أبوابها هرباً من خرافة تنظيم داعش الإرهابي، هذا التشتت له أثر سلبي لأننا كإيزيديين لم تصل أعدادنا إلى المليون ونصف المليون في أفضل الأحوال.

بمقارنة حسابية بسيطة في هذا الشتات علينا أن نقر ونعترف أن الاضمحلال والإذابة في المجتمعات التي نتعايش معها حتمي بحكم أن أعداد الايزيديين في العالم لا تتناسب مع أسباب التواصل والبقاء، وهذا أمر اعتيادي، وتبقى أمور على الايزيديين الانتباه إليها وعدم التهاون بشأنها منها أنه من الغلط الكبير أن يلتمس الايزيديون التجرد أو الدعوات الكاذبة بشأن أنهم ليسوا كورداً.

وهنا الغلط الكبير، فنحن كنا، وسنظل كوردا إلى أبد الآبدين، ويجب عدم الاكتفاء بردود أفعال سلبية كهذه بل التواصل مع المنظمات ذات الشأن والاهتمام على المستوى العالمي، والتواصل مع المعاهد المختصة والدراسات والمؤسسات الأكاديمية لبلورة ثقافة جديدة ايزيدية لا تعتمد على ردات الفعل، وعلينا والحالة هذه تشخيص حالتنا بشكل علمي ودقيق حتى نستطيع تسويق آلامنا بالشكل الأمثل.

أما التشرذم الفكري الذي نعانيه اليوم، فهذا أيضاً الوليد الحتمي من أوجاع أعماق القلب وهو الوجدان وفقدان الأعصاب، هذا بطبيعة الحال أدى إلى التنافر والتشاجر مع (الماحول) بل أحياناً إكراه الذات نفسها..

أوجّه ندائي إلى جميع الأقلام النيّرة والمنابر الإعلامية والشخصيات الاجتماعية والدينية والثقافية أن يتعاملوا بصبر وهدوء ودراسة الجانبين السلبي والإيجابي لكل موضوع.

إن أية مجموعة تعرف نفسها بصورة حقيقية هي بحد ذاتها شبه انتصار مهما نكتب يساراً يميناً شمالاً وجنوباً لم تجد غير المنطق حلاً.

خير ما نلزم به هو ترك الدين لرجالاتها والسياسة للسياسيين، والتجارة لأرباب العمل، وترك الناس يعيشون بحسب أهوائهم لكن النقطة الأهم: قدرنا واحد ومصائبنا واحدة.

علينا الاعتراف بأخطائنا وسلبياتنا قبل مواجهة الأعداء، ونحن اليوم بأمسّ الحاجة إلى عمل « بيروسترويكا « جديدة وإعادة البناء من جديد.

ويجب أن نعرف أن هناك جمعية في العالم باسم جمعية الشعوب المهددة بالانقراض، وهناك أحزاب علمانية وحكومات ومنظمات إنسانية سيكون تعاوننا معهم في غاية الأهمية.

السوري.. مشروعُ قلقٍ دائم

فرهاد شاهين

السوري أصبح مشروعاً للقلق، بل لقد بات القلق جزءاً أساسياً من حياته اليومية. كل شيء مقلق في تفاصيل حياته؛ كل قضية، كل اندفاع نحو غاية معينة، كل بحث عن مصدر رزق أو عمل ما أو معتقد أو مصير أو مستقبل أو فكر أو إيمان أو حاجة أو حقيقة أو إجابة عن تساؤل ما ...و يشذُّ عن هذا أحد.

السوريون أصبحوا يشعرون بالقلق حتى من المجهول، بل أنهم يجهلون حتى أسباب قلقهم

القلق يصاحب السوري في وجوده وطبيعة تفكيره، وينعكس بالتالي على سلوكه أينما كان؛ في الشارع أو المدرسة أو المكتبة أو السوق أو محل العمل أو أي مكان، بل وفي أية صحبةٍ له مع أهله أو أصدقائه أو رؤسائه أو طلابه أو أي أناس غرباء عنه.

يمكننا أن نتطلّع إلى وجوه السورين صباحًا فنرى القلق قد ارتسم على محياهم كأنه الوشم الخالد. ويمكننا أن نراقب سلوكهم اليومي، ونطلع على آرائهم ومواقفهم، وفي المساء قد يتحوّل هذا القلق إلى جيناتهم الوراثية.

أغرب أنواع القلق هو ذلك القلق (مجهول المصدر)؛ السوريون أصبحوا يشعرون بالقلق حتى من المجهول، بل أنهم يجهلون حتى أسباب قلقهم. وفي كثير من الأحيان قد يتحول هذا القلق الى كوابيس ليلية مزعجة تقضُّ المضاجع..

علينا أن نتصوّر مخرجات السلوك والتفكير لإنسان يعيش في حالة قلق دائم طوال معظم سنين عمره، ومصدر قلقه هذا إنما ينبع جلُّه من قرارات وسلوك وتدخُّلات وتحكُّم سلطة اتصفت بكافة الصفات ماعدا الحكمة والعدالة واحترام إنسانية الإنسان وحقوقه ووجوده في الحياة.

إني لأتصور أن جلّ السلوك غير السليم وغير المنضبط والشاذ في بعض الأحيان إنما مبعثه هذا القلق الدائم الذي أصبحت الآن جهات عديدة تحرص على استمراره واستمرار حياة السوريين المتلاطمة.

الفوضى السياسية الحالية، غياب القانون، عدم الاستقرار الأمني، الخلل الاقتصادي انتشار العنف في المجتمع، وعوامل عديدة أخرى تؤثر على زعزعة المجتمع الواحد، وكلها عوامل سلبية على نفوس الأفراد ومستقبل أبنائهم لذلك يسيطر القلق والخوف على كل مفاصل الحياة مهما حاولنا العكس.

القلق من كل شيء كل شيء صار ملازماً لكل أفعالنا ... افتقاد الأمان وعدم الاستقرار وعدم وضوح الرؤية المستقبلية لأية عائلة سورية جعلها تعاني من هذا القلق كل هذا بسبب السياسة التي جعلت السوريين على صفيح ساخن.

العراق بين مطرقة الأخطبوط الإيراني وسندان الحشد

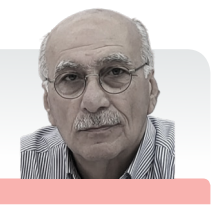

شيركوه كنعان
عكيد

علينا هنا أن ندرك حقيقة مفادها، إن ايران تجد في حالات الفوضى والانقسام منفذاً لها في للتدخل في شؤون الآخرين، وبسط نفوذها

منذ أن ارتدى حكام إيران رداء المظلومية الذي يتلطون خلفه لتحقيق مآربهم في التمدُّد والتوغل السياسي والعسكري والايديولوجي، تفشت الفوضى والأزمات في كثير من الدول التي نجحوا في التسلل إليها عبر أذرعهم ووكلائهم، وخاصة في تلك الدول الواقعة ضمن ما يطلق عليه مصطلح الهلال الشيعي.

فمنذ أن وضع ذلك المخطط قيد التنفيذ، لم تعد تلك الدول وشعوبها تنعم بالاستقرار والهدوء والأمان، فلا يخفى على أحد الوضع المزري الذي يستهلك طاقات وإمكانات كل من العراق واليمن ولبنان وسوريا، وبشكل خاص العراق، منذ تأسيس الميليشيات التابعة لها تبعية مطلقة. تلك الميليشيات التي أوكلت إليها مهمة خلق الفوضى والانقسام والصراعات المدمرة.

علينا هنا أن ندرك حقيقة مفادها، إن ايران تجد في حالات الفوضى والانقسام منفذاً لها في للتدخل في شؤون الآخرين، وبسط نفوذها، فإن لم توجد الفوضى مسبقاً، فإنها تقوم بخلقها بشتى السبل والوسائل سواء بشكل مباشر أو عبر أذرعها وذيولها، وهذا ما دأبت عليه.

هذا بالذات ما حاولت، وتحاول فعله بالنسبة الى إقليم كوردستان الذي اعتبرته إيران عقبة كأداء في طريق تمرير سياساتها ومخططاتها بشكل سلس في المنطقة، وكونه يمثل نموذجاً يحتذى به على كافة الأصعدة بفضل القيادة الناجحة والمثمرة للسادة رئيس الإقليم ورئيس وزرائه، وحكمة المرجع القائد مسعود البارزاني الذين يقفون سداً منيعاً في وجه المؤامرات الإيرانية.

فإن كانت قد استطاعت التوغُّل في بعض مفاصل الدولة العراقية وأجهزتها السياسية وشخوصها، إلا أنها لم تتمكن من فعل ذلك بالنسبة للإقليم، ولم تتمكن من كسر إرادته عن طريق ترهيب الإقليم واستهدافه من قبل ذيوله من الحشد الشيعي مراراً وتكراراً أو حتى قيامها بذلك بشكل مباشر بالصواريخ الغادرة التي طالت المدنيين الأبرياء.

لجأت كالعادة إلى اتباعها المخلصين اللذين اجتهدوا هذه المرة في خرق الدستور وهدم مبدأ فصل السلطات عبر قرارات المحكمة الاتحادية من أجل تمرير مشاريعها الخبيثة في هدم تجربة الفيدرالية والكيان الدستوري المتمثل بالإقليم من الأساس، وهذه، ربما قد لا تكون رغبة الحكومة العراقية عموماً، لكنها أي الحكومة نفسها واقعة بين مطرقة إيران وسندان الحشد الشيعي وقواه السياسية، الأمر الذي يشكّل ضغطاً هائلاً وعائقاً أمام تنفيذ السياسات التي تلبّي مصالح العراق ككل، ونحن نرى كيف أنها تقف عاجزة أما تلك الضغوط.

اليوم، وبعد التحركات الدبلوماسية الأخيرة المتمثلة في زيارة معالي رئيس وزراء الإقليم الى أمريكا وإقرارها بأهمية كل طرف الى الآخر ووعودها بحماية الإقليم وتقوية دفاعاته، تبقت لدى ايران ورقة وحيدة، ستحاول جاهدة اللعب بها، ألا وهي ورقة الانقسام الرابحة دوماً ،فحالة الانقسام الداخلي في الصف الكوردي تمثل الفجوة الأوسع التي ستحاول إيران وأتباعها التسلل عبرها لتحقيق مآربها الإجرامية.

لذلك فإن على الأطراف الكوردية المخدوعة بعلاقتها بإيران أن تعيد النظر في تلك العلاقات، وأن تضع مصلحة الإقليم فوق مصالحها الحزبية، لأن الوقائع قد أثبتت أكثر من مرة أن إيران لا تفهم منطق التحالفات بل هي تشترط تبعية المتحالفين لها، ويمكنها أن تتنصل من أولئك الحلفاء بكل بساطة في كل مرة تتعرض فيها مصالحها الى أدنى خطر.

المحكمة الاتحادية العراقية قرارات جائرة وطائفية سياسية

حسن قاسم

عندما أنشأ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة «المحكمة الاتحادية العليا» في عام2003 كان الهدف منها أن تكون بمثابة خط الدفاع الأول عن سيادة القانون في العراق ما بعد صدام. وبعد ذلك بعامين، وعلى وجه التحديد قبل اعتماد الدستور الجديد مباشرةً، تم إقرار قانون «المحكمة الاتحادية العليا» («القانون رقم 30»)، الذي يمنح هذه «المحكمة» صلاحيات واسعة النطاق لتحديد دستورية القوانين التشريعية والتنظيمية، والتحكيم في المنازعات بين بغداد والمحافظات، والمصادقة على نتائج انتخابات «مجلس النواب»، وممارسة الولاية القضائية الحصرية على الملاحقات القضائية ضد السلطات الحكومية العليا. كما مُنحت المحكمة عدة ضمانات لاستقلالها (كسلطة قضائية)، بما في ذلك على المستويين الإداري والمالي.

لطالما كانت شرعية «المحكمة الاتحادية العليا» مثيرة للجدل، حتى أن دستوريتها تبقى موضع نقاشات قانونية مستمرة. وأمرت «المادة 92» من دستور عام 2005 «مجلس النواب» بإقرار قانون يحدد وضع المحكمة، إلا أن ذلك لم يحدث قط. ونتيجة لذلك، لا تزال تعمل بموجب «القانون رقم 30» لعام2005.

تعرّضت المحكمة أيضاً لانتقادات منتظمة باعتبارها رمزاً للطائفية. ويعود ذلك جزئياً إلى أن «مجلس النواب» والجهات الفاعلة الأخرى قد حوّلوا عملية تعيين القضاة إلى معركة محتدمة لتحقيق التوازن الطائفي، ولكن أيضاً لأن «المحكمة الاتحادية العليا» تدخّلت بشكل حاسم في العملية السياسية، خاصة خلال حالة الجمود التي غالباً ما تظهر أثناء تشكيل الحكومة بعد الانتخابات والمساومات الطائفية.

كما أصدرت المحكمة أحكاماً أدت إلى معاقبة المعارضين السياسيين للمعسكر الموالي لإيران. ففي شباط/فبراير 2022، أعلنت أن قانون الموارد الطبيعية الذي أصدرته» حكومة إقليم كوردستان» عام 2007غير دستوري، مما أدى فعلياً إلى تفكيك الإطار الذي تم تصميمه للتعويض عن غياب القانون الاتحادي للمواد الهيدروكربونية وتمكين «حكومة إقليم كوردستان» من المضي قدماً في مبيعات النفط. وعلى الرغم من أنه لم يكن هناك جدال في نقاط الضعف القائمة في إطار عام 2007، إلا أن حكم حكمها كان له دافع سياسي واضح أيضاً وهو: الضغط على «الحزب الديمقراطي الكوردستاني» ومنعه من تشكيل حكومة كانت ستستبعد الفصائل الموالية لإيران. واستمر هذا التدخل العقابي لفترة طويلة بعد أن حقق «الإطار التنسيقي» هدفه وشكل الحكومة. وفي كانون الثاني/يناير 2023، قضت المحكمة بعدم دستورية التحويلات من الموازنة الاتحادية إلى «حكومة إقليم كوردستان»، وفي أيار/مايو، نقضت محاولة تمديد ولاية مجلس نواب «حكومة إقليم كوردستان».

تشكَّلت المحكمة الاتحادية العليا في ظل قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية لعام 2004، وذلك بموجب الأمر التشريعي رقم (30) لعام 2005، أي قد صدر خلال المرحلة الانتقالية، وفقًا للصلاحيات التشريعية الممنوحة لمجلس الوزراء ولم يصدر من قِبَل مجلس النواب. وبصدور الدستور العراقي لعام 2005 تغيَّرت تشكيلة المحكمة، حيث يجب أن تتشكَّل من عددٍ من القضاة وخبراء في الفقه الإسلامي وفقهاء القانون يُحدّد عددهم وتنظيم كيفية اختيارهم وعمل المحكمة بقانونٍ يُسنّ بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس النواب. لكنه وبسبب الخلافات السياسية، لم يصدر حتى الآن قانون المحكمة وفقًا لدستور عام 2005 النافذ.

وهذا يؤكد لما ذهب إليه سيادة الزعيم مسعود البارزاني في المقابلة الأخيرة له مع راديو مونتي كارلو الفرنسية، وقول سيادته بأن المحكمة الاتحادية قد تجاوزت حدودها، وهي غير دستورية، وأن جميع قراراتها هي بالضد من إقليم كوردستان الفيدرالي.

بعد سقوط النظام في 2003، عاد التسيس المبرمج للقضاء والدستور والقانون، فلم يكن الدستور لدى سلطة بغداد سوى أداة تستخدم في الصراعات السياسية فتبرز تفسيرات آنية وقرارات وقتية لمواده بناء على نوعية الصراع السياسي القائم حينها، وتتطلب تطور بعض الصراعات تفسيرات متناقضة لنفس تلك المواد الدستورية، وكل ذلك من خلال أداة المحكمة الاتحادية العليا فأصبحت تلك المحكمة واحدة من الأدوات السياسية المهمّة التي تستعملها القوى الحاكمة في بغداد للحصول على مكاسب حين لا تستطيع الحصول عليها بالطرق القانونية والسياسية والديمقراطية المتاحة.

وبانخراطها بالتفاعلات السياسية، اتخذت قرارات متناقضة، وتفسيرات غريبة، وأصبحت تعطي المجال لنفسها لتكون مشرعاً ومفسراً، وبدأت تصدر قرارات لها العلوية على النص الدستوري نفسه، فتجاوزت صلاحياتها، وأصبحت تعرض كل الاحكام الدستورية لخطر التغيير حسب التوجه والمصلحة السياسية لطرف سياسيٍ معين على حساب جميع الأطراف الأخرى.

أضحت تلك المحكمة جزءاً من أزمة النظام السياسي في العراق، وأسهمت في رسم أو تغيير خارطة المشهد السياسي في البلاد، فأصدرت القرارات والأحكام ليس بما ويتناسب مصالح القوى الحاكمة وحسب، بل وحسب التوقيتات الدقيقة الملائمة لتحقيق أقصى المكاسب السياسية لتلك القوى.

الولايات المتحدة الأمريكية من جهتها عبرت عن عدم رضاها على قرارات المحكمة الاتحادية باعتبارها راعية المكونات في العراق وأنها ستتخذ اجراءات قانونية تتمثل في أخذ حصة اقليم كوردستان من العائد الفيدرالي من خلال بيع النفط العراقي وتسليم عائداته الى اقليم كوردستان بحيث تغطي جميع استحقاقاته المالية فيما إذا تمادت المحكمة الاتحادية في قرارتها ذات الطابع الطائفي وعدم الغاء قراراتها التي أصدرتها بحق شعب اقليم كوردستان .

في هذا الاطار دعا الحزب الديمقراطي الكوردستاني جميع القوى السياسية الخيّرة في العراق إلى العمل على الإسراع في إصدار قانون المحكمة الاتحادية بما يضمن استقلاليتها وعدم تبعيتها لأية قوى سياسية، وتضمين القانون ما يؤسس لإلزام المحكمة الاتحادية بوضع أسس قانونية واضحة ودقيقة لقراراتها والابتعاد عن اللغة الإنشائية واحترام سيادة النصوص الدستورية وعدم أضافة تعابير غير موجودة في اصل النص الدستوري. كما أثبتت التجربة مؤخراً انه يجب إيجاد آلية للطعن في قرارات المحكمة الاتحادية لكي لا تتهاون مجموعة معينة بإصدار قرارات وأحكام مسيسة تنتهك فيها الدستور لإنها تعتمد على ان قراراتها غير قابلة للاعتراض، ولمنع تجاوزها لاختصاصاتها وتحريف النص الدستوري، وانتقالها من التفسير إلى التشريع، لأن هذا سيقوّض شرعية النظام السياسي القائم.

يجب ضمان مشاركة جميع المكونات في تشريع هذا القانون الخطير والحساس، وحسب الآليات الموضحة في المادة (92/ ثانياً) الدستورية.

فرهاد محمد علي وكتاب (مدائح السوط)

محمد هسام

الشهيد فرهاد ذو التسعة والعشرون عاماً (1975-2004) استشهد قتلاً تحت التعذيب، تسعة أيام من الضرب المبرّح والتعذيب الوحشي بعد اعتقاله من أزلام النظام البعثي السوري

كتاب «مدائح السوط» بغلافه الأسود، وصورة فرهاد الشهيد تتوسطه ببهائها وجلالها لا تفارق مخيلتي، فقد كانت في مكتبتنا في مدينتي «ديرك»، ننظر إليه بمشاعر مرتبكة حزناً على فرهاد الذي غادرنا في زهرة شبابه تاركاً بنتاً رضيعة وزوجة شابة!

والد الشهيد ألف الكتيّب، وسمّاه «مدائح السوط» دوّن فيه الكلمات والمقالات والعبارات والنعوات التي قيلت، وسردت في تعزيته، كذلك عرّج على ملابسات اعتقاله وقتله وتشييعه ودفنه، وبشكلٍ سريٍّ وُزّع الكتيب، وكانت لنا نسخة، كنا في المنزل ننظر فيها من ٢٠٠٤ ولغاية ٢٠١٢ وبشكل سري، منظر ذلك الكتيب الأسود وصورة فرهاد عليه لن تفارق مخيلتي ما حييت!

كنا من العائلات المحظوظة التي ظفرت بنسخة من الكتيب، فقد كان ممنوعاً في سوريا البعث، كنا شباباً مراهقين لا تهمُّنا القراءة فيه لكن غلاف الكتاب كان معبراً كافياً!

الشهيد فرهاد ذو التسعة والعشرون عاماً (1975-2004) استشهد قتلاً تحت التعذيب، تسعة أيام من الضرب المبرّح والتعذيب الوحشي بعد اعتقاله من أزلام النظام البعثي السوري إثر مشاركته في انتفاضة ١٢ آذار ٢٠٠٤.

المشاركة الفعالة لفرهاد كانت في نقل الجرحى بسيارته نيسان البيك آب، فهو لم يهاجم، ولم يقتل، ولم يخرب، جريمته كانت في نقل جرحى الانتفاضة الذين سقطوا برصاصات حية من مجرمي النظام السوري.

كان لاستشهاد فرهاد وقع الصاعقة علينا، فقد كان ابن الخال محمد علي صبري الهسني، وكنا قد رأينا ابنته الصغيرة نسرين ذات الخمسة أشهر قبل استشهاد والدها وبعدها ...

كنت عند زيارة عائلة فرهاد لبيتنا في ديرك، أحمل ابنته نسرين الرضيعة ومشاعري كانت مليئة حقداً على قاتلي والدها، كنت ألعن النظام حينها وفي عام ٢٠١١ عند انطلاقة الثورة السورية كانت أجمل عباراتها «يلعن روحك يا حافظ»، كانت أقربها لقلبي، لروحي، لفكري، لمشاعري الماضية والحالية!

الآن كبرت نسرين، وأصبحت شابة، وأصبحت تؤلف الأشعار في والدها، وتلقي الخطابات في سنويته، وبدأت تكمل درب والدها في تعرية هذا النظام المجرم!

أما اعتقاله فقد كان يوم ٢٩ آذار ٢٠٠٤ بعد أن كان مطلوباً من قبل أفرع الأمن فوعدوا والده أن يسلمه، وكان هاربا من قامشلو، وأنهم سيسألونه عدة أسئلة روتينية ثم سيطلقون سراحه!

وأما أكثر ما جعل القلب ينفطر، وينخلع فقد كان والده أثناء فترة اعتقاله - سلّمه والده لهم بيده ووعدوه خيراً - يقدم لأزلام النظام الخبز والعسل والقيمر لكي يتحننوا على فلذة كبده وما كان يدري أنهم كانوا يتقوون بهذا الأكل ثم يتناوبون على ضرب فرهاد!

أرأيتم أكثر من هكذا حقد؟!

وأما قتله فقد قتل بعد تعذيب وحشي دام أكثر من تسعة أيام في ٦ نيسان ٢٠٠٤ ، تم تسليمه جثة هامدة عليها آثار ظلمهم وجريمتهم!

الذين شهدوا تعذيبه ممن كان سجيناً معه يشهدون أنهم مارسوا عليه أبشع أنواع التعذيب والضرب وقيل إنهم طلبوا منه أن يشتم البارزاني فبادر بسب حافظ الأسد، لذلك كانت وجبات التعذيب عليه أقوى وأشد وأطول...

كان أصدقاء فرهاد وأبناء عمومته يخافون من أن يدلي فرهاد ويعترف ببعض الأسماء، ذلك أنه كان ضعيف البنية وما أدركوا أن فرهاد اختار الصمت والعذاب والشهادة على أن يخون قضيته ورفاقه.

وأما تشييعه فقد كان سراً ليلاً بوجود عدد قليل من رجالات عشيرة هسنا، شهد جنازته القليل جداً من الأهل!

رحم الله فرهاد وجميع شهداء قامشلو وسوريا ولعن الله المجرمين والمستبدين والظالمين..

ميلاد البارزاني الخالد وانبعاث الأمة الكوردية

الدكتور: حسن كاكي

النظام الصدامي الذي بدأ يتقهقر أمام ضربات قوات البيشمركة من جديد، ومحاولة منه لمنع ظهور حاضنة لدعمهم وإسنادهم قام باستخدام سياسة الأرض المحروقة

التاريخ الإنساني عبارة عن سجلٍ عظيم يسجله رجال أشداء أمناء على شعوبهم، والبارزاني الخالد واحد من هؤلاء، حيث قاد شعبه نحو المجد في ثورة أيلول العظيمة، ولا يمكن إنكار أو نسيان ما تعرّضت لها ثورة أيلول التحررية بقيادة القائد الخالد الأب الروحي مصطفى البارزاني لانتكاسة كبيرة بفعل التخطيط الجهنمي لأصحاب الغدر والخيانة، وهي توقيع اتفاقية الجزائر المشؤومة بين شاه ايران، وصدام حسين المقبور بوساطة الرئيس الجزائري هواري بومدين في ٦ آذار عام 1975.

المحتلون لأرض كوردستان عنوة ظنوا أن نيران ثورة شعب كوردستان بكلّ مكوناتها سوف تنطفئ بل تخمد إلى الأبد، ولن يكون بمقدور الشعب الكوردستاني أن ينهض من جديد للمطالبة بحقوقه المشروعة في العيش الكريم، ونظراً لكبر حجم المؤامرة وخطورتها والنوايا الخبيثة لدى الأنظمة الشوفينية الشمولية خوفاً على عروشهم التي بنوها على جماجم الأبرياء من الأحرار، وبقاء دولهم ضمن الدول المتخلفة علمياً وحضارياً، ولكن بحنكة وحكمة شخصية البارزاني الخالد وذكائه الخارق وقراءته الجدية والدقيقة لمسار الأحداث العالمية ومتابعة السياسية الإقليمية والدولية، وكذلك ثقته غير المتناهية بقدرات الروح النضالية والتضحية للشعب الكوردستاني على الفداء كان أكبر من تداعيات تلك المؤامرة والانتكاسة الخطيرة التي كانت تهدف لإبادة شعبنا عن بكرة أبيه عبر عمليات ممنهجة (الترحيل، التبعيث، التعريب) والقتل الجماعي من خلال جينوسايد (الأنفال) التي عشنا مرارتها ومآسيها بعد انطلاق ثورة كولان التقدمية التي أثبتت للجميع أن هذا الشعب لا يُقهَر، ولا يمكن أن يرضخ لإرادة المحتلين، حيث لم تمض على المؤامرة سنة حتى قررت قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني بتوجيه من الأب الروحي مصطفى البارزاني القيام بالتخطيط الدقيق والإعداد لثورة جديدة تختلف عن سابقاتها من النواحي التنظيمية والخطط العسكرية، وكيفية استغلال الثغرات بسبب الظروف الموضوعية والواقع الجديد الذي شهدتها منطقة الشرق الأوسط والحرب الباردة بين القطبين الأمريكي والسوفيتي آنذاك.

وبأسلوب (بارتي زانى) بمعنى اضرب واهرب. وكلفت القيادة بتشكيل قيادة مؤقتة بناءً على توصيات كونفرانس برلين 1975 مع المرحوم الشهيد إدريس بارزاني والرئيس مسعود بارزاني والقادة السياسيين والميدانيين الأبطال وذوي الخبرة من قوات البيشمركة الذين كان لهم خبرة وتجربة طويلة في قيادة المعارك الصعبة والشاقة طوال ثورة أيلول بتشكيل مفارز عسكرية صغيرة، وبأسلحة خفيفة بسيطة وسريّة للغاية لاستمرار النضال والتحدي بإرادة وعزيمة قويتين.

على الرغم من التعاون الوثيق بين نظامي الشاه والبعث الصدامي والتركي الاتاتوركي في الجوانب المخابراتية والاستخباراتية وتبادل المعلومات الاستخباراتية العسكرية في مراقبة الحدود المشتركة، وتشكيل قوى من مرتزقة الجوانب الثلاثة للحيلولة من دون قيام الثورة بثوب جديد إلا أن كل تلك المساعي والمحاولات وعلى الرغم من الإمكانيات العالية العسكرية والقدرات الفائقة في التسليح لنظامي بغداد وطهران باءت بالفشل، وتمكّنت بيشمركة كوردستان من استغلال الثغرات ونقاط الضعف للتغلغل إلى عمق المناطق الصعبة قرب الحدود العراقية الإيرانية والاتصال بالجماهير لتبعث فيها روح الثورة والفداء مجدداً، إذ استقبل شعب كوردستان في القرى والأرياف مفارز البيشمركة البطلة، واحتضنتهم بالأهازيج والزغاريد والفرحة التي لا يمكن وصفها، هذا وقدموا للبيشمه‌رگه ما تمتلك من إمكانيات بسيطة لدعم ومساندة الثورة وأبطالها البيشمه ركه حتى يمكن الاستمرار والديمومة فيها.

كان يوم السادس والعشرين من أيار من عام 1976 يوم اندلاع ثورة گولان المجيدة بمثابة تفجر بركان وزلزال لنظامي البعث الصدامي والشاهنشاهي، لأنهما لم يتوقّعا أن تستعيد القيادة الكوردية قدراتها وبهذه السرعة والعزيمة، وتعيد تنظيم نفسها برغم الانتكاسة الكبيرة التي أصابتها جراء غدر الاتفاقية المشؤومة، وما كان أمام النظامين في طهران وبغداد خيار آخر إلا استغلال كل إمكانياتهما المخابراتية والعسكرية لمواجهة الثورة والحيلولة من دون امتدادها للقرى والمدن والقصبات، لكنهما فشلا في ذلك فشلاً ذريعاً، اذ انتشرت مفارز البارتيزآني (البيشمركة) من جديد في معظم القرى والقصبات الحدودية، وشكلت خطراً جدياً وحقيقياً على قوات النظام الصدامي ورفاقهم من العملاء، إذ لم يمر يوم إلا، وباغتت مفارز البيشمركة قوات النظام لتنفيذ عملية بطولية ضدها وبرز اسم البيشمركة كأسطورة.

النظام الصدامي الذي بدأ يتقهقر أمام ضربات قوات البيشمركة من جديد، ومحاولة منه لمنع ظهور حاضنة لدعمهم وإسنادهم قام باستخدام سياسة الأرض المحروقة وذلك بحرق وهدم جميع القرى الحدودية وترحيل ساكنيها إلى محافظات الوسط والجنوب وغربي العراق، ومن ثم قام بعمليات الأنفال سيئة الصيت التي راح ضحيتها اكثر من (182000) مدني من القرويين، وتلاها استخدام الأسلحة الكيماوية والجرثومية المحرمة دولياً في مناطق متعددة من محافظة أربيل، وبالتحديد ضد المدنيين في وادي باليسان، ومن ثم استخدامها في مدينة حلبجة الشهيدة بشكل مكثف ما أدى إلى استشهاد اكثر من خمسة آلاف شخص فضلاً على إصابة ثمانية آلاف آخرين ما يزالون يعانون من آثار تلك الأسلحة المحظورة ، وكذلك في باديناں، لكن ذلك لم يؤثر على معنويات البيشمركة بل ازدادوا عزيمة وثباتاً من أجل تحرير أرضهم، على الرغم من صعوبة الموقف وعدم توفُّر أبسط الإمكانيات العسكرية واللوجستية لاستمرار الثورة.

إن ثورة كولان التقدمية برغم تداعياتها الكارثية على أبناء الشعب الكوردستاني، إلا أنها كانت زاخرة بالمكاسب والإنجازات الكبيرة، وأهمها الانتفاضة الشعبية ضد النظام في كلّ كوردستان ضد قوات وأجهزة النظام القمعية في آذار عام 1991 ومن ثم كسب التعاطف والدعم الدولي وتشكيل حكومة وبرلمان كوردستان وما تلاها من مكاسب هامة للأمن والاستقرار والإعمار والعيش بحرية وسلام في ظل حكومة إقليم كوردستان.

إن مكاسب ثورة كولان التقدمية لم تتوقف عند تشكيل حكومة وبرلمان كوردستان، بل تلتها مكاسب كثيرة أخرى كالنظام الفيدرالي والمشاركة الفعالة في كتابة الدستور الاتحادي وبناء المؤسسات الديمقراطية.

تحية إجلال وكبار لروح البارزاني الخالد ومهندس ثورة كولان الشهيد الحي إدريس البارزاني، والبيشمركة الأبطال وإلى الأمام.

في ذكرى ميلاد البارزاني الخالد

بهزاد قاسم

إن تاريخ الحركة التحررية الكوردية منذ أكثر من مئتي عام مرتبط بالبارزانيين، و بعد نهاية الحرب العالمية الأولى غدا اسم البارزاني مصطفى شعلة للكورد و في الاجزاء الأربعة من كوردستان و في كل بقاع الأرض ، حيث اقترن اسم الشعب الكوردي باسمه ، ولد مصطفى البارزاني في 14 آذار عام 1903 في قرية بارزان ، ولد البارزاني و هو في حضن أمه ذاق مرارة سجون ديار بكر و الموصل ، و بعد سنوات السجن قضى عدة سنوات من عمره في المنفى ، و شاهد وهو عمره 11 عاماً نعش أخيه الشيخ عبدالسلام ، بعد أن أعدم من قبل العثمانيين في الموصل ، و في تلك المحطة بالذات أتخذ قراره و أقسم على عدم الاستسلام للعدو مهما كان الثمن ، و بقي صادقاً للعهد الذي قطعه على نفسه .

امتلك البارزاني الصفات القيادية منذ يوم ولادته ، و كان يكتسب قوته و قدرته من شخصيته ، و لم يكتسب القوة و القدرة من الموقع القيادي الذي كان فيه ، لقد خاض بإمكانيات عسكرية بدائية و ضئيلة ، معارك عسكرية كثيرة و حقق انتصارات عظيمة ضد أعداء يمتلكون قدرات عسكرية كبيرة ، كما و الى جانب القدرات القيادية في الميادين العسكرية فإنه كان يمتلك قدرات قيادية في الجانب الاداري ، لقد استطاع البارزاني من احياء قضية الشعب الكوردي كمن يحيي ميتاً ، بعد أن قيل أن قضية الكورد قد مات و لن يستطيع أحد احياءها مرة أخرى ، و خاصةً بعد القضاء على ثورات في شمال كوردستان ثورات الشيخ سعيد و ثورة ديرسم و المجازر الذي قام بها الكماليون ضد الشعب الكوردي ، و القضاء على ثورات الشيخ عبد السلام البارزاني و الشيخ محمود في جنوب كوردستان . لقد تمكن البارزاني من تكوين و تنظيم قوات البيشمركة ، و استنهاض روح المقاومة فيهم مرة اخرى ، و جعلهم يقاتلون كالاسود في جبهات القتال ، و تمكن من توحيد صفوف الشعب الكوردي ، في الاحزاء الاربعة من كوردستان خلف قيادته ، و لأول مرة في التاريخ منذ ثلاثة آلاف عام .

لم يكن البآرزاني أسير الافكار و الأيديولوجيات التي سيطرت في تلك المرحلة ، بل كان يستمد أفكاره السياسية و استراتيجيته من الحقائق الإجتماعية و التاريخية للمجتمع الكوردي ، كان قائداً للشعب الكوردي لأنه كان يمتلك القدرة على الاندماج الروحي مع الشعب و القدرة على تمثيله .

استند البارزاني في حياته و في نضاله السياسي الى مجموعة من القيم الانسانية و الاخلاقية ، لم يكن يقبل المذلة و العبودية لأي شخص كائناً من كان ، لذا لم يقبل أن يعيش الشعب الكوردي الذي كان ينتسب اليه في مذلة و عبودية مسلوب الارادة و الشخصية من قبل الآخرين ، و محروم من كافة حقوقه السياسية و الثقافية ، كان البارزاني يعرف بأن الشعب الكوردي هو من اكثر شعوب الشرق الاوسط أصالةً ، و قد تم تقسيم وطنه الى عدة أقسام و اجبر على العيش تحت نير الظلم و الاستبداد ، لذلك فإن انقاذ الشعب الكوردي من مذلة العيش ، و جعله يمتلك مقاليد حكم بلاده و العيش بحرية و كرامة ، كان يشكل الهدف الاساسي للبارزاني . لقد رسخ البارزاني سنين عمره من اجل حقوق شعبه مضحياً بنعم الحياة و الترف ، الذي كان موجوداً فيه ، علماً أنه كان يستطيع الحصول عليها بكل سهولة ، غير أنه اختار طريقاً مليئاً بالمشاق و الصعاب .

الصفة الرئيسية التي كان يميز البارزاني عن باقي القادة و الملوك و يجعله شبيهاً بالأنبياء هو تواضعه ، فعلى الرغم من أنه اكتسب احترام و تقدير كافة القادة و الملوك في العالم و نال اعجاب الاعداء قبل الاصدقاء ، كما أنه يعتبر اسطورة بين أفراد الشعب الكوردي ، إلا أنه لم ينغر أبداً و بقي بيشمركة يشارك البيشمركة في حياتهم .

لم يهمل البارزاني يوماً واجباته الدينية الى جانب انه كان متمسكاً بالعادات و الأعراف الكوردية الأصيلة ، و لم يفرق بين منتمي الأديان الأخرى في كوردستان ، كما انه كان يتابع باستمرار الأفكار الحديثة و في تصالح مستمر مع تلك الافكار ، و لم يؤسس حزبًا دينياً بل اسس حزب يتناسب و متطلبات العصر و الذي كان من أهداف الديمقراطية و العدالة الاجتماعية .

نعم البارزانية و الحركة البارزانية ليست بحركة تشكلت بصورة آنية و تنطفىء وميضها كما الفيضان الذي يكسح و يقلع كل شي بسرعة و من ثم يغيب بسرعة ، الحركة البارزانية تشبه الماء العذب الذي يسيل من مصدر نظيف ، يصب بالخير و الخيرات على من هو موجود في أطرافه و يسيل بصورة منتظمة الى مصبه و يقضي على جميع العقبات التي تعترض طريقه بصبر و تأني و يستمر بعدها في المضي قدماً بخطى ثابتة .

و هكذا نرى أن الحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي أسسه البارزاني على أسس سليمة ، تمكن بقيادة الرئيس مسعود بارزاني ، الذي خلف البارزاني الأب في قيادة الحزب و قيادة كل الوطنيين الكورد و على نهج البارزاني الخالد من رفع راية كوردستان عاليًا في جنوب كوردستان ، و سيبقى البارزانية شعلة الكورد و ثورة مستمرة حتى الاستقلال و الخلاص للأجزاء الاربعة من كوردستان .

انتفاضة 12 آذار ملحمة نضالية في الوجدان الكردي

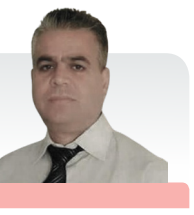

إسماعيل رشيد

ملعب قامشلو كان الشرارة الأولى، وتجسّدت فيه روح التضحية ورفض الذل، الشعب الكُردي انتفض من ديريك شرقاً إلى عفرين غرباً، وصولاً لدمشق

في 12 آذار من عام 2004 وفي تحوُّل غير مألوف في الساحة السورية انتفض أبناء وبنات الشعب الكُردي في سوريا بكلّ فعالياته وأحزابه، وكانت يقظةُ الروح والضمير الكُرديين ضدّ جبروت النظام وبطشه، فتوحّدت حناجر الشباب الكُردي الثائر بصرخة، لا للظلم والاستبداد، نعم لحقوق شعبنا الكُردي المضطهَد، ففرضت واقع شعب وقضية كانت مهمشة من قبل النظام السوري.

لقد أحدثت تحولاً نوعياً في تاريخ كُرد سوريا وتضحياتهم، وكسرت حاجزَ الخوف والرُعب الذي سلّطه النظام على رقاب السوريين طيلة عقود، وأخرجت القضية الكُردية من النطاق المحلي إلى المستوى الدولي، وبات لها حضورها في المحافل الدولية.

ملعب قامشلو كان الشرارة الأولى، وتجسّدت فيه روح التضحية ورفض الذل، الشعب الكُردي انتفض من ديريك شرقاً إلى عفرين غرباً، وصولاً لدمشق، فكانت انتفاضة الشعب الكُردي العارمة بامتياز، احتجاجاً مدوّياً ضدّ الظلم والطغيان الذي مارسه النظام.

لقد جرى كل ذلك، مع وجود الأمريكان على حدود سوريا في العراق، بعد إسقاطهم نظام صدام حسين، الأمر الذي زاد من منسوب رعب النظام، وجعله يسرع إلى استخدام ما اعتاد على ممارسته من قمع وحشي، لوأد الانتفاضة.

لقد كانت الانتفاضة تحوّلاً نوعياً يُضاف إلى نضالات الشعب الكُردي عبر السنوات الفائتة، ووحدت الشعب الكردي في كوردستان سوريا، وأعادت ثقته بنفسه، فقد أثبتت أنّ القضية الكُردية هي قضيةٌ وطنية بامتياز، وهي قضية شعب أصيل يعيش على أرض أجداده ، وليست قضية قوم مهاجر وطارئ كما كان يروّجها بعض القوميين العنصريين من المحسوبين على الإخوة من المكوّن العربي السوري، بل هي – القضية- النتاج المرّ لتراكمات التقسيم الممنهَج للمنطقة، ونتاج عجز الحكومات المتعاقبة على معالجتها وطنياً، بل نتاج تنكّرها لكلّ ذلك من خلال ممارسات تمييزية عدوانية واستثنائية بحقّ شعبنا، واتّباع سياسة (فرّق تسُد) للحدّ من تنامي النضال الوطني الديمقراطي، فسياسة النظام تجاه القضية الكُردية لم تتغيّر وهي ثابتة منذ عقود، مبنية على الإنكار لقضية هذا الشعب المحبّ للحرية والتعايش الأخوي.

الانتفاضة أصابت نظام البعث بالهستيريا، ووصفها بالطوفان في ظلّ العاصفة الكُردية غير المحسوبة، التي فاجأت النظام والمحيط، لكن استطاع النظام إخمادها بالقتل والترهيب، وفي ظروفٍ لم تسعف الكُرد للاستمرارية، لكنها حقّقت مكاسب هامة لكلّ السوريين، أبرزها، كسر حاجز الخوف من القمع الذي كان يمارسه النظام ضدّ شعبنا، حتى قيل عن الانتفاضة الكُردية إنها كانت (بروفا) للثورة السورية، وكانت ربيعاً سورياً مبكراً سبق الثورة السورية بسبع سنوات، وهنا لا بدَّ من التذكير أنّ تدويل القضية الكُردية وتفاعلاتها الحالية هي امتداد طبيعي لانتفاضة 12 آذار، انتفاضة الدروس والعبر والتاريخ .

سيبقى ملف ضحايا النظام في عام 2004 مفتوحاً، مثلما هو ملف ضحاياه بعد الثورة السورية، في انتظار انتقال سياسي في سوريا، وتقديم الجناة إلى العدالة، لإنصاف الضحايا وبناء سوريا حرة ديمقراطية لجميع أبنائها.

وفاؤنا لشهداء انتفاضة 12آذار يكمن في تثبيت حقوق شعبنا دستورياً، من خلال الجهود السياسية والدبلوماسية التي يقوم بها المجلس الوطني الكُردي والمتفاعل مع أطر قوى الثورة والمعارضة السورية وبإشرافٍ أممي لإنهاء حقبة الاستبداد والنظام المركزي الاستئثاري الاستبدادي ، والتأسيس لدولة اتحادية تعددية تضمن حقوق كافة المكونات السورية ، ومنها شعبنا الكُردي، عندها سنكون أوفياء لتضحيات وشهداء انتفاضة 12 آذار .

حول الطرح القومي الكوردي في سوريا

شفان إبراهيم

تتفوق العضوية ضمن الهوية الكوردية على كلّ أشكال الانتماءات الأخرى المادون قومية كوردية، خاصة وأن الأمة هي المستودع الوحيد للسيادة والكرامة، والمصدر الوحيد لشرعية السلطة السياسية. فإذا كانت الجنسية الوطنية تُعدُّ سمة متأصلة في الحالة البشرية، فإن القومية والتزاماتها، لابد أن تكون خاصية متجذّرة في الفكر والوجدان الكوردي في سوريا. بل يتوجّب أن ننظرَ لأهميتها كأهمية العين والأنف والأذن، ولا تحقيق لذوات الكورد دون قومية ولا ازدهار دون شعور انتمائي لأمّة عرفت كونها حضارة وفكراً وتاريخاً؛ خاصة وإننا أبناء أمة كوردية عريقة، ضربت في جذور الأرض منذ مئات آلاف السنين.

في معرض الحديث والدفاع عن الطرح القومي يتوجّبُ الحديثُ حول ثابتين، والبحث عن إجابات لثلاثة أسئلة مترابطة وملحّة في الفكر القومي.

الثابت الأول:

الأطروحة القومية ليست حكراً على النُخَب السياسية فقط، بل تشمل كافة المجالات كالتاريخ والفلكلور والأدب، واكتسبت رسالة حقيقية لبناء الأمة وتقديرها. كلّ ذلك يدخل في ميدان إثبات الشخصية الأبدية للأمة الكوردية. والثابت الثاني:

التاريخ الكوردي في سوريا ليس حكراً على حركة حزبية معينة، بل بدأت رسمياً منذ تقاسُم تَرِكَة السلطنة العثمانية بين فرنسا وبريطانيا وتوزيع مناطق النفوذ، وتشكّل الأحزاب الكردية في معرض الدفاع عن القومية مساراً مهماً لكن غير وحيد في منجز الفكر القومي الكوردي في سوريا.

أما الأسئلة الثلاثة فهي أولاً:

لماذا الغالبية العظمى من الكتّاب والصحفيين والأكاديميين والباحثين المهنيين وذوي الإنتاج المعرفي والفكري والقومي، هم خارج الأحزاب الكردية. وبصيغة أخرى: لماذا الغالبية العظمى ممن حجزوا مكاناً لهم ضمن منصات التدوين والنشر باللغة العربية أو الأجنبية هم إما ليسوا حزبيين، أو يكتبون بعيداً عن أيّ تكليف أو دعم حزبي لهم. خاصة ممن يُدافعون عن الفكر القومي والهويّة الكوردية والانتماء للأمة الكوردية.

الثاني: الكلُّ يطالبُ بالتغيير، والكل يطلبُ من الآخر أن يتغيّر، ولكن لا أحد يبدأ التغيير من نفسه، ومن نطاق تنظيماته ومن شخصه.

عجيب أمرُ هذه الحركة السياسية دوماً الكل على حق، وكل الآخر على خطأ.

الثالث: أين الإطار المعرفي والمنهجي والتدويني لحملة الفكر القومي ضمن الوسط الإعلامي والبحثي الحزبي، كجسم تأسيسي وإحاطة معرفية تحمي القومية الكوردية من كلّ أشكال التدخّل والتشويه والسقم الذي أحاط به وتوغل في ثناياه؟

المرأة في زمن الحروب

خالد بهلوي

بمناسبة عيد المرأة وعيد الأم نتوجه بالتحية والتقدير لكل عاملة وفلاحة وسيدة بيت حافظت، وتحافظ على أطفالها وأسرتها - لكل كاتبة تكتب بحيادية عن هموم ومعاناة الشعب بصدق ونزاهة - لكل معلمة تحمل رسالة سلام ومحبة وتغرسها في عقول وأذهان طلابها -الى كل طبيبة تعالج مرضاها وتلتزم بقسم ابقراط ولا تبيع مرضاها للمشافي وأطباء الجراحة ومختبرات التحليل والتصوير - لكل مهندسة تبني دون ان تغش بمواصفات البناء.

في كل الحروب تنال النساء النصيب الأكبر من المعاناة والتضحية ومن كل شيء، كونهن أسهل هدف يستهدفونَهُنّ بالجسد تخسر أطفالها أمام عينها أو زوجها، يدمرون بيتها التي بنته بشقاء، وبتعب السنين مع زوجها، وعلى غفلة تجد نفسها بساحة أو مدرسة دون أبسط مستلزمات الحياة:

يستهدفون بشرفهن وكرامتهن وخاصة في المعتقلات المغلقة المجرمة. او من اعتبرهن سبايا حرب. باعوهن بسوق المال دون أي حرمة لشرفهن وكرامتهن والتي تعتبرها كل نساء الشرق أغلي ما عندهن.

ولم يسلم منهن الحاملات والكثير منهن ولدن في السجون دون أن تحصلن على الرعاية والعناية الصحية لها ولوليدها القادم الى الحياة.

إذا كتبت أي منهن سيرة حياتها فترة الحروب عن قصص المعاناة والتضحيات، قصص الصبر على فقيدهن أطفالهن حتى الرضع منهن وأزواجهن وتهجيرهن القسري من مكان ولادتهن، من مكان عشن فيه أياماً حملت بيومياتها التعب والشقاء والسعادة بنفس الوقت والأمان والعيشة الكريمة مع نساء الحي:

هاجرت عابرة البحار والغابات لتعيش في عالم آخر غير عاداتها ولا تقاليدها ولا تجد العز والكرامة التي عاشت فيها؛ لتواجه ظروفاً صعبة قاسية مثل حالات الطلاق ربما تكون وحيدة الناجية بين أفراد أسرتها الكبيرة التي عاشت وترعرعت في كنفها بسعادة وأمان.

كانت تحلم بمستقبل أطفالها، وهم يكبرون أمام عينيها، تحاول البقاء على قيد الحياة، مع أنّ الموت قد يكون أرحم ممّا هي عليه لأنها ستعاني من صعوبة الحياة وتامين متطلبات المعيشة اليومي ناهيك عن الضغط النفسي بغياب أطفالها أو من كانت تستند عليه في دنياها حيث كانت تجد الأمن والأمان معه.

كثير من الأمهات فقدن جنينهن لسوء التغذية، ولعدم توفّر الرعاية الطبية البسيطة.وو...»

المرأة التي استشهدت في ساحات المعارك وهي تحمل السلاح جنبا الى جنب مع الرجل اثبت الكثير منهن شجاعة وإقداما والتزاما لا يقل عن الرجل؛ بل أحيانا كانت متفوقة بقوة صبرها وإيمانها بقضيتها وأحقية شعبها بان يعيش بأمان وحرية.

هل ستحصل على حقها في إدارة البلد مستقبلا بالمناصفة مع الرجل.؟ لابد من إزالة كافة العقبات التي تحد من المشاركة الفعالة للنساء، بما في ذلك ضمان المساواة الحقيقية داخل الأسرة، وكذلك مساواتهن أمام المحاكم والاعتراف بالشهادة الكاملة لهن في القضايا الجنائية. وعقود الزواج.

يجب منحهن الحق في منح أسمائهن لأبنائهن في حالة الأب مجهول الهوية أو فشل إثبات النسب. وخاصة نجد الآلاف من الأطفال بدون أب، أما الأب فربما استشهد أو هرب او توارى عن أنظار الأطفال وأمهم لأسباب كثيرة.

مع الأسف مشاركة النساء، ودعمهن للتغيير لم تحظ بأي تقدير من مجموعة النخب التي تظهر على الساحة والتي تعتبر نفسها ممثلة عن الشعب السوري في المحافل الدولية. كما أن الخطاب الديني «السلفي المتشدد» في الكثير من المناطق أيضا يعمل على تكبيل حرية المرأة.

يحاول البعض التقليل من دور المرأة وتهميش حقوقها في المرحلة الانتقالية وفي مستقبل سوريا.

حقيقة نقولها:

لن يستقر أي بلد في حال بقي دور المرأة هامشيا أو ثانويًا.

منها اعتلال الشبكية.. إليك قائمة بأبرز الأمراض التي تهدد الأوعية الدموية

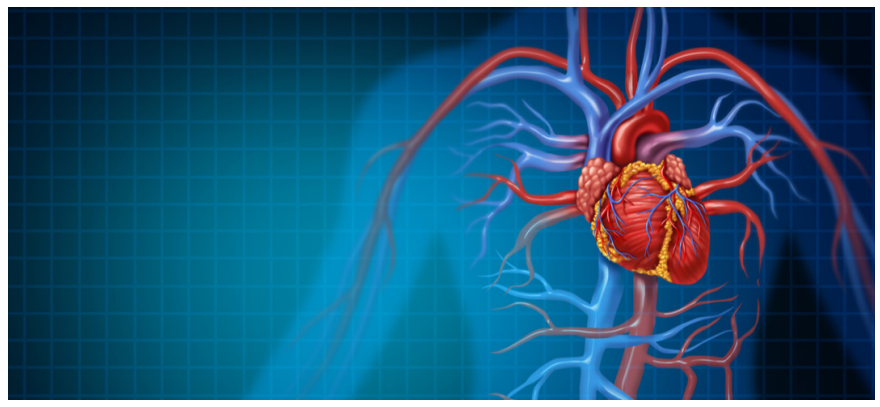

الجسم وعدة أنواع من الأوعية الدموية.

ندى سامي

أمراض الأوعية الدموية هي عملية تؤثر على الأوعية الدموية في الجسم، تزيد هذه الحالة من خطر الإصابة بالعديد من المشكلات الصحية المختلفة التي تحدث نتيجة انسداد تدفق الدم أو عدم كفاية تدفق الدم، يمكن أن تؤثر أمراض الأوعية الدموية على أي وعاء دموي في الجسم.

تتطور الأوعية الدموية تدريجيًا بمرور الوقت ولا يسبب عادةً أعراضًا ملحوظة حتى يتقدم، تشمل العوامل التي تساهم في الإصابة بأمراض الأوعية الدموية التدخين، وارتفاع ضغط الدم المزمن، ونمط الحياة الخامل وارتفاع نسبة الكوليسترول والدهون في الدم والتصرف الوراثي.

غالبًا ما تكون أمراض الأوعية الدموية منتشرة على نطاق واسع حيث تصيب العديد من مناطق

أنواع أمراض الأوعية

من الشائع أن تؤثر أمراض الأوعية الدموية على العديد من الأوعية الدموية في جميع أنحاء الجسم، لكن غالبًا ما يتم وصف أنواع معينة من أمراض الأوعية الدموية بناءً على الأعراض أو الاختبارات التشخيصية، تشمل أنواع أمراض الأوعية الدموية ما يلي:

مرض الشريان المحيطي :

تؤثر هذه الحالة على الشرايين في الساقين و أو الذراعين وقد تسبب مشاكل في التئام الجروح.

- مرض الشريان التاجي:

يمكن أن يؤهب مرض الشرايين في القلب جلطات الدم، والتي قد تسبب نوبة قلبية، في بعض الأحيان يمكن أن تضيق أحد الأوعية الدموية في القلب بشدة.

- مرض الشريان السباتي :

مرض الشرايين السباتية يمكن أن يؤدي إلى تقلص تدفق الدم إلى الدماغ ويمكن أن تزيد من خطر جلطات الدم السفر إلى الدماغ، مما تسبب في السكتة الدماغية .

- مرض الأوعية الدموية الدماغية:

يمكن أن يؤدي تضييق الأوعية الدموية في الدماغ إلى انسداد الأوعية الدموية بالكامل، مما قد يؤدي إلى حدوث سكتة دماغية.

- مرض الأوعية الدموية الرئوية :

يمكن أن يتطور ارتفاع ضغط الدم الرئوي مع أمراض القلب أو الرئة الحادة، مما يؤدي إلى تفاقم أمراض الجهاز التنفسي والصحة العامة، وغالبًا مع ضعف التنفس.

- اعتلال الشبكية :

السكري وارتفاع ضغط الدم قد يؤدي إلى تضييق وعدم انتظام في الأوعية الدموية في العينين، والتي يمكن أن تؤدي إلى فقدان البصر.

- القصور الوريدي المزمن :

مرض الأوردة قد يسبب تورم في الأطراف خاصة الساقين، وكذلك عدم الراحة. يمكن أن تحدث تغيرات الجلد أيضًا.

- مرض الشريان الكلوي :

يمكن أن تضيق الأوعية الدموية في الكلى وتتلف بسبب مرض مزمن، مما قد يؤدي إلى فشل كلوي في إحدى الكليتين أو كليهما.

- تمدد الأوعية الدموية :

يمكن أن يؤدي عيب في أحد الأوعية الدموية مثل الشريان الأورطي البطني أو الأوعية الدموية الدماغية، إلى تمزق مع نزيف قد يهدد الحياة.

الزي الكردي والاحتفال به

فيروز إبراهيم

للكرد خصائص خاصة مثل بقية الشعوب ؛ عادات؛ تقاليد ومميزات تمسكوا بها عبر القرون، ولعل الزي الكردي من أهم ما يميز من تلك الموجودة عند غيره.

لذلك يعتبر الزي الكردي جزءاً لا يتجزأ من تراثه الثقافي العريق؛ والتمييز يكمن في التنوع والتناسق وهذا مايزيده من الجمالية.

ولأهمية الزي الكردي، خصص العاشر من آذار يوم الاحتفال به. لتصبح مناسبة لإظهار جمالية وتنوع الزي التقليدي والحالي للكورد والتأكد على الهوية الثقافة المميزة والفريدة له.

الزي الكردي يعكس تاريخاً طويلاً من الأصالة والعراقة حيث يتنوع اللباس من منطقة لأخرى وذلك حسب جغرافية تلك المناطق.

الزي الكردي الخاص بالرجال يتألف من أربع قطع وهي السترة؛ السروال.الحزام الذي يربط الخصر ويسمى شوتك بالإضافة الى غطاء الرأس ويسمى شاشك او جمدان. علما ان الزي الذي يرتديه الكردي يختلف من منطقة لأخرى وذلك بالنسبة إلى الألوان وكذلك الوسع والضيف بالمجمل يسمى شال وشابك.

ولا ننسى الحذاء المصنوع يدويًا ومن خيوط خاصة وهي مريحة جدا للمشي في الطريق الجبلية الوعرة.

بينما عند النساء يتكون من فستان ملون ومزين بالتطريزات اليدوية الجميلة وألوان مرتبطة بالطبيعة الخلابة، ومؤلف من عدة قطع منها الثوب وهو فستان طويل حيث يغطي أسفل القدمين وذو كمين طويلين وهو شفاف مزين بخيوط حريرية ناعمة.

أما القطعة الثانية فهو الرداء الملون يوضع فوق الفستان ما يسمى (خفتان) وهناك من يلفن شعورهن على شكل جدايل يغطينها بقبعة صغيرة مزركشة.

ويكتمل الثوب بايلك وزنار بالإضافة الى الثوب تتزين الكورديات بالحلي من أساور وقلادات فضلا عن أقراط تسمى خزيم (او خزامة الأنف) توضع في الأنف كما تزين خصورهن بالكمر، ويضعن في أرجلهن الخلخال وهذا يعطي للمرأة مزيدا من الأنوثة والرقة والطاقة الإيجابية.

إن الاحتفال بالزي الكردي في العاشر من آذار مناسبة مميزة للكرد في كوردستان وجميع المناطق التي يتواجدون فيها.

في هذا اليوم يتجمع الناس في المدن والقرى حيث يقدمون العروض التقليدية والرقصات الفلكلورية وذلك يزيدون جمالية ورونق الزي الكردي بالإضافة الى المعارض المتعلقة بالحرف اليدوية والمنتجات التقليدية لإغناء هذه المناسبة الرائعة وهي فرصة للزوار بالتمتع واقتناء ما يرغبون به.

هي أيضا فرصة سانحة للتعبير عن الهوية الكردية والتغني بتراثه الثقافي الفريد ..

جديد العلم.. ١٠ روائح قد تساعد المكتئبين على الخروج من السلبية!

علماء من جامعة بيتسبرغ: الروائح أكثر فعالية من الكلمات في إثارة الذكريات الإيجابية

من كان يعتقد أن بعض الروائح قد تكون سببا في تحسن حالة المكتئبين وقد تغنيهم عن تناول الكثير من الأدوية، ففي آخر الاكتشافات البحثية، توصل علماء من جامعة بيتسبرغ إلى أن الروائح أكثر فعالية من الكلمات في إثارة الذكريات الإيجابية، ما قد يساعد المصابين بالاكتئاب على الخروج من أنماط التفكير السلبية.

وأوردت نيويورك بوست أن العلماء قاموا بتعريض ٣٢ شخصا تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٥ عاما يعانون من اضطراب الاكتئاب الشديد إلى ١٢ رائحة في قوارير غير شفافة.

وشملت الروائح القهوة المطحونة وزيت جوز الهند ومسحوق الكمون والنبيذ الأحمر ومستخلص الفانيليا والقرنفل وملمع الأحذية وزيت البرتقال الأساسي والكاتشب وحتى رائحة مرهم «فيكس فابوراب»، وعقب شم القوارير، طلب علماء الأعصاب من المشاركين أن يتذكروا ذكرى معينة وما إذا كانت جيدة أم سيئة.

وصرحت كيمبرلي يونغ، المؤلفة الرئيسية للدراسة التي نشرت في JAMA Network Open، وهي باحثة في علم الأعصاب وأستاذة مساعدة في الطب النفسي في كلية الطب بجامعة بيتسبرغ، قائلة إن الأشخاص المكتئبين الذين شموا روائح مألوفة كانوا أكثر ميلا لتذكر ذكرى أو حدث معين، مثل وجودهم في مقهى قبل أسبوع، على عكس الذاكرة الأكثر عمومية عن ذهابهم إلى المقهى في وقت ما من حياتهم، ولدى مقارنتها بإشارات الكلمات، تثير الروائح ذكريات تبدو أكثر «حيوية وحقيقية».

وأردفت يونغ: «كان من المفاجئ بالنسبة لي أنه لم يفكر أحد في النظر إلى استرجاع الذاكرة لدى المصابين بالاكتئاب باستخدام إشارات الرائحة من قبل».

وأوضحت أن تنشيط جزء من الدماغ يسمى اللوزة الدماغية، والذي يتحكم في استجابة «المواجهة أو الهروب»، يساعد في التذكر لأن اللوزة الدماغية توجه الانتباه إلى أحداث معينة. من المحتمل أن تحفز الروائح اللوزة الدماغية من خلال الوصلات العصبية في البصلة الشمية، وهي كتلة من الأنسجة العصبية المرتبطة بحاسة الشم.

وأضافت أن المصابين بالاكتئاب يبلغون عن صعوبة في تذكر ذكريات معينة من سيرهم الذاتية. ونظرا لأن يونغ تعلم أن الرائحة يمكن أن تثير ذكريات سعيدة لدى غير المصابين بالاكتئاب، فقد قررت دراسة الشم واسترجاع الذاكرة لدى المصابين بالاكتئاب.

وأكدت يونغ أن تحسين الذاكرة لدى المصابين بالاكتئاب يمكن أن يساعدهم على الشفاء بشكل أسرع.

وكشفت أنه «إذا قمنا بتحسين الذاكرة، فيمكننا تحسين حل المشكلات وتنظيم العواطف والمشكلات الوظيفية الأخرى التي يعاني منها المصابون بالاكتئاب في كثير من الأحيان».

وتخطط يونغ لاستخدام ماسح ضوئي للدماغ في المستقبل لإثبات نظريتها القائلة بأن الروائح تتفاعل مع اللوزة الدماغية للأشخاص المكتئبين.

أعراض مخيفة.. دراسة تكشف تأثير تيك توك على المراهقين

أدى العصر الرقمي إلى زيادة شعبية تطبيقات الفيديو القصيرة مثل «تيك توك»، خاصة بين المراهقين.

وكشفت العديد من الأبحاث السابقة التأثيرات الأوسع لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية.

كما سلطت الضوء على المخاوف بشأن زيادة الاكتئاب والقلق والتوتر. ومع ذلك، فإن تأثيرات منصات الفيديو القصيرة، التي تتميز بمحتواها القصير والجذاب، ظلت أقل فهماً حتى الآن.

تأثيرات مخيفة

إلا أن دراسة جديدة أعدها باحثون صينيون في جامعة تيانجين، كشفت تأثيرات مخيفة لتطبيق تيك توك على المراهقين خصوصاً المدمنين بشكل كبير على التطبيق، بحسب موقع «Psypost» العلمي.

واستطلع القائمون على الدراسة آراء ١٣٤٦ مراهقاً في ثلاث مدارس في الصين، وصنفتهم إلى غير مستخدمين، ومستخدمين معتدلين، ومستخدمين مدمنين بناءً على تفاعلهم مع منصات الفيديو القصيرة.

مستويات عالية من الاكتئاب والقلق

وأبلغ المستخدمون المدمنون عن مستويات أعلى بكثير من الاكتئاب والقلق والتوتر. علاوة على ذلك، واجهوا تحديات أكاديمية أكبر، بما في ذلك مستويات التوتر المرتفعة، والأداء الضعيف، والإيذاء المتكرر للتنمر.

كما عانت علاقاتهم الأسرية أيضاً، وتميزت بأساليب تربية أكثر سلبية وانخفاض مستويات تعليم الوالدين.

في المقابل، لم يظهر المستخدمون المعتدلون اختلافات كبيرة في الصحة العقلية أو الأداء الأكاديمي مقارنة بغير المستخدمين، على الرغم من أن بيئاتهم العائلية أظهرت خصائص مميزة.

مزيد من البحث

إلا أن الدراسة التي نُشرت في مجلة Psychiatry Research تعترف بوجود بعض القيود، وتؤكد أن إمكانية تطبيق النتائج خارج نطاق التركيبة السكانية للمراهقين الصينيين غير مؤكدة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن التصميم المقطعي يحول دون إنشاء علاقة سببية بين استخدام تطبيق الفيديو القصير والنتائج المرصودة.

ويحذر الباحثون أيضاً من تعميم النتائج مما يشير إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث عبر سياقات ثقافية وفئات عمرية متنوعة.

الأطباء السوريون يتصدرون قائمة الأطباء الأجانب في ألمانيا

ما يزال الأطباء السوريون يحتلون المركز الأول كأكبر مجموعة من الأطباء الأجانب الذين لا يحملون جواز سفر ألماني, إذ وصل عددهم إلى أعلى مستوى على الإطلاق.

قالت شبكة (ARD) التلفزيونية الألمانية إن «النقص بعدد الأطباء في ألمانيا ما يزال كبيراً، وقد يكون أحد الحلول لهذه المشكلة هو الأطباء القادمون من الخارج، الذين تضاعف عددهم بالفعل مقارنة بعام 2013».

ومن جانبها نقلت صحف مجموعة «فونكي» الإعلامية عن إحصائيات الجمعية الطبية الألمانية أن عدد الأطباء الذين لا يحملون جواز سفر ألماني وصل إلى أعلى مستوياته على الإطلاق، ففي نهاية العام الماضي كان هناك 63 ألفاً و763 طبيباً، وبناءً على ذلك، تضاعف العدد مقارنة بعام 2013، حيث كان في ذلك الوقت نحو 30 ألفاً.

ووفقاً للأرقام فإن معظم الأطباء الذين لا يحملون جواز سفر ألماني يأتون من دول الاتحاد الأوروبي أو دول أوروبية أخرى وكذلك من دول الشرق الأوسط.

وتصدّر السوريون قائمة الأطباء الأجانب في ألمانيا، إذ بلغ عددهم وفق آخر إحصائية للجمعية الطبية الألمانية 6 آلاف و120 طبيباً سورياً، في حين جاء بالمرتبة الثانية الأطباء القادمون من رومانيا وبلغ عددهم 4 آلاف و668 طبيباً، وتلتها النمسا (2993)، واليونان (2943)، وروسيا (2941)، وتركيا (2628).

سجناء سوريون يهدد بشنق أنفسهم احتجاجاً على تسليمهم إلى النظام السوري

في إطار إجبار السلطات اللبنانية اللاجئين السوريين على « العودة الطوعية», والتضييق الأمني عليهم في غالبية المناطق هدد عدد من السجناء السوريين بشنق أنفسهم.

قالت مصادر إعلامية سورية إن أربعة سجناء سوريين في سجن رومية اللبناني هددوا بشنق أنفسهم، احتجاجاً على تسليمهم إلى النظام السوري، مما يعرض حياتهم للخطر، وذلك بعد تنفيذ مدة محكوميتهم في لبنان.

وفقا للمصادر الإعلامية حاول السجناء الأربعة شنق أنفسهم باستخدام أغطية وشراشف، يوم السبت (2024/3/2)، قبل أن يتمكن زملاؤهم من إنقاذهم، إلا أن ثلاثة منهم نقلوا إلى المستشفى وهم في حال حرجة.

وقال مدير مركز حقوق السجين في نقابة المحامين في طرابلس، محمد صبلوح، إن من بين الذين حاولوا شنق أنفسهم، شقيق لموقوف جرى تسليمه إلى النظام السوري، يوم الجمعة، لافتاً إلى أن هؤلاء السجناء من المعارضين للنظام الذي يُخشى أن يقوم بتصفيتهم بعد تسليمهم من الأمن العام اللبناني.

السلطات اللبنانية تجبر اللاجئين السوريين على «العودة الطوعية»

لإجبارهم على « العودة الطوعية» تواصل السلطات اللبنانية التضييق الأمني على اللاجئين السوريين في غالبية المناطق وتركز على قاطني المخيمات.

قالت مصادر إعلامية سورية إن بلدية عرسال في لبنان افتتحت باب التسجيل للسوريين ضمن برنامج العودة الطوعية.

وكشفت المصادر الإعلامية السورية أن مديرية الأمن العام اللبناني، استقبلت مطلع شباط الفائت، طلبات اللاجئين السوريين الراغبين بالعودة إلى بلادهم، ضمن إطار برنامج «العودة الطوعية»، وبدء التحضيرات لتجهيز قوافل العودة.

بدأت السلطات اللبنانية، في عام 2017 إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم على متن قافلات ضمن إطار برنامج « العودة الطوعية «، الذي توقف لفترة واستأنف في تشرين الأول 2023.

الإغراء بالمال...مخطط جديد لترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا

تُخطط الحكومة البريطانية لعرض ما يصل إلى 3000 جنيه إسترليني على طالبي اللجوء الذين رُفضت طلباتهم للانتقال إلى رواندا، وذلك بموجب مخطط طوعي جديد.

وستكون هذه الخطة مفتوحة لأي شخص رفضت المملكة المتحدة طلب لجوئه، وخاصة أولئك الذين لا يستطيعون العودة إلى بلدانهم الأصلية.

وتختلف هذه الخطة عن خطة العودة الطوعية الحالية، حيث يحصل طالبو اللجوء الذين رُفضت طلباتهم على أموال نقدية للعودة إلى وطنهم الأصلي.

وتهدف إلى معالجة الهجرة غير الشرعية، حيث تحاول الحكومة بالفعل تنفيذ مخطط منفصل يتم بموجبه ترحيل الأشخاص الذين وصلوا بشكل غير قانوني إلى المملكة المتحدة إلى رواندا.

وقد منعت المحاكم هذه الخطة، مما أثار مخاوف بشأن سلامة رواندا.

وتحاول الحكومة حاليًا تمرير مشروع قانون سلامة رواندا، والذي يعتبر الدولة الواقعة في شرق إفريقيا مكانًا آمنًا.

وقالت وزارة الداخلية إن العودة الطوعية «جزء مهم من جهودنا لمعالجة الهجرة غير الشرعية».

وسيُسمح لطالبي اللجوء الذين رُفضت طلباتهم والذين آختاروا إعادة توطينهم، بالعمل بشكل قانوني في رواندا، على عكس المملكة المتحدة. كما سيحصلون على دعم إضافي عند وصولهم إلى رواندا.

لا يوجد تاريخ محدد لموعد نقل أول الأشخاص بموجب هذا المخطط، ولا يوجد رقم محدد لعدد الأشخاص الذين قد يختارون المشاركة فيه.

وقد انتقدت حكومة الظل العمالية الخطة، قائلة إن رواندا لديها «قدرة محدودة للغاية» على قبول الأشخاص.

وأشارت إلى أن الحكومة «لم توضح عدد الأشخاص الذين تتوقع إرسالهم على هذا الأساس، وما هي التكلفة».

وأكدت أن الجمهور «سيسامحه على التعامل مع هذا التصريح الأخير بدرجة من الشك».

الأمم المتحدة: أكثر من 7 ملايين شخص في حالة نزوح في سوريا

قالت الأمم المتحدة في عرض للأوضاع في سوريا، إن الاحتياجات الإنسانية آخذة في الارتفاع بلا هوادة، وأن تصاعد العنف وانتهاكات القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان في العام 2023، أدى إلى مزيد من النزوح والمعاناة.

وأضافت «لا تزال سوريا تمثل أزمة حماية. ولا يزال الأطفال يُقتلون، ولا تزال النساء والفتيات يخشون على سلامتهن، ولا يزال 7.2 مليون سوري في حالة نزوح، يعيش الكثير منهم في مخيمات مكتظة».

في الفترة من 1 يناير إلى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2023، قُتل 454 مدنيا، من بينهم 88 امرأة و115 طفلا، نتيجة النزاع. وفق التقرير.

وأشار التقرير إلى أن «آثار التدهور الاقتصادي ونقص فرص كسب العيش تزيد من تعريض النساء والفتيات لخطر الاستغلال والاعتداء الجنسي وغيره من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي في محاولة الوصول إلى الغذاء وفرص العمل».

وشدد التقرير على أن الأزمة متعددة الأوجه في سوريا تخلق دورات مستمرة من الضعف، مما يؤثر بشكل غير متناسب على الأشخاص الأكثر احتياجا، بما في ذلك الأفراد ذوي الإعاقة. ويحرم الناس من الخدمات الأساسية، مما يجعلهم أكثر عرضة للخطر ويشكل ضغطا على التماسك الاجتماعي.

ولفت التقرير الأممي إلى أنه بدون تمويل عاجل ومستدام، ستستمر الخدمات الأساسية مثل المياه والصرف الصحي والرعاية الصحية والكهرباء والتعليم في التدهور، مما يدفع المزيد من الناس إلى الحاجة الماسة، ويزيد من خطر اللجوء إلى آليات التكيف السلبية.

الدول العشرون الأكثر استضافة للاجئين في العالم

اعتمدت التصنيفات في هذه المادة الصحفية عن أكثر 20 دولة تستضيف لاجئين في العالم، من خلال استخدام البيانات التي قدمتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في تقريرها عن الاتجاهات العالمية لعام 2022، ومقارنتها مع بيانات من البنك الدولي والإحصاءات التي قدمتها المفوضية الأوروبية، وذلك بحسب موقع ياهو المالي.

تعريف اللاجئ/ة:

وفقًا للأمم المتحدة، يُعرّف اللاجئ بأنه فرد غير قادر على العيش في بلده، ويواجه تهديدات خطيرة على الحياة بناءً على عوامل مثل العرق والدين والحرب والصراعات والكوارث والانتماء إلى مجموعة اجتماعية معينة أو المعتقدات السياسية.

ووفقًا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، أفادت اتجاهات النزوح العالمية المنشورة في يونيو 2023 بأن 52٪ من جميع اللاجئين جاءوا من الحروب والصراعات في سوريا وأوكرانيا وأفغانستان.

ملاحظة: لقد استبعدنا روسيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسوريا وغزة والسودان من تصنيفنا.

وفيما يلي الدول العشرين الأكثر استضافة للاجئين بحسب عدد اللاجئين تصاعدياً من الأقل إلى الأكثر:

20. مصر

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 294,632

تعد مصر المتلقي الرئيسي للأشخاص الفارين من الصراع الدائر في السودان. وقد دفعت أزمة السودان إلى الاستجابة الطارئة على الحدود الجنوبية لمصر.

19. إيطاليا

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 296,181

توفر إيطاليا الإقامة ضمن مرافق الاستقبال للمهاجرين، وإمكانية الوصول إلى خدمات متنوعة، مثل المساعدة الاجتماعية والنفسية والرعاية الصحية والدعم القانوني ودورات اللغة، ويأتي معظم اللاجئين من أفغانستان وسوريا وأوكرانيا.

18. اسبانيا

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 317,751

نفذت إسبانيا العديد من برامج الدعم للاجئين، وتوفر الحكومة مرافق السكن والإقامة، ويمكن للاجئين الإقامة في هذه المرافق لمدة تصل إلى 18 شهرًا، ويأتي اللاجئون في المقام الأول من سوريا ومالي وفنزويلا.

17. المملكة المتحدة

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 328,989

تستضيف المملكة المتحدة اللاجئين الفارين من المناطق التي مزقتها الحرب مثل سوريا والعراق وأفغانستان، ويلعب اللاجئون دوراً حيوياً في إثراء المجتمعات المحلية والمساهمة اقتصادياً.

16. الولايات المتحدة

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 363,059

يأتي معظم اللاجئين من أفغانستان وفنزويلا وسوريا. يساهم اللاجئون بشكل إيجابي في المجتمع، ويندمجون في المجتمعات في جميع الولايات.

15. التشيك

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 435,212

شهدت التشيك زيادة في عدد اللاجئين الذين يطلبون اللجوء، حيث جاء العديد من اللاجئين من أوكرانيا، وتلقت الحكومة بعض الانتقادات بسبب إدارتها لأزمة اللاجئين، إلا أنها تسعى الآن جاهدة لتقديم الدعم والفرص للاجئين.

14. الكاميرون

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 473,887

يأتي معظم اللاجئين من جمهورية أفريقيا الوسطى ونيجيريا، يعيش معظمهم في البلدات والقرى على طول الحدود الشرقية للكاميرون، حيث يقيم حوالي 120 ألف لاجئ نيجيري في منطقة أقصى الشمال من الكاميرون.

13. كينيا

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 504,473

تستضيف كينيا اللاجئين القادمين أساسًا من الصومال وجنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وبوروندي. ولا يستطيع اللاجئون مغادرة المخيمات بسبب سياسة المخيمات، ويعتمد حصولهم على الخدمات والمساعدات على المساعدات الدولية.

12. تشاد

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 592,764

تستضيف تشاد اللاجئين القادمين من الصراعات في السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى والكاميرون. وبالإضافة إلى ذلك، لجأ أكثر من 125 ألف لاجئ وطالب لجوء من جمهورية أفريقيا الوسطى إلى تشاد، هرباً من موجات العنف المختلفة منذ عام 2005.

11. فرنسا

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 612,934

توفر فرنسا الحماية والمساعدة القانونية للاجئين والإقامة القانونية من خلال برامج الدعم المختلفة، غالبًا ما يواجهون تحديات مثل الحواجز اللغوية، والتكيف الثقافي، والحصول على فرص التعليم والعمل، ومعظم استضافتها من أفغانستان وسوريا وسريلانكا وروسيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

10. إثيوبيا

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 930 ألفاً

تستضيف إثيوبيا أكثر من 930 ألف لاجئ وطالب لجوء، معظمهم من جنوب السودان والصومال وإريتريا اعتبارًا من يوليو 2023، ويعاني اللاجئون في جميع أنحاء إثيوبيا من نقص حاد في الغذاء ويحتاجون إلى مساعدة دولية.

9. بنجلاديش

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 952,384

تستضيف بنغلاديش لاجئي الروهينجا من ميانمار الذين يقيمون في 33 مخيمًا شديد الازدحام في منطقة كوكس بازار وفي بهاسان تشار، وهي جزيرة تقع على بعد 60 كيلومترًا من البر الرئيسي لبنغلاديش.

8. بولندا

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 971,129

بولندا هي أكبر دولة في وسط أوروبا، والتي تحدها أوكرانيا وبيلاروسيا. بعد الغزو، لجأ أكثر من 900 ألف أوكراني إلى بولندا، بينما كان آخرون من مواطني روسيا وبيلاروسيا.

7. لبنان

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 1,306,143

لبنان هو أكبر بلد مضيف للاجئين في العالم من حيث عدد اللاجئين لكل فرد ولكل كيلومتر مربع. وقد تأثرت مجتمعات اللاجئين في البلاد بشكل خاص من ارتفاع معدلات الفقر الناجم عن الأزمة الاقتصادية الحادة. وأدت الاضطرابات إلى تقييد الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الغذاء والرعاية الصحية والتعليم والضروريات الأساسية.

6. أوغندا

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 1,463,523

أوغندا هي الدولة الأكثر استضافة للاجئين في أفريقيا، غالبية اللاجئين ينحدرون من جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال وبوروندي. ويقيم هؤلاء اللاجئون في الغالب في مخيمات منتشرة في اثنتي عشرة مقاطعة، ويتعايشون مع المجتمعات المضيفة، مما يشكل صعوبات اقتصادية وبيئية.

5. باكستان

يعتبر طلب اللجوء في باكستان عملية نادرة وصعبة. وفي جميع الحالات تقريبًا، يتم منحها وفقًا لتقدير الحكومة.

4. ألمانيا

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 2,075,445

تعد ألمانيا واحدة من أكثر الدول استضافة للاجئين في العالم وواحدة من أكبر الجهات المانحة للمساعدات الإنسانية. وسجلت أكثر من 850 ألف لاجئ من أوكرانيا في ألمانيا في فبراير 2023، ويُسمح للاجئين في ألمانيا بالعمل ولهم الحق في الوصول إلى الفرص التعليمية. تقدم الحكومة الألمانية دورات اندماج للاجئين، لمساعدتهم على تعلم اللغة الألمانية والاندماج في المجتمع.

3. الأردن

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 3,062,851

يُصنف الأردن من بين أكثر البلدان المضيفة للاجئين في العالم، حيث يستوعب ثاني أكبر عدد من اللاجئين في العالم بالنسبة لعدد السكان. يستضيف الأردن ما يقرب من 730 ألف لاجئ من سوريا، إلى جانب أعداد كبيرة من السكان من العراق واليمن والسودان والصومال. ويقيم حوالي 81٪ من هؤلاء اللاجئين في مناطق حضرية خارج المخيمات المخصصة. يدمج الأردن اللاجئين في نظام الرعاية الصحية والتعليم. ويتمتع اللاجئون السوريون، على وجه الخصوص، بإمكانية الوصول إلى فرص العمل في قطاعات محددة.

2. إيران

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 3,425,091

تستضيف نحو مليونين ونصف لاجئ أفغاني، ويأتي عشرات الآلاف من العراقيين بعدهم، ويقيم ما يقرب من 99٪ من اللاجئين في إيران في المناطق الحضرية، ويندمجون في المدن والبلدات والقرى جنبًا إلى جنب مع المجتمع المحلي، بينما يعيش 1٪ المتبقيون في 20 مستوطنة تديرها المفوضية.

1. تركيا

عدد اللاجئين وطالبي اللجوء: 3,568,259

تستضيف تركيا حوالي 3.2 مليون لاجئ سوري مسجل إلى جانب ما يقرب من 320 ألف شخص من جنسيات أخرى، ووصل عدد النازحين قسراً بسبب الصراع والعنف والاضطهاد إلى مستويات غير مسبوقة في جميع أنحاء العالم.

وتتيح تركيا إمكانية الوصول إلى بعض الخدمات بما فيها خدمات الصحة والتعليم والمساعدة الاجتماعية والدعم النفسي وخدمات الترجمة الشفوية والوصول الرسمي إلى سوق العمل. ويحتاج الوصول إلى هذه الخدمات الامتثال للقوانين والالتزامات الإدارية المنصوص عليها في القوانين، علماً أن اللاجئين السوريين واجهوا موجة عنصرية متزايدة منذ عدة سنوات.

كوردستان صحيفة سياسية – نصف شهرية
يصدرها مكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا
- مسؤول الإعلام المركزي : بشار أمين
- رئيس التحرير : عمر كوجري
- مسؤول القسم الكردي: سيبان محمد
- مكتب قامشلو: عزالدين ملا
- الإخراج الفني: مكتب هولير لإعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

تسع سنوات على رحيل جوان ميراني أول نقيب لصحفيي كوردستان- سوريا

في كل عام ومثل هذا اليوم نستذكر رحيل الصحفي جوان ميراني الذي انتخب نقيباً لصحفيي كوردستان – سوريا وقد وهب جلّ حياته وزهرة شبابه من أجل قدر أكبر للصحافة الكردية، ولتحظى الصحافة في بلده كوردستان سوريا بوضع أفضل، ومكانة أرقى، لكنْ، يدُ المنون كانت أسرع، فرحل جوان ميراني دون أن يبهج قلبه بتحقيق الإنجازات التي وضعها نصب عينه ليكون للنقابة موقعها وتأثيرها ودورها المطلوب، فبعد سنتين من تأسيس النقابة، حدث الرحيل الأبدي لنقيبها ميراني.

تسع سنوات مرت، وفي كل سنة يتجدّد الوفاء لذكرى الراحل ميراني الذي لم يكل، ولم يمل، وطرق أبواباً كثيرة لأجل الدفاع عن الصحفيات والصحفيين الكرد سواءً المتواجدين داخل الوطن أو خارجه في الشتات.

لقد كان الراحل ميراني بالغ القلق على مصير الإعلام والإعلاميين في بلده، وهو يتابع بين الفينة والأخرى، ويرصد أخبار زميلاته وزملائه داخل الوطن بالتعرّض للإساءة أو النفي خارج حدود الوطن، أو الاعتقال التعسفي دونما سبب.

ولم يتألم الراحل ميراني لحال الإعلاميين الكرد في كوردستان سوريا فقط، بل كان يتابع أخبار الصحافة والصحفيين في سوريا، واستهداف النظام وباقي التنظيمات المسلحة لهم، كونهم الحلقة الأضعف في المقتلة السورية.

رحل جوان المثقف والكاتب والصحفي، رحل جوان البيشمركة الذي قطع الأنهار والجبال، وتوجّه نحو إقليم كوردستان في أوائل تسعينيات القرن الماضي ليشارك في الثورة.

بمناسبة مرور تسع سنوات على رحيل جوان ميراني، نطلب الرحمة والغفران لروح الفقيد، والصبر لقلوب كل محبيه وعائلته وأولاده.

مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا
2024-3-13

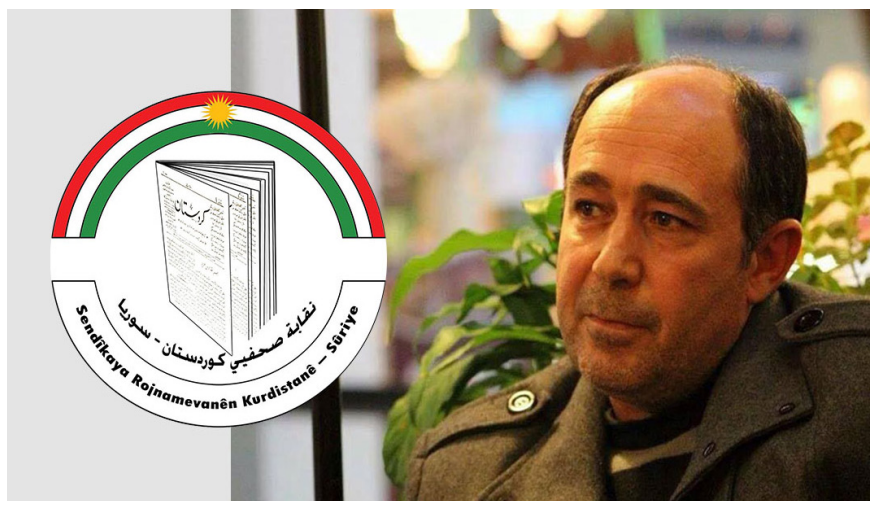

35 عاماً على رحيل الفنان الكردي الكبير محمد شيخو

صادفت يوم 9 من شهر آذار 2019 الذكرى السنوية الخامسة والثلاثون لرحيل الفنان محمد شيخو الذي اشتهر في أجزاء كوردستان الأربعة لعذوبة صوته وألحانه وعزفه ومواقفه القومية والوطنية تجاه قضية شعبه.

نبذة عن حياة الفنان محمد شيخو

ولد الفنان الكردي محمد شيخو عام 1948 في قرية (گرباوي) المعربة بإسم (أبو راسين) إحدى قرى كوردستان سوريا من قبيلة المحلمية الكردية، ولقبوه بعدة ألقاب صوت كوردستان والبلبل الحزين، خدم الأغنية الكردية بكل تفان وإخلاص، وله إسهامات واضحة في الأغنية القومية ستذكرها الأجيال الكردية طويلاً.

وهو في العشرين من عمره، كانت أولى تجاربه الغنائية في الأعراس والمناسبات التي تقام في الحسكة، وفي عام 1970 عاد إلى قريته لكنه لم يمكث فيها كثيراً، حيث قصد بيروت لدراسة الموسيقا، وأصبح عضواً في فرقة (سەركەفتن - Serkeftin) للفلكلور الكردي إلى جانب سعيد يوسف ومحمود عزيز شاكر، وأحيا في بيروت حفلات عديدة.

في عام 1973 ترك لبنان باتجاه كوردستان العراق، واستقر في مدينة كركوك ومن ثم في بغداد.

وفي فترة مكوثه بكوردستان العراق زار الفنان محمد شيخو القائد مصطفى البارزاني، وقدره كثيراً على خدماته الجليلة للأغنية والموسيقى الكردية وكافأه على ذلك.

وقد غنى أغنيته المشهورة (كێ دونیا هەژاند - Kê Dunya Hejand) (والتي تناول فيها البارزاني ونضاله وتفانيه من أجل القضية الكردية).

ظل محمد شيخو في صفوف البيشمركة حتى عام 1975 ثم ذهب مع الألوف المهاجرة من أبناء شعبه إلى إيران، لكنه أصيب هناك باليأس والإحباط حيث ضايقته المراقبة والمخابرات الإيرانية نتيجة مواقفه من القضية الكردية وتسجيله لعدد من الأغاني هذا من جانب ومن جانب أخر رأى ان أصدقائه قد تشتتوا بين العودة إلى كوردستان العراق والهجرة إلى الخارج، فاضطر العودة إلى كوردستان سوريا في عام 1981 واستقر تماماً في مدينة قامشلو وأستمر في مسيرته الفنية بالإضافة لمساعدته للفنانين الكورد، استطاع تشكيل فرقة فنية للأطفال ليعلمهم الأناشيد الوطنية والأهازيج الفلكلورية.

في 9 آذار 1989 رحل فنان الكرد محمد شيخو إثر مرض مفاجئ بعد يوم من اعتقاله وتعذيبه على يد المخابرات السورية حيث إنهم قد قاموا بخلع أظافره وقطع أحد أصابعه وتسميمه عدة مرات بسبب أغانيه القومية التي كانت تطال الحكومة السورية أحياناً، ووري الثرى في مقبرة الهلالية وسط جماهير حاشدة وبمراسم مهيبة تليق بمكانته كفنان أعطى عمره من أجل ذلك.

مجلة ألمانية معروفة تنشر أعمالاً أدبية كوردية

خصصت المجلة الألمانية المعروفة «دي هورين» واحداً من أعدادها للأدب الكوردي والكتاب الكورد.

دي هورين هي مجلة دورية تصدر باللغة الألمانية منذ 69 عاماً، وسيحمل العدد 293 من المجلة عبق الأدب الكوردي.

المجلة هي اسم لامع في عالم الأدبيات باللغة الألمانية، وتصدر بشكل دوري منذ العام 1955 وجميع محتوياتها هي أعمال غير منشورة من قبل.

نشر أعمال أكثر من 45 كاتباً كوردياً

تم تخصيص العدد 293 من المجلة بالكامل لأعمال أكثر من 45 كاتباً كوردياً من جميع أنحاء كوردستان والمهجر.

روداو

كوردية حاصلة على بطولة ألمانيا بالتزلج: الكورديات شجاعات

المحامية الكوردية جيكال حسن ترتدي ملابس رسمية من ناحية، وهي من ناحية أخرى بطلة ألمانيا للتزحلق في العام 2023 وترتدي ملابس رياضية، وتؤكد أن النساء الكورديات بصورة عامة شجاعات.

أعلنت المحامية وبطلة التزلج جيكال حسن، أثناء استضافتها في ستوديو برنامج دياسبورا أن التزلج هو لعبتها المفضلة وتعتقد أنها تريح العقل.

جيكال حسن المفعمة بالحيوية، قالت: «لقد التحقت بكلية الحقوق من أجل والدتي وحصلت على درجة البكالوريوس في القانون في العام 2020، لكنني أحتفظ بشهادتي في جيبي ولم أعمل محامية بعد».

إلى جانب كونها بطلة ألمانيا في التزلج، تدرس جيكال مادة الرقص وتدير دورات للطلبة، وقالت: «منذ العام 2021، نفتتح كل صيف دورات تزلج في برلين، حيث يكون معظم المشاركين من النساء».

كان عمر جيكال حسن خمس سنوات فقط عندما جاءت إلى ألمانيا مع عائلتها من السليمانية، وتقول: «بدأت بالتزلج ثم أصبحت مهتمة بالتزلج لمسافات طويلة ومارست اللعبة بطريقة أكاديمية، والآن وأثناء زياراتي للمدارس والدورات أروي قصة حياتي للأطفال وأريد أن أخلق هذا الشغف في نفوسهم».

جيكال حسن التي تهوى السفر، تقول إنها تمارس لعبة التزلج، خاصة عندما عادت إلى كوردستان وشاهدت الشوارع في السليمانية، شعرت أن الشباب الكوردي يمكنهم ممارسة اللعبة وهي مناسبة لهم».

جيكال حسن، التي حلت ضيفة على برنامج دياسبورا في يوم 8 آذار، وصفت والدتها بالبطلة والداعمة لأحلامها، قائلة: «والدتي سيدة ذكية وشجاعة ساندتني. النساء الكورديات بصورة عامة شجاعات ومنفتحات ويستطعن القيام بأي شيء يردنه».

روداو

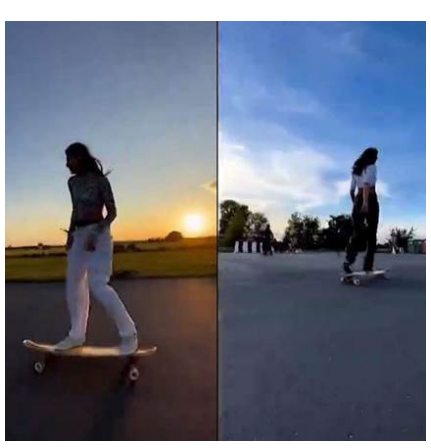

العدسة

عمر كوجري

لماذا يتعمدّون جرح كرامة الكردي؟؟

شهر آذار في تجدّد ربيعه وجماله ونضرته، يحمل بشرى الفرح والبهجة للناس، لكن له كلام آخر، وحكاية موجعة، والمجال لا يتّسع لذكر التراجيديا الكردية في هذا الشهر..

سأركز في هذه الفسحة على واقعتين مؤلمتين حدثتا قبل أيام، وكلتا الواقعتين كان لهما رسالة واضحة للكرد في غربي كوردستان هي أن هذا الـ آذار أيضاً لن يكون بأفضل من سابقيه!!

فقد أقدم مستوطن قادم من ريف إدلب باستغلال معرفته مع عائلة الصبي الكردي أحمد معمو كونه كان يعمل في فرن والده، حيث استدرجه خارج القرية، وطعنه عن سبق رصد وعمد بعشر طعنات، مستكملاً وحشيته برميه في عمق بئر عميق.

حين شاهدتُ فيديو والدة أحمد وكذلك والده، والبكاء والنشيج الذي كان يمنع الكلام من صدرهما، أحسست في لحظة أن الكردي لا أمان له على حياته، كونه كردياً، وإن ما قام به ذلك المجرم لم يكن قتل طفل بريء، بل قتل الكرد، وتعمُّد إيذاء أرواحهم التعبة أصلاً، وليس عن عبث قالت أمه الثكلى:ماذا فعلنا حتى يهدر دمنا بهذا الشكل الرخيص؟؟ هل لأننا كرد!! وبكت قائلة: محكمتكم تشبهكم، وأنتم قتلة، وبوجع أكدت أن الدور عليكم جميعاً.. هل ثمة أبلغ من هذا الكلام؟

البارحة، بالتحديد في يوم بهيج للكرد وهو ميلاد قائد الأمة الكوردستانية الخالد ملا مصطفى بارزاني، أكمل مسلحو ال ب ي د إجرامهم بعد أن فلتوا من كلّ خلق، ومن كلّ روح كردية، وقاموا «بواجبهم اللاأخلاقي» الذيً أملى عليهم حرق مكاتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، ومكاتب المجلس الكردي في أماكن عديدة (كوباني- كركي لكي- عامودا ديرك- دربيسييه)، بدأت جرّافات وقلابات ال ب ي د تتّجه نحو قرية دريجيك المكان الذي يحتفل فيه شعبنا الكردي منذ عقود بعيد نوروز المجيد، فقد حملت سيارات الحزب المذكور الأتربة والأوساخ والرمال و«كبّتها» في مكان الاحتفال، وهدموا المنصّة المعدّة لأداء الفرق الفنية، ليس لشيء إلا تعمّد إهانة الكرد، وإلحاق أقصى الأذى الروحي بهم، والتشويش على برامج المحتفلين الذين حضّروا أنفسهم للذهاب إلى المنطقة إياها، ولكن هيهات!! هيهات!! فنار الحقد المدفون في قلوب هؤلاء لا تحبُّ الفرحَ للكردي.

طيلة إجرام عهد البعث في المنطقة، كانوا يضيّقون على الناس يوم العيد، يستدعون عرفاء الفرق الفنية، وقيادات الأحزاب الكردية، لكن لم نسمع يوماً أنهم ملؤوا أماكن الاحتفالات بالقمامة والأوساخ...!! هذا العقل «الوسخ» يتصدّره هؤلاء فقط..

وكان مسؤول من المجلس الكردي متواجداً في عين المكان، وقال: إن الهدف من هذا التخريب إعاقة الاحتفال بعيد نوروز وهذه الأفعال لا تمت للكورديتي بصلة.

وبعد:

قد أجد للمستوطن الذي قتل أخي مسوّغاً ما، هو خصمي، ويتمنّى الفناء لي، ولكن ماذا عن سائق الجرافة «الكردي» ضمن مزدوجتين؟؟

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا
www.pdk-s.com
البريد الإلكتروني الرسمي
E-Mail: info@pdk-s.com
يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:
kurdistanrojname.inbox@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com
www.facebook.com/pdks.people